سلسلة حزانة التراث

مرشدة المشتغلين
في
أحكام النون الساكنة والتنوين

تأليف

الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم المصري الازهري الشافعي
المعروف بالناصر الطبلاوي (المتوفى ٩٦٦هـ)

دراسة وتحقيق بقلم

د. محيي هـــلال السرحان

بغداد الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٨٣١) لسنة ٢٠٠٢

مرشدة المشتغلين
في
أحكام النون الساكنة والتنوين

وزارة الثقافة

دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد - ٢٠٠٢

دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية)

حقوق الطبع محفوظة

تعنون جميع المراسلات الى

رئيس مجلس الادارة: عادل ابراهيم

العنوان:

العراق ــ بغداد ــ اعظمية

ص. ب. ٤٠٣٢ ــ فاكس ٤٤٤٨٧٦٠ ــ هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

البريد الالكتروني dar @uruklink. net

الموقع على شبكة الانترنيت/WWW. uruklink. . net/iraqinfo/culture. htm

المقـــدمـــة

الحمد لله الذي أنزل القرآن، هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقـــان، وجعله شفاء ورحمة لأهل الايمان، وطريقاً لهم الى التوبة والغفـــران، يتقربـــون بتجويد قراءته، وتحسين تلاوته وحفظ آياته، واطاعة اوامره وتعليماته، واجتنـلب نواهيه ومكروهاته.

والصلاة والسلام على نبيه الكريم، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتـــم التسليم، وعلى آله وصحبه ذوي الخلق القويم، والتابعين وتابعيهم ومن سار على نهجه المستقيم.

أما بعد:

فهذه رسالة قيمة جامعة، فيها غرر ناصعة، وفوائد نافعة، ألّفها علم مـــن أعلام القراءات، انتهى اليه علم القراءة والتجويد في وقت من الأوقـــات، وهـــو الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم بن علي المصري الازهري المعروف بالنـــاصر الطبلاوي (المتوفى ٩٦٦هـــ)، الفقيه الشافعي، والمفسر، والمقرىء، والأصولـــي والمحدّث، والمتكلم، والبياني، والطبيب، والحافظ لمنقـــولات العلـــوم الشـــرعية والصوفي الزاهد، الذي جمع الى ســـعة العلـــم الصـــلاح والتقـــوى والكرامـــات، والمتبحر في أسرار القرآن وفنونه، والمربّي المعمر الذي ألحق الأبناء بالآبـــاء، فكان نمطاً فريداً في العلم والتقوى والتدريس ازدان به القرنان التاسع والعاشـــر الهجريان.

ألف رسالته التي نقدمها اليوم وهي (مرشدة المشتغلين في أحكام النون والتنوين) على نحو جمع فيها بشرح وتفصيل، وكثرة استشهاد وتمثيل، كل ما يتصل بأحكام النون الساكنة والتنوين، مما يحتاج الى معرفته جميع القراء والمجودين، وأضاف اليها مباحث نفيسة بكلمات جميلة أنيسة، مما استطرد اليه، أو قامت الشواهد عليه، ليستكمل فوائد هذا الباب المفيد، من أبواب علم القراءة والتجويد، فكانت بحق مرشدة المشتغلين في بيان أسرار الكتاب المبين، ومرجعاً مهماً للمتخصصين.

تنبهت اليها منذ زمن طويل واستحسنتها، وقلت انها لأهميتها واستيعابها لابد أن تكون مطبوعة، وحين اشتغلت بتحقيق رسالة (تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) للشيخ زين الدين أبي يحيى زكريا الانصاري الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) وذلك في سنة ١٩٨٦ راجعت مرشدة المشتغلين هذه مرة أخرى، فأعجبني فيها حسن ترتيبها وكثرة فروعها وأمثلتها، ولا سيما في ما يجده الباحث حين المقارنة بين تحفة الشيخ الانصاري ومرشدة الناصر الطبلاوي من الصلة الوشيجة في الموضوع أولاً، وفي أن الثاني تلميذ للأول درس عليه واقتفى أثره فتأثر به، لكنني كنت في أول الامر متردداً في تحقيقها ونشرها حتى تيقنت أنها لم تطبع سابقاً، وأن فيها من الفوائد الجليلة ما لايجده الباحث في المظان المعتمدة الا بالمشقة الطويلة.

فرغبت في تدقيقها وتحقيقها تمهيداً لنشرها، إعماماً لفائدتها، ولا سيما بعد عثوري على نسخة ثانية لها (انظر وصف النسختين).

وقوّى عزمي على ذلك ما لمسته من همة عالية عند القائمين على (مركز صدام للمخطوطات) في إحياء النفائس والغرر من بين ما يضمّه هذا المركز الفنيّ من محفوظات وقلائد ودرر، وما ارتسمه هذا المركز الجليل من

خطة مباركة في حفظ تراث هذه الأمة وصيانته وإحيائه على وفق الأسس العلمية الحديثة في التحقيق والدراسة، ولا سيما المخطوطات التي يضمها في مكتبته، وللطلب الرقيق الذي وجهته إدارة هذا المركز الى شخصي الضعيف في المشاركة في ما يقوم به المركز من إحياء لتراث أمتنا المجيدة، ولرغبتي الحقيقية في أن يكون لي نصيب ولو ضئيل في هذا العمل العلمي العظيم باحياء أثر من الآثار التي يحتجنها، صادف ذلك هواي ومبتغاي، ومطلبي ومشتهاي في ما ابتدأت بالعمل فيه منذ ذلك التاريخ، فبادرت الى إكمال تحقيق هذه الرسالة وتقديمها الى المركز الذي أدعو الله أن يحقق على يد إدارته الكريمة النفع والخير العميم، بنشر كل ما هو أصيل وقويم، خدمة لامتنا وتراثنا العربي الاسلامي، وتعجيلاً لمسيرتها العلمية الحثيثة، في ظل رائد نهضتنا، وقائد ثورتنا الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه، وسدد في الخير خطاه لخدمة هذه الامة الكريمة، وخدمة كتاب الله، وشريعته العظيمة.

ولظروف المركز التي مر بها ابناء العراق العظيم في ظل الحصار الجائر لم يتسنّ له طبعها فقامت هذه الدار المباركة مشكورة بنشرها لتعميم فائدتها فبارك الله بجهود القائمين على هذه الدار وأخذ بايديهم الى ما فيه الخير انه سميع مجيب.

قدمت لتحقيق هذه الرسالة بمقدمة وجيزة، حاوية فوائد نفيسة وعزيزة، إذ لم أجد دراسة وافية في احوال هذا الرجل ورسالته الشافية الكافية، فجعلت هذه المقدمة في قسمين هما عبارة عن فصلين.

الفصل الاول في المؤلف، وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، وعصره، ومؤلفاته، ووفاته.

والفصل الثاني في الرسالة وأهميتها وخصائصها وأشهر المؤلفات في موضوعها وبيان نسخها الخطية، ومنهج تحقيقها.

وإنني إذ أحتسب عملي هذا عند الله في خدمة كتابه الكريم مدخـــرا إيـــاه في سجل أعمالي، أساله تبارك وتعالى أن يجعل ذلك خالصاً لمرضاته، وأن يختتـــم أعمالي بطاعاته، ويجعلني أهلاً للفوز بنعيمه وجناته فهو منتهى السؤال، وغايـــة الآمال، واليه المرجع والمآل، على كل حال، ربنا اهدنا الى مافيه الخـــير، وآخـــر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدكتور محيي هلال السرحان

بغداد / الاعظمية

الاربعاء ١٣ جمادي الآخرة ١٤٢٣هـ

٢١ آب ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَرَتِّلِ الْقُرآنَ تَرْتِيلاً﴾

(المزمل: ٤)

الفصل الاول

ترجمة حياة المؤلف

أسمه ولقبه:

هو ناصر الدين محمد[1] بن سالم بن علي المصري الامام العلامة شـــيخ الاسلام المعروف بالناصر الطبلاوي الأزهري الشافعي.

وقد ورد اسمه مكنى بـــ ((أبي عبد الله)) في فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية[2] ولم يثبت ذلك في المصادر التي ترجمت له.

---

[1] ذكره الشيخ عبد الوهاب الشعراني ضمن الذي لقيهم، فانظر لطائف المنـــن ص: ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣، وترجم له الشيخ نجم الدين الغزي ترجمة نفيسة نقل فيها ترجمة الشـــعراني للناصر الطبلاوي، فانظر الكواكب السائرة باعيان المائة العاشـــرة، جـــ ٢ ص:٣٣-٣٤، ونقل ابن العماد الحنبلي الترجمة التي كتبها النجم الغزي في الكواكب، فانظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب جـــ ٨ ص٣٤٨-٣٤٩، ضمن حوادث سنة ٩٦٦هـــ، وذكره اســـماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين جـــ ٦ من ١٣٤. وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفيـــن جـــ ١٠ ص ١٧،وخير الدين الزركلي في الاعلام ط٤ جـــ ٦ ص ١٣٤، وقد وردت اشـــارة في فهرس الخزانة التيمورية الى أن له ترجمة في ديوان الاسلام ١٢٥٤ تـــاريخ ص ١٨٥، وأنه قد ترجم له سبطه الشيخ منصور الطبلاوي في شرحه على منظومته في الاســـتعارات رقم ٣٠٥ بلاغة ص ٨-٩ فانظر فهرس الخزانة التيمورية ١٨١/٣.

[2] انظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الازهرية: ١١٤/١.

نسـبه:

قال غير واحد ممن ترجموا له: إن نسبته (الطبلاوي) الى (طبلية) من قرى المنوفية بمصر[٣] :

قال الزبيدي: ((طبلية ــ محركة ــ والعامة تقول طبلوهة: قرية من أعمال مصر من المنوفية، وقد دخلتها ومنها الامام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوي الشافعي أحد المبرزين في المعقول والمنقول))[٤].

والشيخ منصور هذا الذي ذكره الزبيدي هو سبط ناصر الدين الطبلاوي الذي هو موضوع بحثنا.

وإذا كانت نسبته كما يقول الزبيدي الى (طبلية) أو (طبلوهة) فأن النسبة تكون هنا على غير القياس.

وذكر السخاوي في الأنساب من الضوء اللامع أن الطبلاوي نسبة الى (طبلاوة) قرية بالوجه البحري[٥].

فحينئذ تكون النسبة هنا جارية على القياس.

عصر الناصر الطبلاوي:

امتدت حياة الناصر الطبلاوي ردحاً طويلاً من الزمن، قيل إنه عاش نحواً من مائة عام، فاذا علمنا أنه توفي سنة ٩٦٦هـ علمنا أنه عاش في النصف

---

[٣] انظر الاعلام: ١٣٤/٦، ومعجم المؤلفين: ١٧/١٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١٠١/٢ وخلاصة الاثر للمحبّي: ٢٣٨/٤.

[٤] تاج العروس مادة (طبل): ٤١٥/٧.

[٥] الضوء اللامع: ٢١٢/١١.

الثاني من القرن التاسع الهجري وامتدت حتى النصف الثاني من القرن العاشـــر.

وهذا يعني أنه عاش في أواخر عهد دولة المماليك الجراكسة حتى سقوطها بدخول العثمانين مصر سنة ٩٢٢هـ وانتقال السلطة اليهم.

وهي حقبة شهدت تنافساً على الملك، واضطرابات شديدة في المجتمع المصري آنذاك.

لكنها مع ذلك شهدت ظهور علماء كبار من أمثال السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ) والسيوطي (المتوفى ٩١١هـ) والشيخ زكريا الأنصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) وغيرهم من شيوخه وتلاميذه الذين سنذكر بعضاً منهم، ووجود حركة فكرية مزدهرة، وفي المظاهر العمرانية التي خلفها السلاطين الذي حكموا في هذه الحقبة، والتي لاتزال آثارها ماثلة في الديار المصرية دليل على وجود نوع من الازدهار الفكري والحضاري، عاش فيه صاحبنا متردداً على المدارس العلمية ومتتلمذاً على أكابر العلماء فيها، مستوعباً علوم عصره، وثقافته، حتى نضوجه واكتماله..

مجمل حياتـــه:

لم تسعفنا المصادر بشيء تفصيلي عن ولادة الناصر الطبلاوي ونشأته.

وإنما اورد المترجمون لسيرة حياته نتفاً قصيرة لاتشفى غلة الباحث، لكنها تدل على أنه كان له شأن علمي عظيم في عصره.

فقد ذكر الشيخ نجم الدين الغزي أنه كان أحد العلماء الأفراد بمصر[٦].

وقال: أجاز شيخنا العلامة الشيخ محمود البيلوني الحلبي كتابه في مستهل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة[٧].

وذكر أنه قال عن نفسه[٨]:

تلقيت العلم من أجلة من المشايخ منهم قاضي القضاة زكريا[٩]، وحافظ عصرهم الفخر عثمان الديمي[١٠]، والسيوطي[١١]، والبرهان القلقشندي[١٢]،

---

(٦) الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة: ٣٣/٢.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) هو زين الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الانصاري الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) المترجم له في الكواكب السائرة: ١٩٦/١، شذرات الذهب: ١٣٨/٨، نظم العقيان: ١١٣، معجم المؤلفين ١٨٢/٤، وقد كتبنا له ترجمة علمية في صدر تحقيقنا لرسالته المعنونة: (تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) ـ بغداد مطبعة الارشاد ١٩٨٦.

(١٠) في الكواكب السائرة: ٣٣/٢: الفخر بن عثمان الديلمي (بلام) وهو تصحيف، وهو عثمان بن محمد بن عثمان الشيخ الامام المحدث الحافظ فخر الدين الديمي الأزهري المصري الشافعي (المتوفى ٩٠٨هـ) انظر ترجمته في الكواكب السائرة: ٢٥٩/١ـ٢٦٠، شذرات الذهب: ٣٩/٨.

(١١) السيوطي هو الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (المتوفى ٩١١هـ) انظر ترجمته التي كتبها عن نفسه في كتابه حسن المحاضرة: ١٨٨/١، والضوء اللامع: ٦٥/٤، والشذرات: ٥١/٨، ومعجم المؤلفين: ١٢٩/٥، وقد كتبنا له ترجمة علمية في صدر تحقيقنا لرسالته المعنونة (أدب الفتيا) بغداد مطبعة الارشاد ١٩٨٦.

(١٢) البرهان القلقشندي هو برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن اسماعيل القلقشندي (المتوفى ٩٢٢هـ) انظر ترجمته في الكواكب السائرة: ١٠٨/١، معجم المصنفين للتونكي: ٢٣٩/٣، وانظر معجم المؤلفين: ٦١/١.

بسندهم المعروف وبالاجازة العالية مشافهة عن الشيخ شهاب الدين البيجوري[١٣]، شارح جامع المختصرات نزيل الثغر المحروس بدمياط بالاجازة العالية عن شيخ القراء والمحدثين محمد بن الجزري[١٤].

ونقل النجم الغزي[١٥] عن الشعراوي[١٦]، انه قال:

((صحبته نحو خمسين سنة ما رأيت في أقرانه أكثر عبادة[١٧] لله تعالى منه، لاتكاد تراه إلاّ في عبادة، إما يقرأ القرآن، وإما يصلي، وإما يعلّم الناس العلم، وانتهت اليه الرئاسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه))[١٨].

وقال الشعراوي ايضاً:

---

[١٣] شهاب الدين البيجوري هو أبو زرعة أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي البيجوري القاهري الشافعي المولود سنة ٨٢٠هـ وهو من علماء القرن التاسع، ترجم له السخاوي في الضوء اللامع دون ذكر تاريخ الوفاة وكذلك لم يذكر وفاته كحالة في معجم المؤلفين: ٥٩/٢، واسم شرحه: (فتح الجامع ومفتاح ما اغلق على المطالع لجامع المختصرات)، وقد اختصره وسماه (أسنان المفتاح)، انظر كشف الظنون: ٥٧٣.

[١٤] محمد بن الجزري وهو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي الشافعي المقرىء المعروف بابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ) صاحب النشر في القراءات العشر، ترجم لنفسه في كتابه المعروف بغاية النهاية في طبقات القراء ٢٤٧/٢، وترجم له السخاوي في الضوء اللامع: ٢٥٥/٩ وطاش كبرى زادة في الشقائق النعمانية: ٨٩/١، وكحالة في معجم المؤلفين: ٢٩١/١١.

[١٥] الكواكب السائرة: ٣٣/٢.

[١٦] لعل الشعراوي هذا هو الشعراني عبد الوهاب (المتوفى٩٧٣هـ) غير انني راجعت كتاب الطبقات ولطائف المنن وقلائد الجوهر وغيرها من كتبه فلم اجد هذا الكلام فيها، ولكنه مع ذلك عدّه أحد الذين لقيهم فانظر لطائف المنن: ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣.

[١٧] في الكواكب السائرة ٣٣/٢: (اكثر عبادة لدينه) وما أثبتناه عن شذرات الذهب: ٣٤٨/٨.

[١٨] الكواكب السائرة: ٣٣/٢، الشذرات: ٣٤٨/٨.

((ولما دخلت مصر في سنة إحدى عشرة وتسعمائة وكان رضي الله عنه مشهوراً في مصر برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقبل عليه الخلائق إقبالاً كثيراً بسبب ذلك فأشار عليه بعض الأولياء في ذلك فأخفاه))[١١٨أ].

وقال أيضاً:

وليس في مصر أحد الآن يقرىء في سائر العلوم الشرعية وآلاتها إلاّ هو حفظاً، وقد عدوا ذلك من جملة كراماته، فانه من المتبحرين في التفسير والقراءات والفقه والحديث والأصول والمعاني والبيان والطب والمنطق والكلام والتصوف، وله الباع الطويل في كل فن من العلوم، وما رأيت أحداً في مصر احفظ لمنقولات هذه العلوم منه.

وجمع على البهجة شرحاً جمع فيه من شرح البهجة لشيخ الاسلام، وزاد فيه ما في شرح الروض وغيره، وولي تدريس الخشابية[١٩]، وهي من أجل تدريس في مصر، وكان يجتمع في درسه غالب طلبة العلم بمصر، وشهد له الخلائق بأنه أعلم من جميع أقرانه واكثرهم تواضعاً واحسنهم خلقاً وأكرمهم نفساً، لا يكاد أحد يغضبه[٢٠].

وله صدقة كثيرة، لا يكاد يبيت على دينار ولا درهم مع كثرة دخله تبعاً لشيخه زكريا الأنصاري[٢١].

قال:

[١١٨أ] المصدران السابقان.

[١٩] الخشابية: مدرسة من المدارس المهمة في مصر، ولا يلي التدريس فيها إلاّ من عرف بسعة العلم وكثرة الفضل وقد درّس فيها كثير من العلماء المشهورين انظر حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: ١/٣٥٩، ٤١٩، ٤٢٧، ٥٣٧.

[٢٠] الكواكب السائرة: ٢/٣٣، شذرات: ٨/٣٤٨.

[٢١] الكواكب السائرة: ٢/٣٣.

وقد عاشرته مدة سنين أطالع أنا وإياه لشيخ الاسلام المذكـــور، فكنـت أطالع من طلوع الشمس الى الظهر، ويطالع هو من الظهر الى غروب الشـــمس، فما كنت أظن أحداً بمصر أكرم مني مجلساً، فكنت إن نظـرت إلـى وجـه شـيخ الاسلام سررت، وإن نظرت الى وجه الشيخ ناصر الدين سررت، وكأنمـا النـهار الطويل يمر كأنه لحظة من أدبه وأدب شـيخه، مـع حـلاوة منطقـهما وكـثرة فوائدهما[٢٢].

وكان مأوى الطلبة الوافدين للدراسة عليه، بـل لكـثرة ترددهـم اليـه وملازمتهم له واقامتهم عنده نجد منهم من نسب الى نسبته (الطبلاوي) لنزولـه في داره مقيماً عنده[٢٣].

ولم تكن له هذه المنزلة إلا لتفرده في كبره باقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلـها حفظاً، إذ لم يكن في مصر في وقته أحفظ لهذه العلوم منه[٢٤].

وحين انتهت اليه رئاسة العلوم متميزاً بتقرير العلوم الشـرعية وبيانـها عن ظهر قلبه، فليس في مصر أحد يقرر في بيان أحكامها وآلاتها إلا هو حفظـاً، عدّوا ذلك من جملة كراماته[٢٥].

أسـرتـه:

لم تحفظ لنا المصادر شيئاً عن اسرته، ولكننا نجد في بعضـها اشـارات متناثرة تومىء الى أن للناصر الطبلاوي بنتاً وابناً.

---

[٢٢] الكواكب السائرة: ٢/٣٣ـ٣٤.

[٢٣] وهو الشيخ عبد الله بن محمد الحسيني المغربي (المتوفى ١٠٢٧) الـذي سـترد احـالات ترجمته في موضوع تلاميذ الناصر الطبلاوي فانظر بشأن نسبته خلاصة الاثر: ٣/٦٦.

[٢٤] الكواكب السائرة: ٢/٣٣ وشذرات الذهب ٨/٢٤٨، والاعلام ٦/١٣٤.

[٢٥] الكواكب السائرة: ٢/٣٣، شذرات الذهب: ٨/٢٤٨.

فاما البنت فلم نعلم اسمها ولكن المصادر تشير الى أن لها أبناً اسمه الشيخ منصور الطبلاوي[٢٦] سبط ناصر الدين ولم تذكر المصادر اسم ابيه، وقد لقبه حاجي خليفة مرة بسعد الدين[٢٧] واخرى بزين الدين[٢٨] وقد ولد في القاهرة وأخذ الفقه عن ابي النصر[٢٩] ابن ناصر الدين الطبلاوي الذي هو خاله والذي سيأتي ذكره الآن، وتقدم الشيخ منصور حتى كان من كبار الفقهاء الشافعية مشاركاً في علوم العربية والبلاغة وله مؤلفات عديدة ذكرها حاجي خليفة[٣٠] واسماعيل باشا البغدادي[٣١] وغيرهما. وتوفي في ١٤ ذي الحجة سنة ١٠١٤هـ.

واما الابن فلم يذكر أسمه في المصادر، وانما ورد مكنى بأبي النصر[٣٢]، ويبدو أنه كان فقيها درس عليه جماعة من طلبة العلم في مصر منهم ابن اخته الشيخ منصور الذي مر ذكره.

تلاميذه:

لما أشتهر أمر الناصر الطبلاوي بالصلاح والتقوى، وتفرد في الاحاطة بسائر العلوم وتميز من بين أقرانه بالشمول والحفظ، حضر دروسه غالب طلبة

---

[٢٦] انظر ترجمة الشيخ منصور الطبلاوي واخباره في خلاصة الأثر ٤٣٨/٤، وهدية العارفين: ٤٧٥/٢، وتاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان (بالالمانية) الأصل: ٣١٢/٢، والذيل: ٤٤٣/٢، ومعجم المؤلفين ١٥/١٣ وفيه مصادر .

[٢٧] كشف الظنون: ١١٤٠.

[٢٨] كشف الظنون: ١٧٩٨.

[٢٩] انظر خلاصة الأثر: ٤٣٨/٤.

[٣٠] كشف الظنون: ٨٩٠، ٩٨٨، ١١٤٠، ١١٤٧، ١٧٩٨، ١٩٣٧، ١٩٧٠.

[٣١] انظر ايضاح المكنون: ٢٦٣/١، ٧٢٧/٢، وانظر هدية العارفين: ٤٧٥/٢.

[٣٢] ذكر ذلك المحبي في ترجمة الشيخ منصور من خلاصة الأثر ٤٣٨/٤.

العلم في مصر[٣٣] إذ تولى التدريس في المدرسة الخشابية، وهي اعلى مراتب التعليم وأجلها في مصر في ذلك الوقت..

ومن تلاميذه:

عبد الله بن منلاصدر الدين بن منلا كالي الهندي الحنفي[٣٤] (المتوفى ٩٥٧هـ).

وأبو بكر بن أحمد القاضي تقى الدين الاربلي ثم الحموي الشهير بابن البقّا[٣٥] (المتوفى في حدود سنة ٩٧٠هـ).

وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي[٣٦] السعدي الأنصاري الشافعي (المتوفى ٩٧٣هـ).

وابو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الانصاري المعروف بالشعراني[٣٧] (المتوفى ٩٧٣هـ).

وشمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطيب الشربيني[٣٨] القاهري الشافعي (المتوفى ٩٧٧هـ).

---

[٣٣] الكواكب السائرة: ٣٣/٢، وشذرات الذهب: ٣٤٨/٨.

[٣٤] الكواكب السائرة: ١٥٤/٢.

[٣٥] الكواكب السائرة: ٩٤/٣.

[٣٦] انظر ترجمة الهيتمي في الكواكب السائرة: ١١١/٣ـ١١٢ وشذرات الذهب: ٣٧٠/٨، والنور السافر: ٢٨٧، والبدر الطالع: ١٠٩/١، ومعجم المؤلفين: ١٥٢/٢.

[٣٧] ذكر الشعراني أن الناصر الطبلاوي احد الذين لقيهم في لطائف المنن ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣، وانظر ترجمة الشعراني في شذرات الذهب ٣٧٢/٨ـ٣٧٤، وفهرس الفهارس للكتاني ٤٠٥/٢ـ٤٠٧، وانظر كتاب (الشعراني امام التصوف في عصره) لتوفيق الطويل وكتاب (الشعراني والتصوف الاسلامي) لطه عبد الباقي سرور، وانظر معجم المؤلفين: ٢١٨/٦ـ٢١٩ وفيه مصادر.

[٣٨] انظر الكواكب السائرة: ٧٩/٣، وشذرات الذهب: ٣٨٤/٨، وهدية العارفين: ٢٥٠/٢، ومعجم المؤلفين: ٢٦٩/٨.

ومفتي دمشق ومقرئها شهاب الدين أحمد بن علي الفلوجي[٣٩] الحمـــوي الشافعي (المتوفى ٩٨١هـــ).

والشيخ شهاب الدين أحمد بن قاســـم العبـــادي[٤٠] القـــاهري الشـــافعي (المتوفى ٩٩٤هـــ) شارح المنهاج.

والشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الحســـيني المغربـــي الأصـــل ثـــم القاهري الشافعي المعروف بالطبلاوي[٤١] (المتوفى ١٠٢٧هـــ) وسمي بالطبلاوي لنزوله وإقامته عند ناصر الدين الطبلاوي.

وغيرهم وهم كثيرون.

مـــؤلفاتـــه:

على الرغم من الشهرة الواسعة التي احرزها الناصر الطبلاوي واحاطتـــه الشاملة بالعلوم الشرعية وإقرائها وثناء تلاميذه عليه، لم تحفظ لنا المصادر مـــن أسماء كتبه الا نزراً يسيراً ندون في ما يأتي ما وصل اســـمه الينـــا منها:

---

[٣٩] انظر الكواكب السائرة: ١٢٢/٣ـــ١٢٣، شذرات الذهب: ٣٩٣/٨.

[٤٠] انظر ترجمة العبادي في الكواكب السائرة: ١٢٤/٣، شذرات الذهب: ٤٣٣/٨، تاريخ الادب العربي لبروكلمان (النسخة الالمانية) الاصل: ٣٢٠/٢، الذيل: ٤٤٠/٢، معجـــم المؤلفيـــن ٤٨/٢ـــ٤٩ وفيه مصادر.

[٤١] انظر ترجمته في خلاصة الأثر: ٦٦/٣، هدية العارفين ٤٧٥/١، معجم المؤلفين: ١٢٧/٦.

١ــ بداية القاري في ختم صحيح البخاري، ذكره اسماعيل باشا البغدادي في الهدية[٤٢] والايضاح[٤٣] وذكره غيره[٤٤]، ومنه نسخة مخطوطة بخطه في دار الكتب المصرية[٤٥].

٢ــ شرح البهجة الوردية لزين الدين عمر بن مظفر الشافعي المعروف بابن الوردي (المتوفى ٧٤٩هـ)، وهي منظومة في خمسة آلاف بيت نظم بها ابن الوردي كتاب الحاوي الصغير في فروع الفقه الشافعي للشيخ عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المتوفى ٦٦٥هـ) وقد اشتهرت هذه المنظومة فقام بشرحها كثير من الفقهاء وعلى كثرة شروحها قام الناصر الطبلاوي بشرحها، ذكر ذلك حاجي خليفة[٤٦].

وقد تميز هذا الشرح من بين الشروح بكثرة فوائده اذ جمع مادته من كتب كثيرة مستفيداً من كتابين لشيخه شيخ الاسلام زكريا الانصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) أولهما شرحه للبهجة والثاني شرحه على الروض[٤٧]، جمع بينهما الناصر الطبلاوي .

---

[٤٢] هدية العارفين: ٢/٢٤٧.

[٤٣] ايضاح المكنون: ١/١٦٨.

[٤٤] انظر الاعلام: ٦/١٣٤، ومعجم المؤلفين: ١٠/ ١٧.

[٤٥] انظر فهرس الكتب الموجودة بالدار ١/٩٢، وانظر الاعلام ٦/١٣٤.

[٤٦] كشف الظنون: ١/٦٢٧.

[٤٧] كتاب الروض هو مختصر للروضة في الفروع للامام يحيى بن شرف النووي (المتوفى ٦٧٦هـ) اختصره شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المعروف بابن المقري اليمني الشافعي (المتوفى ٨٣٧هـ) وقد شرحه كثيرون انظر كشف الظنون ١/٩١٦.

قال النجم الغزي: ((وجمع ـ أي الناصر الطبـــلاوي ـ علـــى البهجـــة شرحين جمع فيهما من شرح البهجة لشيخ الاسلام وزاد فيها ما في شـــرح الروض وغيره))[٤٨].

وتوهم عبارة النجم الغزي هذه أن للطبلاوي شرحين على البهجة وهـــو ما ذهب اليه الزركلي في الاعلام[٤٩]، وقد رجحنا انه شرح واحد جمع بيـــن شرحين لشيخه، (وهو ما يفعله الشراح) مضيفاً الى ذلك فوائد من غيرهمـــا، يؤيد ذلك أن حاجي خليفة اقتصر على ذكر واحد فقط[٥٠].

وقد ضمّت مكتبة مدرسة الحاج زكر بالموصل مخطوطة بعنوان (حاشـــية على شرح البهجة الوردية على الحاوي الصغير لأبي يحيى زكريا الانصـــاري (المتوفى ٩٢٦هـــ) قام بنسخها الناصر الطبلاوي سنة ٩١٩هـــ فـــي ٢١٢ ورقة[٥١]، فلعل هذه الحاشية هي الشرح المذكور.

٣ـــ شرح الحاوي الصغير في الفروع للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المتوفى ٦٦٥هـــ).

وكتاب الحاوي الصغير من الكتب المعتبرة عند الشافعية وقـــد شـــرحه كثيرون[٥٢]، قام الناصر الطبلاوي بشـــرحه، ذكـــر ذلـــك اســـماعيل باشـــا البغدادي[٥٣]، وعمر رضا كحالة[٥٤].

---

[٤٨] الكواكب السائرة: ٣٣/٢، وانظر شذرات الذهب ٣٤٨/٨.

[٤٩] الاعلام: ١٣٤/٦.

[٥٠] كشف الظنون: ٦٢٧/١.

[٥١] انظر سالم عبد الرزاق أحمد: فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بـــالموصل ط٢ ج٨ ص٢٥٠ تسلسل: ٨/٣٧ من مكتبة مدرسة الحاج زكر.

[٥٢] انظر كشف الظنون: ٦٢٥/١.

[٥٣] هدية العارفين: ٢٤٧/٢.

[٥٤] معجم المؤلفين: ١٧/١٠.

٤ــ مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وهو هذا الكتاب، وسنفرد له بحثاً مستقلاً بعون الله وذلك في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

٥ــ ذكر الزركلي أن للناصر الطبلاوي (منظومة) مخطوطة من محفوظات دار الكتب المصرية لم يذكرها مترجموه واورد صورة آخر صفحة من صفحاتها وانها بخطه[٥٥].

وهذه المنظومة في الاستعارات ورقمها ٤٠٥ بلاغة في الخزانة التيمورية قام الشيخ منصور سبط الناصر الطبلاوي بشرحها وبالترجمة لمؤلفها[٥٦].

وفاته وتشييعه ودفنه:

نقل الشيخ نجم الدين الغزي عما وجده مكتوباً بخط والد شيخه نقلا عن ثقات كانوا بمصر، أن الناصر الطبلاوي قد توفي في عاشر جمادي الآخرة سنة ست وستين وتسعمائة، ودفن في حوش الامام الشافعي وكان له جنازة عظيمة، وصلي عليه غائبة في دمشق يوم الجمعة ثالث عشر شعبان[٥٧].

وقال أيضاً:

قال والد شيخنا: وقيل لي إنه عمر نحو المائة وانتفع به خلق كثير رحمه الله[٥٨].

---

[٥٥] الاعلام: ١٣٤/٤.

[٥٦] انظر فهرس الخزانة التيمورية: ١٨١/٣.

[٥٧] الكواكب السائرة: ٣٤/٢، وقد نقل ابن العماد ذلك عنه باختصار فانظر الشذرات: ٣٤٨/٨.

[٥٨] الكواكب السائرة: ٣٤/٢، والشذرات: ٣٤٨/٨.

الفصل الثاني

وصف رسالة مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين

البحث في احكام النون الساكنة والتنوين

يتصل البحث في احكام النون الساكنة والتنوين بعلم القراءات والتجويد، وهما علمان متداخلان دعت الى ظهورها الحاجة في الاهتمام بتلاوة القرآن وضبطها وتحسينها.

علم القراءات:

فاما علم القراءات فيقصد به ((علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن الكريم))[1] و ((صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة وغير المتواترة))[2] و ((طريق أدائها، وعزو كل وجه الى ناقله))[3] بقصد صون كلام الله تعالى عن تطرق التحريف والتغيير، ومعرفة مذاهب الأئمة في القراءة، وتمييز ما يقرأ من الأوجه عما لا يقرأ به.

---

[1] التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون تحقيق لطفي عبد البديع: ٣٧/١.

[2] طاش كبرى زاده: مفتاح السعادة: ٦/٢ وحاجي خليفة: كشف الظنون: ١٣١٧/٢.

[3] انظر بشأن هذه التعريفات المصادر السابقة وانظر ابن الجزري: منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص:٣، محمد محمد سالم محيسن: الارشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية: ص٥، وعلي محمد الضباع: شرح الشاطبية ص٣.

علـــم التجويد:

اما التجويد فيقصد به تحسين الصوت في قراءة القـــرآن عـــن طريـــق ((اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها، ورد الحرف الى مخرجه وأصلـــه، وتلطيـــف النطق به على كمال هيئتهِ من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف))[٤].

منشأ الاهتمام بالقراءات والتجويد

لما كان القرآن الكريم المصدر التشريعي الاول فـــي اســـتنباط الأحكـــام الشرعية، أنزله الله الى رسوله الكريم منجماً ليثبت الله به فؤاده، قال تعالى:

﴿وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْلاَ نُزِّلَ عليهِ القرآنُ جملةً واحدةً، كذلكَ لِنُثَبِّتَ بـــه فؤادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ ترتيلاً﴾[٥].

وأمره بترتيله على نحو مارُتّل له:

﴿ياأيُّها المزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إلاّ قليلاً نصفَه أَو انقُصْ منهُ قليـــلاً أَو زِدْ عليـــهِ ورتِّلِ القُرْآنَ ترتيلاً﴾[٦].

وقال:

﴿واتْلُ ما يُوحى اليكَ من ربِّكَ﴾[٧].

وقال:

﴿اُتْلُ ما أوحيَ اليكَ من الكتابِ﴾[٨].

---

[٤] انظر السيوطي: الاتقان في علوم القرآن: ١/١٠٠، وانظر فرج توفيق الوليد: قواعد التـلاوة وعلم التجويد: ص٧ــ٨ .

[٥] الفرقان: ٣٢.

[٦] المزمل: ١ــ٤.

[٧] الكهف: ٢٧.

[٨] العنكبوت: ٤٥.

وجعل من صفات عبادة المؤمنين إحسان تلاوته واعطاءها حقها من جودة النطق والايمان بما جاءت به تلك الآيات والمسارعة الى طاعتها.

قال تعالى:

﴿الذينَ آتَيْناهُم الكتابَ يَتْلُوْنَهُ حَقَّ تلاوتِهِ أُولئكَ يُؤْمنونَ بهِ ومَنْ يكفُرْ بهِ فأولئكَ هم الخاسرون﴾[٩].

وجب الاهتمام بقراءته وإجادة نطق مفرداته وحروفها، وذلك باعطاء كل مفردة حقها من حيث مراعاة مخارج اصوات تلك الحروف، وما يطرأ عليها من حالات صوتية حين اقترانها بغيرها من الحروف، كالاظهار والادغام والاخفاء والاقلاب والغنة والمد والقصر والترقيق والتفخيم والقلقلة وما الى ذلك.

وحين كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن على صحابته على الهيئة التي نزل بها تحقيقاً لأوامر الله تعالى القاضية بتبليغه الى المكلفين، كان يلقن أصحابه قراءته، ويطلب منهم حفظه وتعليمه للآخرين، قال صلى الله عليه وسلم:

((خيرُكُم مَنْ تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ))[١٠].

فتعلمه الصحابة شفاهاً، وعلموه غيرهم، وكان فيهم من يكتب الوحي بأمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وكانوا يكتبونه على نحو مايسمعونه[١١].

---

[٩] البقرة: ١٢١.

[١٠] حديث " خيركم من تعلم... " رواه البخاري في فضائل القرآن من صحيحه عن عثمان (صحيح البخاري: ٣/١٥٠ــ ١٥١).

[١١] انظر كتابنا تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: ١٤٤.

واشتهر جماعة من الصحابة باقراء القرآن ذكر البخاري في حديث عبد الله بن عمر وحديث عبد الله بن مسعود أربعة منهم، هم: عبد الله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبي[١٢].

وذكر السيوطي من المشتهرين باقراء القرآن سبعة من الصحابة هم: عثمان، وعلي، وأبي، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وابو الدرداء، وابو موسى الأشعري.

وعليهم قرأ جمع من الصحابة منهم ابن عباس، وأبو هريرة وعبد الله بن السائب وغيرهم[١٣].

وقد اخذ عن الصحابة خلق من التابعين[١٤]، منهم سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم، وعطاء بن يسار، وعطاء بن ابي رباح، وطاووس، ومجاهد، وعكرمة، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة، والحسن، وقتادة، وغيرهم[١٥].

ثم تجرد قوم واعتنوا بضبط القراءة أتم العناية حتى صاروا أئمة يقتدى بهم ويرحل اليهم لمع من بينهم سبعة قراء نسبت اليهم مذاهب القراءات وهم:

١ــ نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم (المتوفى ١٦٩هـ).

٢ــ ابن كثير واسمه عبد الله بن كثير المكي (المتوفى ١٢٠هـ)

٣ــ أبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ).

٤ــ عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي (المتوفى ١١٨هـ).

---

[١٢] انظر فضائل القرآن من صحيح البخاري(١٤٨/٣).

[١٣] الاتقان في علوم القرآن: ٧٥/١ وقابل ذلك بما في مفتاح السعادة ٦/٢ــ١٥.

[١٤] انظر كتابنا: تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية ١٤٥ــ١٤٦.

[١٥] المصدر نفسه.

٥ــ عاصم الكوفي وهو عاصم بن ابي النجود الاسدي (المتوفى ١٢٧هـ).

٦ــ حمزة بن حبيب الزيات ابو عمارة الكوفي (المتوفى ١٥٦هـ).

٧ــ علي بن حمزة الكسائي النحوي (المتوفى ١٨٩هـ).

ثم ان القوم اختاروا بعد هؤلاء شيوخاً ثلاثة وجوزوا الصلاة مع قراءتهم كالسبعة وهم:

٨ــ يعقوب بن اسحاق الحضرمي (المتوفى ٢٨٥هـ).

٩ــ أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني (المتوفى ١٣٠هـ).

١٠ــ خلف بن هاشم بن ثعلب الاسدي البزار (المتوفى ٢٢٩هـ).

وعدوا من عدا هؤلاء العشرة من الشواذ، ولم يجوزوا القراءة بالشواذ الابشروط منصوص عليها لديهم.

ولما كثرت القراءات وتعددت أوجهها فبلغت ارقاماً كبيرة على وجه اخذ يخشى منه التباس الباطل بالحق. قام جهابذة الامة وبالغوا في الاجتهاد والتمحيص، فجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا الصحيح والمشهور، بأصول أصلوها، وأركان فصلوها، فالفوا الكتب في قواعد علم القراءة والتجويد:

وأول من صنف في القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤هـ).

ثم أحمد بن جبير الكوفي (المتوفى ٢٥٨هـ).

ثم القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي (المتوفى ٢٨٢هـ).

ثم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠هـ).

ثم ابو بكر احمد بن موسى بن العباس المعروف بابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ).

وأبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ).

وأبو الخير محمد بن محمد الدمشقي المشهور بابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ).

وغيرهم هؤلاء، واصلوا التأليف حتى بلغت الكتب التي الفوها أعداداً كبيرة ذكر حاجي خليفة منها مائة وبضعة وأربعين كتاباً[١٦]

افراد التأليف في مبحث النون الساكنة والتنوين:

وكان مما تناولوه في تآليفهم في علم القراءة والتجويد بالعناية الزائدة والبحث المستفيض مسألة احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر، فلم يؤلف في هذا العلم كتاب إلا ويتناولها على اختلاف طبيعة الكتب المؤلفة، فمنها مفيض، ومنها مقتصد.

وقد افرد هذه المسألة بالتأليف جماعة انتهت الينا أسماء بعض كتبهم، منهم:

علاء الدين أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي المعروف بابن القاصح[١٧]، (المتوفى ٨٠١هـ) برسالته

---

[١٦] كشف الظنون: ٢/١٣١٧ـ١٣٢٣، وانظر كتابنا تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: ١٥١ـ١٥٢.

[١٧] انظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٥٥٥، الضوء اللامع: ٥/٢٦٠، هدية العارفين: ١/٧٢٧، معجم المؤلفين: ٧/١٤٨.

الموسومة (نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين واختلاف انواعهما)[١٨].

وألف شيخ الاسلام زين الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري[١٩] الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) رسالته الموسومة (تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر)[٢٠].

---

[١٨] ولها نسخة مخطوطة في المتحف العراقي ضمن المجموع الخطي ٤/٦٩٠ وتقع في اربع صفحات ١٨/٥سم × ١٤سم في ١٩ سطراً انظر أسامة النقشبندي: المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ١١٠ــ١١١ تسلسل ٣٩١، وتوجد نسخة منها في مكتبة جامعة الملك سعود برقم عام ٢/٢٧٧٤/م (ق ٦٩ــ٧٦) في ٨ ورقات في ١٤ سطراً ٢١سم × ١٥/٨سم انظر الدكتور علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ٢٧٧/١ رقم ٥٧٧ ونسخة اخرى في الخزانة التيمورية برقم ١٧٦ قراءات ضمن مجموع انظر فهرس الخزانة التيمورية ٦٢/١، ٢٦٨، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية:ص ٥٦٠.

[١٩] وهو شيخ الناصر الطبلاوي وقد مرت الاحالة على مصادر ترجمته

[٢٠] قمت بتحقيق رسالة تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ونشرها على نسختين مخطوطتين احداهما في المتحف العراقي والثانية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد، فانظر مجلة كلية الشريعة (بغداد) العدد التاسع للسنة ١٩٨٦، وقد نشرت مستقلة بمطبعة الارشاد بغداد ١٩٨٦م في ٧٠ صفحة.

وأملي سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي الشافعي (المتوفى ١٠٢٠هـ) مقدمة في أحكام النون الساكنة والتنوين[٢١].

وألف عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الأصل ثم القاهري الشافعي المعروف بالطبلاوي (المتوفى ١٠٢٧) الذي مر ذكره[٢٢] ـ رسالته الموسومة (هداية الحيران في بعض احكام تتعلق بالقرآن)وهي في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكيفية الابتداء بهمزة الوصل وغير ذلك، ذكرها اسماعيل باشا البغدادي في كتابيه[٢٣].

والف الشيخ حسن بن محمد الوفائي الشهير بالخواجي الخضيري (من المتأخرين) كتاب (تحفة الطالبين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين)[٢٤].

---

[٢١] توجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم عام ٨/٢٨٢٧/م (ص٤١ـ٧١) تقع في ١٩ ورقة في ١٩ سطراً ٢١/٥سم × ١٥/٥سم، انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ج١ ص ٢٧٣ تسلسل ٥٦٤.

[٢٢] انظر موضوع (تلاميذه) وفيه احالة على مصادر ترجمته.

[٢٣] انظر ايضاح المكنون: ٢/٧٢٠، وهدية العارفين ١/٤٧٥، ومنها نسخة مخطوطة في الكتبخانة الخديوية في ١٠ ورقات مؤرخة بسنة ١١٢٨هـ انظر فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية جـ١ ص١١٨.

[٢٤] لها نسخة خطية في المكتبة الازهرية (انظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ١/٥٤ تحت الرقم ٢١٨/٤٤٢ مغاربة في ١٥ ورقة في ١٥ سطراً، ١٧سم × ١٢سم وعنها صورة ميكروفيلمية بمركز البحث العلمي واحياء التراث بمكة رقم الفن ٣٩ قراءات، انظر د. على شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ١/٢١٧ تسلسل ٤١٦، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية ص: ٤٧٤.

وألف أبو النجا أحمد الجرجاوي الأزهري (من علماء القرن الثاني عشر الهجري) كتاب (تحفة الطالبين في احكام النون الساكنة والتنوين)[٢٥] فرغ من تأليفها سنة ١١٣١هـ.

وهناك رسائل جهلت أسماء مؤلفيها، وهي متخصصة في هذا الموضوع منها:

بهجة المقربين في معرفة النون الساكنة والتنوين[٢٦].

وهناك ثلاث رسائل مخطوطة في أحكام النون الساكنة والتنوين مجهولة العناوين في مكتبة الامام محمد بن سعود[٢٧].

---

[٢٥] توجد منها نسخة مخطوطة في المكتبة الازهرية برقم: (١١٣٥) حليم ٣٢٨٢٤ في ١٣ ورقة في ٢٥ سطراً بحجم الربع بقلم نسخي وفي اوراقها تلويث انظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ١/٥٤.

ومنها نسخة مخطوطة اخرى في مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود رقم الحفظ ٨٧٩ وهي ضمن مجموع خطي بقلم نسخي مؤرخ في ١٩ جمادى سنة ١١٩٤هـ وبها آثار رطوبة وتسوس واكل أرضه وبعض كلماتها كتبت بالحمرة انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ١/٢١٧ تسلسل ٤١٧ وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية: ٤٧٤.

[٢٦] توجد منها نسخة مخطوطة في المكتبة الازهرية برقم (٢٢١) مجاميع ٥٤٦٤ تمت كتابتها في شهر ربيع الاول ١٠١٤هـ ضمن مجموعة في مجلد بخطوط مختلفة آخرها بتاريخ ١١٩٦ عدد اوراق المجلد ١٥٧ وهي تقع من ورقة ١ـ١٠ بحجم الثمن انظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الازهرية ١/٥١، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية ص: ٤٦٨.

[٢٧] الاولى: بقلم نسخي جميل في القرن الحادي عشر تقديرا وبعض كلماتها بالحمرة رقم الحفظ ١٥٧٣.

والثانية: ضمن مجموع كتب بقلم نسخي في القرن العاشر تقديراً مضبوطة بالحركات وكثير من كلماتها بالحمرة وبها آثار أرضة رقم الحفظ ٣٩٩. =

وثلاث رسائل اخرى في المكتبة الأزهرية[٢٨].

رسالة مرشدة المشتغلين:

وهي رسالة في باب من ابواب علم التجويد ضمت كل ماجاء من طارف وتليد في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين، وما يتصل بهما من الفوائد للباحثين، مستطردة الى ذكر مباحث جليلة في الاصوات، ولاسيما مايتصل بالادغام والاظهار والوقف والمد من موضوعات، مع قواعد مفصلة كثيرة، وشواهد وأمثلة غزيرة، ببيان مشرق ووضوح، ولفظ رائع وفصيح، فجاءت مزدانة كحلية العروس، حبيبة أنيسة تألفها الطباع والنفوس، تصلح للتعليم والتفهيم، لقراء كتاب الله الحكيم وطلبة هذا العلم العظيم، فقد جمعت مواد هذا العلم جمعاً محكماً، وذللت طرق الانتفاع منها فكانت للباحثين وضحاً معلما.

وقد رتبها مؤلفها على مقدمة وأحكام واتبعهما باختتام هو موضع الاعتبار والاهتمام:

= والثالثة: بقلم نسخي ايضا وبعض كلماتها بالحمرة تعود الى القرن التاسع الهجري رقم الحفظ ١٠٧٤.

انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن ١/٢٤٠ــ ٢٤١ التسلسل ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية ٤٩٣.

[٢٨] الاولى (٣٢٧) مجاميع ١٠٦٦١ من الورقة ١١ــ١٣.

والثانية (٨١٩) مجاميع ٣٧٧٥١ من الورقة ٢٢ــ٢٩.

والثالثة (٨٤٥) مجاميع زكي ٤١٧٣٥ من الورقة ٨٩ــ٩١.

انظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ١/٤٧.

فاما المقدمة فقد ذكر فيها اسم الرسالة ومنهجها والمراد بالنون الساكنة والتنوين.

واما الاحكام فهي الاحكام الاربعة التي تعتري النون الساكنة والتنوين من ادغام واظهار واقلاب واخفاء، وما يتصل بكل حكم من المقاصد والفوائد والفروع، متوسعاً في ذلك الى ذكر حروف أخرى قد يطرأ عليها بعض هذه الاحكام؛ كاللام، والراء، والميم، والدال، والذال، والثاء، والباء، والفاء، وما يتبع ذلك من ذكر أحكام هذه الحروف مع غيرها استطراداً غير ممل.

وأما الاختتام فقد تطرق فيه الى أحكام المد والقصر، لكثرة دورانها في الكلام، وما يتصل بذلك من مباحث وتفريعات تتصل بالوقف وأنواعه، صاغ ذلك في قواعد عريضة مزودة بأمثلة كثيرة مستفيضة، فجاءت هذه الرسالة على وجه العموم رسالة وافية لأبواب عديدة، تشغل مساحة عريضة ومديدة من علم القراءة والتجويد يجد ضالته فيها المبتدى والمستزيد، فهي رسالة حرية بالالمام، تستحق الاعتناء والاهتمام، نرجو أن ينتفع منها الدارسون، ويستفيد منها العلماء والباحثون رحم الله مؤلفها وناسخها وقارئها ومن يسعى في نشرها آمين.

نسبة هذه الرسالة الى مؤلفها:

تحققت لنا نسبة هذه الرسالة الى مؤلفها بما يأتي:

١ــ وجود اسم المؤلف على نسخها الخطية (انظر موضوع النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين)

٢ــ ورد ذكرها باسمها منسوبة الى مؤلفها بالاسم في المصادر التي تعنى بأسماء الكتب ومؤلفيها كايضاح المكنون[٢٩] وهدية العارفين[٣٠] ومعجم المؤلفين[٣١] وفهارس المخطوطات[٣٢] وغير ذلك.

الصلة بين مرشدة المشتغلين وتحفة نجباء العصر:

عرف الشيخ ناصر الدين الطبلاوي بتأثره الشديد بشيخه قاضي القضاة شيخ الاسلام زين الدين ابي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) في أعماله العلمية؛ فقد كان يستمد من كتبه الشيء الكثير، ولقد مر بنا في ذكر مؤلفات الناصر الطبلاوي أنه عمل شرحاً للبهجة الوردية (منظومة ابن الوردي في الفقه الشافعي) جمع فيه كما يقول الشيخ نجم الدين الغزي ((من شرح البهجة لشيخ الاسلام وزاد فيها ما في شرح الروض وغيره))[٣٣]، وكما شرح شيخه الحاوي الصغير للقزويني شرحه الطبلاوي أيضاً، وهو في (مرشدة المشتغلين) يحتذي حذو أستاذه في إفراد التأليف في النون الساكنة والتنوين، فقد الف شيخه (تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) فقام الطبلاوي بتأليف (مرشدة المشتغلين).

وفي المقارنة بين الرسالتين تتضح الصلة بينهما والتأثر فعلى الرغم من أن رسالة الشيخ الانصاري موجزة جداً، مقتصرة على عدد محدود من الشواهد،

---

[٢٩] ايضاح المكنون: ٤٦٨/٢.

[٣٠] هدية العارفين: ٢٤٧/٢.

[٣١] معجم المؤلفين: ١٧/١٠.

[٣٢] انظر موضوع النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين الذي سيأتي بعد قليل.

[٣٣] الكواكب السائرة: ٣٣/٢.

وقيام الناصر الطبلاوي ببسط القول فيها والتوسع في مفرداتها ولا سيما في موضوع الادغام الحاصل فيهما وفي حروف أخرى مع الاكثار من ذكر الشواهد على أقواله، والامثلة المستفيضة والاستطرادات المفيدة الى ذكر مسائل متصلة بالموضوع، مع اختتام الرسالتين كلتيهما ببحث المد والقصر، وذكر الناصر الطبلاوي موضوعات اضافية الى هذا الموضوع كالوقف وغير ذلك، نجد التشابه بين الرسالتين حاصلاً من أن هناك خيطاً مشتركاً يربط بينهما هو محدودية ميدانهما.

هذا ومن المعلوم أنه قد سبق هذين المؤلفين في التأليف في هذا الموضوع عالم آخر حاز على شهرة واسعة فيه، وهو علاء الدين أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي الشافعي المعروف بابن القاصح (المتوفى ٨٠١هـ) احد القراء المشهورين وصاحب الرسالة المشهورة في هذا الموضوع وهي (نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين واختلاف انواعهما) التي مر ذكرها، والتي نأمل أن يوفقنا الله الى تحقيقها، فكان كلاهما يدور في فلكها؛ لذلك كانت ملتقى لهما وميدانا يجولان فيه ومحوراً يدوران حوله فلا غرابة اذا حصلت الصلة والاشتراك والتشابه بين الرسالتين.

النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين:

توفرت لنا نسختان خطيتان من رسالة (مرشدة المشتغلين) في ما يأتي وصفهما:

١ــ النسخة الاولى المرموز لها بالحرف (ص)، وهي النسخة المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي[٣٤].

وتقع هذه النسخة ضمن المجموع الخطي المرقم ٥/٦٩٠، وتقع في ١٢ ورقة بقياس ١٨،٥سم × ١٤سم في١٩سطراً في الصفحة الواحدة وبمعدل ٩ــ١١ كلمة في السطر الواحد بخط معتاد يقرب من النسخ، في أولها تملك باسم سبط المؤلف، وهو الفقيه منصور الطبلاوي (المتوفى ١٠١٤هـ) صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والعربية والبلاغة الذي مر ذكره. وفي هذا التملك مايفيد أنها بخط الشيخ أحمد بن قاسم العبادي تلميذ مصنفها، وهو الشيخ شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي القاهري الشافعي (المتوفى ٩٩٤هـ) أحد الفقهاء الشافعية بمصر وصاحب التصانيف الشهيرة الذي مر ذكره أيضاً.

تبدأ هذه النسخة بقوله:

((بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي، الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي اورثه من اصطفى من عباده واحبابه بفضله ومنته وانعامه، وصلواته وسلامه على خير خليقته محمد وآله وصحبه وشيعته وبعد فهذه مقدمة جميلة مشتملة على نكت جليلة في الفاظ قليلة سميتها مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين...)).

وجاء في خاتمتها قوله:

((... وفيه تقسيمات أخر للقوم لاتحتملها هذه المقدمة وهي مذكورة في كتبهم المبسوطة في ذلك فلتطلب منها وهذا آخر ما اردنا إيراده هنا، وهو

---

[٣٤] انظر اسامة ناصر النقشبندي: المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ص ٦٨ تسلسل: ٢٤٣.

نبذة يسيرة بالنسبة الى ما في كتب القراء مما لا غنى للقارىء عنه قد يسو الله سبحانه وتعالى بها لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب والحمد لله رب العالمين حمداً يوافى نعمه ويكافيء مزيده، وصلاته وسلامه الأتمّان الأكملان الافضلان على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وأنصاره واطهاره، واشياعه واتباعه وأهل بيته ومحبيهم، وعلينا معهم اجمعين آمين)).

وجاء بعد ذلك قوله:

((علقه لنفسه ثم لمن شاء الله أحمد بن قاسم العبادي عفا الله عنه آمين)).

وهي نسخة متقنة وكثيرة التعليقات في حواشيها، وهي قديمة الخط، وان لم تكن مؤرخة، فهي أصل قويم بخط تلميذ المصنف، تملكها الشيخ منصور سبط المؤلف، وقد تميزت بالدقة والضبط، فهي بهذا تفضل سائر النسخ لذلك اتخذناها أصلاً.

٢ـ النسخة الثانية المرموز لها بالحرف (ف)، وهي النسخة التي تحتفظ بها مكتبة الاوقاف العامة في بغداد[٣٥].

وتقع هذه النسخة ضمن المجموع الخطي المرقم (١٣٥٨٧/٣ مجاميع) في تسع صفحات من القطع الكبير في ٣٢سم × ٢٢سم، في ٣١ـ٣٢ سطراً في الصفحة الواحدة، بمعدل ١٧ كلمة في السطر الواحد ناسخها محمد بن محمد بن أحمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقدوسي في ثامن عشر ذي

---

[٣٥] انظر د. عبد الله الجبوري: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد ج١ ص٣٥ تسلسل ٩٢.

القعدة سنة ١٠٥٩هـ فهي قديمة، بخط معتاد يقرب من النسخ في معظم أوضاعه، وهي أيضاً متقنة.

ورد في أولها قوله:

((رسالة لشيخ الاسلام الطبلاوي المصري الازهري رحمه الله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه...)).

وجاء في نهايتها قوله:

((وفيها تقسيمات أخر للقوم لاتحتملها هذه المقدمة وهي مذكورة في كتبهم المبسوطة في ذلك فلتطلب منها وهذا آخر ما اردنا ايراده...

الى ان يقول... وذريته وانصاره واطهاره واتباعه وأهل بيته ومحبيهم وعلينا معهم اجمعين)).

ثم جاء بعدها:

((ووافق الفراغ من هذه المقدمة المباركة يوم الاحد المبارك سابع شهر جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وتسعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)).

ثم جاء بعد ذلك :

((علقها بيده الفانية المعترف بالعجز والتقصير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقدوسي في ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة تسعة (كذا) وخمسين وألف غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما بالمغفرة ولجميع المسلمين أمين)).

وهي نسخة قديمة قريبة الى عهد المؤلف تتميز ايضا بالدقة.

وهناك سبع نسخ اخرى لهذه الرسالة لم نتمكن من الحصول عليها:

الاولى: في مكتبة جامعة الملك سعود برقم ٢٧٨٦/م (ق١ــ١٢) بخط نسخ معتاد، لعله من القرن الثالث عشر الهجري في ١٢ ورقة في ١٩ سطراً قياسها ٢٠/٢سم × ١٥سم، وهي نسخة حسنة بها آثار تلويث رطوبة وفي بعض الهوامش تصحيحات وفي اولها تملكات[٣٦].

والثانية: في دار الكتب المصرية[٣٧] برقم (١٥٢ قراءات) وجاء العنوان فيها (ارشاد المستغلين).

والثالثة: في دار الكتب المصرية[٣٨] ايضاً برقم (٣٤٥ قراءات).

والرابعة: في دار الكتب المصرية[٣٩] برقم (٣٥٦ قراءات).

والخامسة: في المكتبة الازهرية[٤٠] تمت كتابتها بمكة المكرمة في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٩٠ وهي ضمن مجموعة في مجلد واحد بخطوط مختلفة باوراقها تلويث وأثر عرق، تقع المجموعة في ٣٩٠ ورقة ومسطرتها مختلفة في حجم الربع تشغل الرسالة منها من الورقة ١١ــ١٨ وتحتفظ بالرقم (٢٢٢٨٣).

والسادسة: في المكتبة الازهرية[٤١] ايضاً بخط علي عبد الواحد الصافي فرغ من كتابتها في المحرم سنة ١٠٦٦هـ ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد في ١٨ ورقة ومسطرتها مختلفة في حجم الثمن من الورقة ١ــ١٦ ورقمها (١١٦٨) حليم ٣٢٨٥٧.

---

[٣٦] انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ٢٧١/١، تسلسل: ٥٥٦.

[٣٧] فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية ١٩٢١ ج١ ص١٥.

[٣٨] المصدر نفسه: ٢٧/١.

[٣٩] المصدر نفسه: ٢٧/١.

[٤٠] فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية الى سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م ج١ ص١١٤.

[٤١] المصدر نفسه.

والسابعة: في المكتبة الازهرية[٤٢] أيضاً ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد قديم بخط سلام بن علي بن عطية التتائي، فرغ منها في ربيع الاول سنة ٩٨٦هـ تقع المجموعة في ١٦٢ ورقة ومسطرتها ٢١ سطراً في حجم الربع وتشغل الرسالة من المجموعة الورقات من ١ـ١٢ ورقم المجموعة (١١٧٣) حليم ٣٢٨٦٢.

منهج التحقيق:

١ـ اتخذت نسخة مكتبة المتحف العراقي المرموز لها بالرمز (ص) أساساً للتحقيق، لكونها بخط تلميذ المؤلف، ومن ممتلكات حفيد المؤلف وهي نسخة متقنة في غاية الضبط.

٢ـ قمت بمقابلة نسخة مكتبة الأوقاف المركزية العامة في بغداد المرموز لها بالرمز (ف) عليها وتثبيت فروق النسخ بينهما.

٣ـ وثّقت بعض المسائل الواردة في الاصل بذكر بعض المصادر.

٤ـ قمت بتثبيت النقول والملاحظات الواردة على حواشي الأصل وذلك بذكرها في الهامش لما فيها من الفوائد.

٥ـ قمت بتخريج الايات والأحاديث الواردة في النص مكتفيا في تخرج الآيات بذكر اول موضع ذكرت فيه في القرآن.

٦ـ ترجمت بصورة موجزة للاعلام الواردة فيها.

٧ـ وضعت نموذجاً من بداية كل مخطوطة ونهايتها.

وأخيراً أدعو الله ان يحقق في عملي هذا النفع وأن يأجرني عليه ويهديني واياكم الى صراطه المستقيم، إنه على ما يشاء قدير، وبالاجابة جدير، فانه نعم المولى ونعم النصير.

---

[٤٢] المصدر نفسه.

نماذج من كتابات المخطوطين

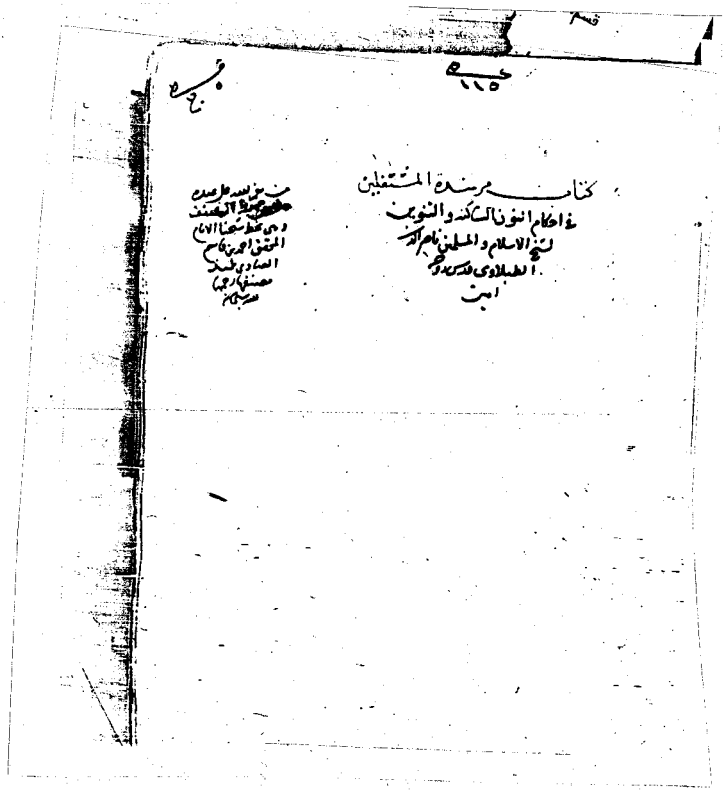

صورة عنوان مخطوطة المتحف العراقي المرمز لها بالرمز (ص) ويظهر الى جانبه تملك الشيخ منصور الطبلاوي سبط المصنف وانها بخط الشيخ احمد بن قاسم العبادي تلميذ المصنف.

صورة الصفحتين الاولى والثانية من نسخة المتحف العراقي المرموز لها بالرمز (ص).

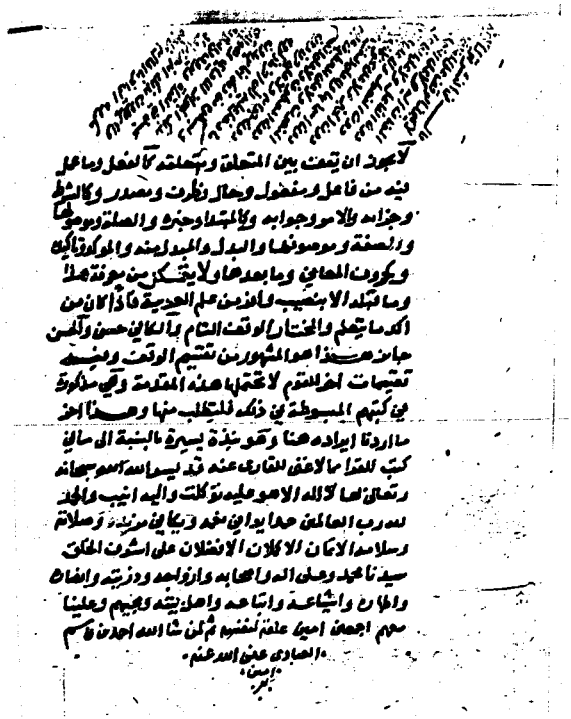

صورة الصفحة الاخيرة من نسخة مكتبة المتحف العراقي المرموز لـــها بـــالرمز (ص).

صورة الصفحة الاولى من نسخة مكتبة الاوقاف المركزية العامه ببغداد المرمز لها بالرمز (ف).

صورة الصفحة الاخيرة من نسخة مكتبة الاوقاف المركزية العامة المرموز لـــها بالرمز (ف).

نص رسالة

مرشدة المشتغلين

في

احكام النون الساكنة والتنوين

تأليف

الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم المصري الازهري الشافعي

المعروف بالناصر الطبلاوي (المتوفى ٩٦٦هـ)

دراسة وتحقيق بقلم

الدكتور محيي هلال السرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي[1]

الحمدُ للهِ الذي جعلنا من التالين لكتابهِ الذي أورثَه من اصطفاه منْ عباده وأحبابهِ، بفضلهِ ومنتهِ[2] وإنعامهِ، وصلواتهُ وسلامهُ على خير خليقتـــهِ؛ محمـــدٍ وآلهِ وصحبهِ وشيعتهِ.

وبعد..

فهذه مقدمة جميلة، مشتملة على نكتٍ جليلةٍ، في ألفاظٍ، سمّيتها مرشـــدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وما معَ ذلكَ من الفوائد، وقد أكثرت فيها من القواعد والأمثلةِ والشواهدِ، ليقعَ القارىءُ على مقصودهِ مـــن الايضـــاح والبيانِ، ويقيسَ على هذهِ الأمثلةِ ما يقع له من نظائرها في جميعِ القرآنِ. فـــأقول معتصماً بالله تعالى وعليه التكلانُ.

اعلم أن النون الساكنة وهي التي ذهبت حركتـــها ولـــو كـــانت للتـــأكيد؛ نحـــو:

﴿ ليَكُوناً من الصاغرين ﴾[3]

---

[1] عبارة (وهو حسبي) انفردت بها نسخة (ص).

[2] ف: ومنه.

[3] يوسف: ٣٢.

و ﴿لَنَسْفَعَنْ بالناصيةِ﴾[٤]

والتنوين: وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لاخطّاً لغير توكيد.

لهما عند حروف المعجم أربعة أحكام:

إدغام.

وإظهار.

وإقلاب.

وإخفاء.

---

[٤] العلق: ١٥.

الحكم الاول
الادغـــام

وفيه مقاصد:

المقصد الأول
في حدّه[٥]

فَحَدُّهُ في اللغة الإدخال ونحوه، مأخوذ من قول العرب أدغمت اللجامَ فـي فم الفرس؛ أي أدخلته وغيبته فيه.

وفي الاصطلاح بطريق البسط: رفع المخرج لساناً [٢آ] أوغـيره، عـن حرفين رفعةً واحدةً من غيرِ فصـــلٍ بينـهما إذا لـم يكـن غنّـةً أو نحوهـا[٦] كالاطباق[٧]، فيصير اللفظ حينئذ بحرف مشدد.

وبعبارة أخرى: إيصال حرف ساكن بمتحرك، بلا فصل بينهما من مخـرج واحد؛ بحيث يرتفع العضوُ عندَه ارتفاعةً واحدةً، وذلك بعد سكونِ الحـــرفِ الأولِ إن كان متحركاً، وقلبهِ بعد سكونهِ إن كان مغايراً، فيصيران إذ ذاكَ حرفاً واحـــداً مشدداً.

وهو بحرفين أولهما ساكنُ بعدَه متحركٌ، سواء كان الحرفـــان متمـــاثلين ذاتاً، وهما ما اتفقا مخرجاً وصفة نحو:

---

[٥] قوله: (في حده) ليس في ف.

[٦] ورد في حاشية نسخة ص قوله: (قوله: غنة أو نحوها هما منصوبان كذا ضبط بالقلم فـــي المنقول، وعليه فاسم يكن ضمير عائد للفصل من قوله من غير فصل بينهما).

[٧] قوله: (أو نحوها كالاطباق) هذه العبارة سقطت من نسخة ف.

﴿مِنْ نَجْوَى﴾[٨]

أو متجانسين، وهما ما اتفقا مخرجاً واختلفا صفة نحو:

﴿بَيَّتَ طائفةٌ﴾[٩]

أو متقاربَين، إمّا في المخرجِ، نحو:

﴿هَلْ تَرَى﴾[١٠].

أو في الصفةِ نحو:

﴿مَنْ يُرِدْ﴾[١١].

وبطريق الاختصار:

تغييبُ الحرفِ المدغَم في المدغمِ فيهِ؛ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

وهذا الحدّ بتفاسيرِه شاملُ لجميع أنواعِ الإدغامِ، وإنْ كانِ القصدُ هنا مـــا يخصّ النون الساكنة والتنوين منه، واللهُ تعالى أعلم.

---

[٨] المجادلة: ٧.

[٩] النساء: ٨١.

[١٠] الملك: ٣.

[١١] آل عمران: ١٤٥، وقد ورد تعليق في هامش النسخة (ص) بما صورته: (قوله: نحو مـــن يرد تقدم من شرح الجزرية للشيخ خالد عدّ النون والياء من حروف الجهر.

المقصد الثاني
في أمورٍ تتعلّقُ بالمقصود

الأَمر الأَول: ما يُدْغَمُ، وهو حرفان: الأول: النون الساكنة، والثاني: التنوين، وقد تقدم.الكلام على حدّهما، وأفردَ التنوين بالذكر مع كونه نوناً ساكنة لاختصاصه بلحوقهِ بعدَ تمامِ الكلمةِ، وعدم إثباتهِ في الخطِّ والوقفِ.

وسيأتي [٢ب] لهذا زيادةُ تحقيقٍ في المقصدِ الثالثِ.

الأَمر الثاني: ما يُدْغَمُ فيهِ، وهو ستّةُ أحرفٍ، يَجْمَعُها قولُك: (يرملون) من الرَّمَل؛ وهو سرعة المشي بلا شدةٍ، مع تقاربِ الخُطى، وهي الياءُ، والراءُ، والميمُ، واللامُ، والواوُ، والنونُ.

وهي نوعان:

النوعُ الأوّل: مُدْغَمُ فيهِ بغيرِ غنّةٍ، وله حرفان: الراء واللام، يجمعهما قولك: (رل) .

النوع الثاني: مدغمٌ فيه بغنةٍ، وله الأحرفُ الباقيةُ، وهي أربعةُ أحرفٍ يجمعها قولك: (يومن) او (ينمو).

فاذا أَتت النون الساكنةُ أو التنوينُ في آخر كلمة[١٢] وأتى بعدَهما حرفُ من هذه الأحرفِ أولَ كلمةٍ أخرى، فإنّهما يدغمان في النوعِ الاوّل، وهو الراء

---

(١٢) ورد في حاشية الاصل (ص) تعليق نصّه: (قوله: في آخر كلمة، هذا القيد لازم في التنوين اذ لايكون الا آخراً، لا في النون لأنها قد تكون في أثناء كلمة، وخرج به فيها بالنسبة للام والراء ما اذا كانت في اثناء كلمة فيجب الاظهار، وقال الجعبري في شرح عبارة الشاطبية أي ادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في اللام والراء وصلاً وحذفوا الغنة، ثم قال: ليمكن لهذا المنطوق مفهوم الاستيعاب والتنوين لايقع =

واللام (حرفا رل) إدغاماً بلاغنة، ويدغمان في النون الثاني، وهو الياء والـــواو، والميم، والنون (حروف يومن) إدغاماً بغنة.

فصل
في امثلة ذلك على الترتيب

مثال النون الساكنة المدغمة في الراء بلا غنّة:

﴿مِنْ رَبِّكَ﴾[١٣].

﴿مِنْ رِزقِ اللهِ﴾[١٤].

= إلا طرفاً، ولم تقع النون قبلهما الا كذلك، ولو بنيت مثل فنعل من علم وشرح لقلت عنلـم وشنرح بالاظهار انتهى، وبالنسبة للواو والياء ما إذا كانت في أثناء كلمة فيجب الاظـهار كما سيأتي في كلام المصنف وأما بالنسبة للميم ففيه تفصيل ذكره الجعبري بقولـه: لـو وقعت النون قبل الميم من كلمة وخيف اللبس أظهرت أيضاً كشاة زنماء، بخلاف انمحـى، لعدم افّعل، ولم يتعرض أي الشاطبى للميم لعدم وقوعها في القرآن، واللبس إنما يحصـل بحذف الغنة، أما عند اثباتها فلا تفرقة، لكن لما خفي الفرق لم تعتبر انتهى وعبارة النشر: وكذلك أظهرها ــ أي النون الساكنة ــ العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولـهم: شـاة زنماء وغنم زنم، ولم يقع مثله في القرآن انتهى. أما بالنسبة للنون فلا يخرج به شيء إذ لا فرق بالنسبة لها بين كون النون المدغمة في آخر كلمة أو في كلمتـها، ولـهذا قـال الجعبري في شرح عبارة الشاطبية ما نصه: أي وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفـة والتنوين في حروف (ينمو) والنون المتوسطة في مثلها، واتفقوا على اثبات الغنـة مـع النون والميم واختلفوا فيها مع الواو والياء، فحذفها معهما خلف وأثبتها الباقون انتـهى، ثم ذكر الامثلة ومنها قوله: (وجنة)، والله اعلم، قلت نجد كلاماً في هذه المسألة في كتـاب التبصرة ١١٧.

[١٣] البقرة:١٤٧.

[١٤] البقرة: ٦٠.

﴿مَنْ راقٍ﴾[١٥].

ومثال التنوين المدغم في الراء بلا غنّة:
﴿مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً﴾[١٦].
﴿عيشةٍ راضيةٍ﴾[١٧].
﴿غفورٌ رحيمٌ﴾[١٨].

ومثال النون الساكنة المدغمة في اللام بلا غنةٍ:
﴿ولكنْ لايعلمونَ﴾[١٩].
﴿فإن لم تَفْعَلُوا﴾[٢٠].
﴿مِنْ لِيَنَةٍ﴾[٢١].
ومثال التنوين المدغم في اللام بلا غنّةٍ:
﴿هُدىً للمتقين﴾[٢٢].
﴿خيرٌ لكُمْ﴾[٢٣].
﴿قَيّماً لِيُنْذِرَ﴾[٢٤].

---

[١٥] القيامة: ٢٧.
[١٦] البقرة: ٢٥.
[١٧] الحاقة: ٢١.
[١٨] البقرة:١٨٢.
[١٩] البقرة: ١٣.
[٢٠] البقرة: ٢٤.
[٢١] الحشر: ٥.
[٢٢] البقرة: ٢
[٢٣] البقرة: ٥٤.
[٢٤] الكهف: ٢.

ومثال النون الساكنة المدغمة في الياء بغنةٍ:

﴿مَنْ يَقُولُ﴾[٢٥].

﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾[٢٦] [٣آ].

﴿ولَنْ يَتَمَنَّوْهُ﴾[٢٧].

ومثال التنوين المدغم في الياء بغنة:

﴿عظيمٌ يومَ﴾[٢٨].

﴿في جنات يتساءلون﴾[٢٩]

﴿خيراً يَرَهُ﴾[٣٠]

ومثال النون الساكنة المدغمة في الواو بغنة:

﴿مِنْ وَالٍ﴾[٣١]

﴿مِنْ واقٍ﴾[٣٢]

﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾[٣٣]

---

[٢٥] البقرة: ٨.

[٢٦] سبأ: ١٢.

[٢٧] البقرة: ٩٥.

[٢٨] النور: ٢٢ــ٢٣.

[٢٩] المدثر: ٤٠.

[٣٠] الزلزلة: ٧.

[٣١] الرعد: ١١.

[٣٢] البقرة: ١٠٧.

[٣٣] الرعد: ٣٤.

ومثال التنوين المدغم في الواو بغنة:

﴿متشابهاً ولَهُمْ﴾[٣٤]

﴿أَجَلاً وأَجَلٌ﴾[٣٥]

﴿كثيراً ونَذْكُرَكَ﴾[٣٦]

ومثال النون الساكنة المدغمة في الميم بغنة:

﴿عنْ ملةِ إبراهيمَ﴾[٣٧]

﴿من مقامِ إبراهيمَ﴾[٣٨]

﴿مِنْ مكانٍ﴾[٣٩]

ومثال التنوين المدغم في الميم بغنة:

﴿مثلاً ما﴾[٤٠]

﴿قرآنٌ مجيدٌ﴾[٤١]

﴿في لَوْحٍ محفوظٍ﴾[٤٢]

---

[٣٤] البقرة: ٢٥.

[٣٥] الانعام: ٢.

[٣٦] طه: ٣٤.

[٣٧] البقرة: ١٣٠.

[٣٨] البقرة: ١٢٥.

[٣٩] الفرقان: ١٢.

[٤٠] البقرة: ٢٦.

[٤١] البروج: ٢١.

[٤٢] البروج: ٢١.

ومثال النون الساكنة المدغمة في النون بغنة:

﴿عَنْ نفس﴾[٤٣]

[﴿مَنْ نشاءُ﴾[٤٤]

﴿مِنْ ناصِرِيْنَ﴾][٤٥]

ومثال التنوين المدغم في النون بغنة:

﴿يومئذٍ ناعمةٌ﴾[٤٦]

﴿نوراً نَهدِي بهِ﴾[٤٧]

الامر الثالث: بيان سبب ذلك وعلته.

فنقول:

أما كونه إدغاماً فللتقارب.

وأما كونه بلا غنة فلتنزّلهما[٤٨] منزلة المثلين؛ لشدة القرب، ولا غنة في إدغام المثلين.

وأما كونه بغنة؛ فلأنه ليس التقارب الحاصل بينهما وبين حروف الغنة كالتقارب الحاصل بينهما وبين الراء واللام، بل لا قرب لغير النون من[٤٩] حروف

---

[٤٣] البقرة: ٤٨.

[٤٤] الانعام: ٨٣ وهذه الآية والآية التي بعدها سقطت من نسخة ص واضافتهما من نسخة ف.

[٤٥] أل عمران: ٢٢.

[٤٦] الغاشية: ٨.

[٤٧] الشورى: ٥٢.

[٤٨] ورد في هامش الاصل (ص) ماتصه: (قوله: فلتنزلهما أي المدغم والمدغم فيه بغير غنة منه).

[٤٩] في ف: (في) بدلاً من الحرف (من).

الادغام بغنة في المخرج؛ إذ الياء من وسط اللسان، والواو والميم من الشفة، فهما حرفان شفهيان، وإنما حصل القرب بينهما في الصفات من وجوه:

الاول: أنها كلها جهرية، وهي ضد المهموسة.

الثاني: في أنها كلها منخفضة وهي ضد المستعلية.

الثالث: أنها كلها منفتحة، وهي ضد المنطبقة [٣ب].

الرابع: أنها كلها غير الواو والياء متوسطة، وهي التي بين الشديدة والرخوة.

الخامس: أن النون الساكنة والتنوين حرفا غنة ولابد لهما من شبه مدّ[٥٠]، فشاركا الواو والياء في المد في الجملة.

ومن ثم اختلف فيهما كما سيأتي الى غير ذلك من الوجوه.

فباعتبار هذه الامور وغيرها أدغمت النون الساكنة والتنوين في حروف الغنة.

وعليه يحمل تعليل من علّل بالقرب وباعتبار عدم شدة القرب، كما في الراء واللام أدغما فيها بغنة؛ إذ الادغام بغنة أدون من الإدغام بغيرها لبعد المخرج.

ولا ترد علينا النون لأنها خرجت بالاجماع لما قام عندهم في ذلك، وقد بينته في غير هذه المقدمة.

الأمر الرابع: في فوائد تتعلق بالمقام:

منها: أن يقال ما عمل المقرىء حتى يدغم؟

---

[٥٠] في هامش نسخة ص: أي طبيعي.

فيقال: أن يقلب النون الساكنة أو التنوين من جنس الحرف الذي لقيه، فحينئذ يصيران حرفين متماثلين، فيدغم الأول في الثاني.

ومنها أن يقال: ما حقيقة الإدغام؟ وما الذي يدغم؟ وما الذي يدغم فيه؟ وما حرف الادغام وما حرف الغنة؟ وما حروف غيرها؟ وجوابها يعلم مما مر.

ومنها أن يقال: ما حقيقة الغنة؟ وجوابه: صوت يخرج من الخيشوم ينقطع بشدة.

وبعبارة أخرى صوت حادث يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه عند امساك الأنف [٤آ] وهي أشهر، والاولى أحسن[٥١].

وقوله: ينقطع بشدة يعني كماله، وكذا قوله: لاعمل للسان فيه يعني كاملاً.

والخيشوم الخرق المنجذب الى داخل الانف.

---

[٥١] ف: والأولى أخصر.

المقصد الثالث
في ما وقع بين القراء من الاختلاف
في ذلك [٥٢]
وفوائد أخر

وفيه فصلان:

الفصل الاول

اتفق الجميع على الإدغام في الستة الأحرف المتقدم ذكرها إلاّ مـــا ينبـــه عليه.

واختلفوا في كيفية الادغام على ثلاث[٥٣] مراتب:

الاولى: ما أدغم فيه بغنة بلا خلاف عند الجميع، وهو حرفـــان: الميـــم والنون.

---

[٥٢] ورد في هامش (ص) قوله: (أي في ما يدغم وما لايدغم).

[٥٣] ف: ثلاثة (وهو سهو).

تنبيه: وأظهر النون من هجاء سين عند الميم من ﴿طسم﴾ أول الشعراء والقصص حمزة[٥٤] وأبو جعفر[٥٥] من العشرة[٥٦] والباقون بالادغام .

الثانية: ما أدغم فيه بلا غنة بلا خلاف عند جمهور أهل الاداء.
وحكي بعضهم الاجماع عليه وهو الراء واللام وقد روي في الغنة[٥٧] روايات شاذة[٥٨] يطول ذكرها.

---

[٥٤] حمزة: هو ابو عمارة بن حبيب بن عمارة بن اساعيل الزيات احد القراء السبعة المشهورين توفي بحلوان سنة ١٥٦هـ له كتاب القراءة وكتاب الفرائض انظر ترجمته في كتاب السبعة لابن مجاهد (ط٢) ص: ٧١ـ٧٧، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي: ٩٣/١ـ٩٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٦٠٥/١ الترجمة ٢٢٩٧، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ٢٦١/١ـ ٢٦٣ الترجمة ١١٩٠، معجم المؤلفين ٧٨/٤.

[٥٥] أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني تابعي مشهور كبير القدر، قرأ على الصحابة، وهو أحد القراء العشرة وكان رجلا صالحاً يقرىء الناس بالمدينة وفيها توفي سنة ١٣٠ هـ وقيل سنة ١٣٢ انظر ترجمته في وفيات الاعيان (طبعة احسان عباس) ٢٧٤/٦ـ ٢٧٦ الترجمة ٨١٤، معرفة القراء الكبار للذهبي: ص ٥٨، الترجمة ١١ من الطبقة الثالثة، غاية النهاية لابن الجزري ٣٨٢/٢ـ ٣٨٤ الترجمة ٣٨٨٢، تهذيب التهذيب ٥٨/١٢، الاعلام للزركلي: ١٨٦/٨.

[٥٦] في ف: (في العشرة).

[٥٧] في ف: (وقد روي في الغنة عندهما روايات..) بزيادة لفظة (عندهما) ولا محل لهذه الزيادة.

[٥٨] وردت في هامش الاصل (ص) العبارة الآتية: (قوله: شاذة، أي غير مشهورة بدليل قوله بعد: وذهب كثير من أهل الاداء.. الخ لا ضعيفة).

قال ابن الجزري[٥٩] رحمه الله تعالى: والإدغام بغير غنة هو الذي عليه الجمهور من أهل الاداء وهو الذي لم يحك في التيسير[٦٠] والشاطبية[٦١] وساير كتب المغاربة سواه وهو الذي عليه العمل في الامصار[٦٢].

ثم قال:

وذهب كثير من أهل الاداء الى الادغام فيها مع تبقية الغنة، ورووه عن أكثر القراء وعدد، جماعة[٦٣].

الثالثة: ما اختلف فيه بين الغنة وتركها، وهو الواو والياء [٤ب] قرا[٦٤] الجميع بالغنة فيهما إلاّ خَلَفاً[٦٥] عن حمزة؛ فانه يدغم النون والتنوين فيهما بلا

---

[٥٩] ابن الجزري هو شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي الشافعي المقرىء المتوفى ٨٣٣هـ وقد مرت الاحالة على مصادر ترجمته.

[٦٠] التيسير: هو كتاب التيسير في القراءات السبع للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالامصار انظر كشف الظنون ٥٢٠/١.

[٦١] الشاطبية: وهي قصيدة مشهورة في القراءات نظم بها الشيخ أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير (المتوفى ٥٩٠هـ) كتاب التيسير للداني الذي مر ذكره وسماها: (حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات للسبع المثاني) وعليها شروح عديدة انظر كشف الظنون ٤٦٤/١.

[٦٢] انظر هذا الكلام في النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٣/٢.

[٦٣] انظر المصدر نفسه.

[٦٤] في ف: (وقرأ) بزيادة الواو.

[٦٥] خلف: هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البزار، أحد القراء العشرة واحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات وله اختيار أقرأ به وخالف حمزة توفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ٣٢٢/٨ـ٣٢٨ الترجمة ٤٤١٧، معرفة القراء الكبار =

غنة، والا الدوري[٦٦] عن الكساني[٦٧] في بعض طرقه، وكذلك قنبل[٦٨] في الياء[٦٩] أيضاً.

= للذهبي: ١٧١/١ الترجمة ٢٤ من الطبقة السادسة غاية النهاية ٢٧٢/١ـ٢٧٤ الترجمة ١٢٣٥، الاعلام للزركلي ٣١١/٢ـ٣١٢.

[٦٦] الدوري: وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري (المتوفى سنة ٢٤٦هـ) وكان راوية للقراءات عن الكساني وأبي عمرو بن العلاء وكان ثقة ثبتاً ضابطاً وكان ضريراً ونسبته الى الدور محلة ببغداد انظر ترجمته في ميزان الاعتدال: ٥٦٦/١ الترجمة ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١٥٧/١ـ١٥٨ الترجمة ١٢ من الطبقة السادسة. وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٥/١ الترجمة ١١٥٩، والاعلام للزركلي ٢٦٤/٢.

[٦٧] الكساني: وهو علي بن حمزة النحوي احد القراء السبعة المشهورين له تصانيف كثيرة توفي على الراجح سنة ١٨٩هـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ٤٠٣/١١ـ٤١٥، ياقوت: معجم الادباء: ١٦٧/١٣ـ٢٠٣،غاية النهاية ٥٣٥/١ الترجمة ٢٢١٢ معجم المؤلفين: ٨٤/٧.

[٦٨] قنبل: وهو محمد بن عبد الرحمن المخزومي، وهو راوي القراءة عن ابن كثير اشتهر في وقته حتى انتهت اليه رئاسة الاقراء في الحجاز توفي سنة ٢١٩هـ انظر ترجمته في كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد: ٩٢ الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش ٧٩/١، معجم الادباء ٢٠٦/٦، ومعرفة القراء الكبار ١٨٦/١ـ١٨٧ الترجمة ٤ من الطبقة السابعة، الوافي بالوفيات ٢٢٦/٣، غاية النهاية ١٦٥/٢ رقم ٣١١٥، الاعلام ١٩٠/٦.

[٦٩] ورد في هامش الاصل (ص) هنا ما نصه: (قوله في الياء راجع للدوري وقنبل فاعلمه).

تنبيهان:

الأول: أظهر ابن كثير[٧٠]، وأبو عمرو[٧١]، وحمزة[٧٢]، وقالون[٧٣]، وحفص[٧٤]، وأبو جعفر النون من هجاء ﴿يس﴾ عند الواو من ﴿والقرآنِ﴾ ومن هجاء ﴿ن﴾ عند الواو[٧٥] من ﴿والقلم﴾ وأدغمها الباقون.

---

[٧٠] ابن كثير: وهو عبد الله بن كثير بن المطلب المكي القرشي الهاشمي احد المقرئين المشهورين في المسجد الحرام وأحد القراء السبعة وأحد رجال صحيح مسلم، كان متبعاً في قراءته الأثر ويتجنب القياس، توفي سنة ١٢٠هـ انظر ترجمته في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٨/١ الترجمة ٩٤٤، قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين للاندرابي تحقيق أحمد نصيف الجنابي ص ٦٥ـ٦٦، الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش ٧٧/١، غاية النهاية ٤٣٣/١.

[٧١] أبو عمرو: وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوي قارىء اهل البصرة وامامهم بعد التابعين كان اعلم الناس في زمانه بالعربية والشعر، وهو أحد القراء السبعة المشهورين عرف بكنيته، واختلف الناس في اسمه والاصح أن اسمه زبان بن العلاء توفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ انظر ترجمته في السبعة في القراءات: ٨٠ معرفة القراء الكبار: ٨٣، غاية النهاية ٢٨٨/١، بغية الوعاة ٢٣١/٢.

[٧٢] حمزة: مرت ترجمته.

[٧٣] قالون: واسمه عيسى بن مينا المدني المتوفى ٢٢٠هـ احد رواة القراءة عن نافع وهو الذي لقبه بقالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية بمعنى جيد، وكان ثبتاً في القراءة قال الذهبي: واما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة، انظر ترجمته في الاقناع في القراءت السبع ٥٨/١، معرفة القراء الكبار: ١٢٨/١ الترجمة ١٠ من الطبقة الخامسة، ميزان الاعتدال ٣٢٧/٣ الترجمة: ٦٦٢١، غاية النهاية ٦١٥/١ الترجمة ٢٥٠٩، لطائف الاشارات للقسطلاني ١٠٠/١.

وقد روي الاظهار[٧٦] أيضاً عن بعضهم كالبزّي[٧٧]، وابن ذكوان[٧٨]. وعن ورش[٧٩] وجهان في ﴿ن والقلمِ﴾ خاصة.

=[٧٤] حفص: وهو ابو عمر حفص بن ابي داود سليمان بن المغيرة الاسدي الغاضري مولاهم الكوفي كان يلقب بحفيص، وهو ثقة في القراءة وانه كان ضعيفاً في الحديث لكنه كان ثبتاً في نقل رواية عاصم، عاش تسعين سنة توفي سنة ١٨٠هـ انظر الاقناع لابن الباذش: ١١٧/١ ميزان الاعتدال ٥٥٨/١ الترجمة ٢١٢١ معرفة القراء الكبار ١١٦/١ غاية النهاية ٢٥٤/١ الترجمة ١١٥٨.

=[٧٥] ف: ومن هجاء (ن) من (ن والقلم).

[٧٦] ف: وقد روي الادغام أيضاً عن بعضهم كالبزي والاظهار عن ابن ذكوان وما اثبتناه عن الأصل (ص) وعن كتب القراءات، فانظر التيسير للداني: ١٨٣ والسبعة ٥٣٨ والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي: ٣٣١/٢.

[٧٧] البزي: وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي قارىء مكة ومؤذن المسجد الحرام وراوي القراءة عن ابن كثير، توفي سنة ٢٥٠هـ انظر ترجمته في الاقناع لابن الباذش: ٨٠/١، طبقات القراء الكبار للذهبي: ١٤٣/١ الترجمة الثانية من الطبقة السادسة، غاية النهاية ١١٩/١ الترجمة ٥٥٣، لطائف الاشارات للقسطلاني ١٠١/١.

[٧٨] ابن ذكوان: وهو ابو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي مؤذن دمشق وامام الجامع فيها واحد رواة القراءة عن ابن عامر توفي سنة ٢٤٢هـ انظر الاقناع: ١٠٥/١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١٦٣/١ الترجمة ٦١ من الطبعة السادسة، غاية النهاية: ٤٠٤/١ الترجمة ١٧٢٠، لطائف الارشارات للقسطلاني ١٠٢/١.

[٧٩] ورش: واسمه عثمان بن سعيد المصري، راوي القراءة عن نافع وورش لقب له قالوا لقب به لشدة بياضه وقيل غير ذلك توفي سنة ١٩٧هـ انظر ترجمته في الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش: ٥٧/١ معرفة القراء الكبار للذهبي: ١٢٦/١، الترجمة ٩ من الطبقة الخامسة، غاية النهاية ٥٠٢/١ رقم ٢٠٩٠ لطائف الاشارات للقسطلاني: ١٠٠/١.

الثاني: أجمعوا على اظهار النون الساكنة[٨٠] عند الواو والياء اذا اجتمعتا[٨١] في كلمة واحدة، نحو:

﴿صِنْوانٌ﴾[٨٢].

و﴿قِنْوانٌ﴾[٨٣].

و﴿الدُّنْيا﴾[٨٤].

و﴿بُنْيانٌ﴾[٨٥].

تتمة:

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وآخر الكلمة وأثنائها.

لكن لاخلاف في إظهارها عند الواو والياء إذا كانت مع أحدهما في كلمة واحدة كما مرّ وتعرف بثبوتها وصلاً ووقفاً وخطّاً.

والتنوين لايكون إلا في آخر الاسم ويعرف بثبوته وصلاً وحذفه وقفاً وخطاً.

---

[٨٠] في الاصل (ص): (النون الساكنة والتنوين) وهو سهو، لأنه سيذكر اجتماع النون الساكنة مع الواو والياء في كلمة واحدة، وهذا لايتأتى مع التنوين وما اثبتناه عن (ف).

[٨١] ص: اجتمعا، وما أثبتناه عن ف.

[٨٢] الرعد: ٤.

[٨٣] الانعام: ٩٩.

[٨٤] البقرة: ٨٥.

[٨٥] الصف: ٤.

الفصل الثاني
في معان أخر تعرض للام والراء

فاللام رقيقة، الا أن تأتي[1] قبلها في اسم الله تعالى، فتحة أو ضمّة نحو:

﴿عَلَى اللهِ﴾[2].

و ﴿يَطْبَعُ اللهُ﴾[3].

فانها تفخم فيه.

واذاسكنت قبل نون نحو

﴿أَرْسِلْنا﴾[4].

و ﴿قُلنا﴾[5].

و ﴿قُلْ نَعَمْ﴾[6].

فاجتهد[7] في إظهار سكونها.

---

[1] ص: إن أتى.

[2] البقرة: ٨٠.

[3] الأعراف: ١٠١.

[4] هود: ٧٠.

[5] البقرة: ٣٤.

[6] الصافات: ١٨.

[7] ف: فاجهد.

فأن أتت للتعريف أدغمت في أربعة عشر حرفاً تسـمّى [٥آ] الحـروف الشمسية، مجموعة في سوابق أحرف كلمات هذا البيت وهو مفرد[٨].

شفا لي سنا ثغر صفت زرق ظَلْمِهِ

رمت طرفها نحوي دنا ضم ذي تم

نحو:

﴿الشّفاعة﴾[٩].

و ﴿اللّيل﴾[١٠].

و ﴿السّماء﴾[١١].

و ﴿الثّواب﴾[١٢].

و ﴿الصّراط﴾[١٣].

و ﴿الزّبور﴾[١٤].

و ﴿الظّالم﴾[١٥].

و ﴿الرّحمن﴾[١٦].

---

[٨] قوله (وهو مفرد) ليس في ف.

[٩] مريم ٨٧ وفي ص ف: (الشفا) وليس في القرآن لفظ (الشفا) محلى بأل.

[١٠] البقرة: ١٦٤.

[١١] البقرة: ١٩.

[١٢] الكهف: ٣١.

[١٣] الفاتحة: ٦.

[١٤] الانبياء: ١٠٥.

[١٥] النساء: ٧٥ وفي الاصلين (الظلم).

[١٦] الفاتحة: ١.

و ﴿الطّير﴾[١٧].

و ﴿النّار﴾[١٨].

و ﴿الدّار﴾[١٩].

و ﴿الضّالين﴾[٢٠].

و ﴿الذّكر﴾[٢١].

و ﴿التين﴾[٢٢].

وتظهر عند ما عدا ذلك، وهو أربعة عشر حرفاً بالهمزة، يقال لها الحروف القمرية، وقد جمعت في أوائل كلم هذا البيت:

أَلاَ بَلْ وَهَلْ يَرْوِي خبيرٌ حديثَ مَنْ

جَلاَ عنْ فؤادي غمةً قد كسَتْ هَمَّا

نحو:

﴿الأمد﴾[٢٣].

﴿البَرّ﴾[٢٤].

﴿الولي﴾[٢٥].

---

[١٧] البقرة: ٢٦٠.

[١٨] البقرة: ٢٤.

[١٩] البقرة: ٩٤.

[٢٠] الفاتحة: ٧.

[٢١] آل عمران: ٣.

[٢٢] التين: ١.

[٢٣] الحديد: ١٦ وفي النسختين (الأحد) بالحاء وحينئذ لاتكون آية.

[٢٤] الطور: ٢٨.

[٢٥] الشورى: ٢٨.

﴿اليقين﴾[٢٦].

﴿الخبير﴾[٢٧].

﴿الحكيم﴾[٢٨].

﴿المؤمن﴾[٢٩].

﴿الجلال﴾[٣٠].

﴿العليم﴾[٣١].

﴿الفتاح﴾[٣٢].

﴿الغفار﴾[٣٣].

﴿القهار﴾[٣٤].

﴿الكبير﴾[٣٥].

﴿الهدي﴾[٣٦].

وتسميتها شمسية وقمرية من باب تسمية الكل باسم الجـــزء، وهـــو لام الشمس والقمر.

---

[٢٦] الحجر: ٩٩.

[٢٧] الأنعام: ١٨.

[٢٨] البقرة: ٣٢.

[٢٩] الحشر: ٢٣.

[٣٠] الرحمن: ٢٧ وفي الاصلين ص، ف: (الجليل) وحينذاك لاتكون آية.

[٣١] البقرة: ٣٢.

[٣٢] سبأ: ٢٦.

[٣٣] سورة (ص): ١١.

[٣٤] يوسف: ٣٩.

[٣٥] الرعد: ٩.

[٣٦] البقرة: ١٩٦، وفي الاصلين وردت (الهادي) ولم ترد هذه اللفظة محلاة بأل في القرآن.

وسبب الادغام في الأول التماثل في الـــلام والتقـــارب فـــي غيرهـــا وان تفاوت.

وسبب امتناعه في الثاني تباعد المخارج وإن تفاوت التباعد.

والراء محركة وساكنة فان كسرت[٣٧] المحركة كسرة لازمـــــة فـــي أول الكلمة أو وسطها أو آخرها نحو:

﴿رِزق﴾[٣٨].

و﴿رِجال﴾[٣٩].

و﴿الطارق﴾[٤٠].

و﴿إصري﴾[٤١].

و﴿الفجر﴾[٤٢].

أو عارضة في آخرها نحو:

﴿واذكرِ اسمَ ربِّكَ﴾[٤٣].

ونحو:

﴿فلينظرِ الانسانُ الى طعامه﴾[٤٤].

---

[٣٧] ف: كسرة (بالتاء المربوطة).

[٣٨] البقرة: ٦٠.

[٣٩] الاعراف: ٤٦.

[٤٠] الطارق: ١

[٤١] آل عمران: ٨١.

[٤٢] البقرة: ١٨٧.

[٤٣] المزمل: ٨.

[٤٤] عبس: ٢٤، وفي الاصلين (ونحو انظر الى حالة النقل) ولايكون فيها حينذاك شاهد علـــى الكسرة العارضة في الراء الواقعة في أخر الكلمة.

أو كان قبل الساكنة كسرة لازمة؛ ولم يقع بعدها حرف استعلاء متصـــلا كـــ:

﴿شِرْعَةً﴾[٤٥]

و ﴿مِرْيَةٍ﴾[٤٦].

رققت بلا خلاف.

والا [٥ب] فخّمت نحو:

﴿رَسُولٌ﴾[٤٧].

و ﴿رُسُلٌ﴾[٤٨].

و ﴿قِرْطَاسٍ﴾[٤٩].

و ﴿أم ارْتَابُوا﴾[٥٠].

كما لو كان قبلها في الوقف ــ سكوناً او اشماماً ــ ضمّ أو فتحٌ أو مسكّنٌ غير ياء نحو:

﴿لِيَفْجُرَ﴾[٥١].

و ﴿القَمَرَ﴾[٥٢].

---

[٤٥] المائدة: ٤٨.

[٤٦] هود: ١٧.

[٤٧] البقرة: ٨٧.

[٤٨] آل عمران: ١٨٤.

[٤٩] الانعام: ٧.

[٥٠] النور: ٥٠.

[٥١] القيامة: ٥.

[٥٢] الانعام: ٧٧.

و ﴿ليالٍ عشرٍ﴾[٥٣].

و ﴿الأمورُ﴾[٥٤].

وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها قولك[٥٥]: قظ، خص، ضغط.

فـــرع:

اختلف في ﴿فِرْقٍ﴾ في الشعراء[٥٦]، فذهب كثيرٌ إلى ترقيقه؛ مـــن أجـــل كسرة القاف، والأكثر على تفخيمه، وبالوجهين[٥٧] قرأت وآخذ.

وأما ﴿فِرْقَةٍ﴾[٥٨] فمفخمة بلا خلاف.

---

[٥٣] الفجر: ٢.

[٥٤] البقرة: ٢١٠.

[٥٥] في ف: (يجمعها: خص ضغط قظ) بسقوط لفظة (قولك) وبتقديم وتآخير.

[٥٦] الشعراء: ٦٣.

[٥٧] في حاشية (ص): أي بالترقيق والتفخيم.

[٥٨] التوبة: ١٢٢.

الحكم الثاني
الإظهـــــار

لما تقدم أن النون الساكنة والتنوين لهما اربعة احكام منها الادغام، وقد تقدم الكلام على طرف منه رجعنا الى الحكم الثاني وهو الاظهار.

وهو أن يكونا مظهرين عند حروف من آخر الحلق، وقد جمعها الشاطبي[1] في اوائل كلمات:

((أَلا هاجَ حكمٌ عَمَّ خاليهِ غُفَّلا))[2].

وابن القاصح[3] في قوله:

---

[1] الشاطبي: هو أبو محمد القاسم بن فيره ــ بكسر الفاء وتشديد الراء المضمومة ومعناها بلغة أهل الاندلس: الحديد، وهو المقرى المشهور والحافظ المتقن صاحب القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني التي اشتهرت باسمه فيقال (الشاطبية)، وقد مر ذكرها، ولد في الاندلس سنة ٥٣٨ هـ وله مؤلفات طبع بعضها، توفي في القاهرة سنة ٥٩٠هـ وهو غير الشاطبي الاصولي المتوفى ٧٩٠هـ انظر ترجمة ابن فيره في معجم الادباء ١٨٤/٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٥٧/٢ الترجمة الاولى من الطبقة الرابعة عشرة، غاية النهاية ٢٠/٢ الترجمة ٢٦٠٠، معجم المطبوعات العربية لسركيس: ١٠٩١/١.

[2] واول هذا الشطر قوله: (وعند حروف الحلق للكل أظهرا) وهو بيت من ابيات الشاطبية انظر شرح الشاطبية للضباع: ص ٩٧، وتحفة نجباء العصر: ٥٣.

[3] ابن القاصح وهو علاء الدين ابو البقاء علي بن عثمان الذي مرت الاشارة الى مواطن ترجمته والى مظان وجود رسالته المشهورة في التجويد وهي نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين.

((أخي هاكَ علماً حازَهُ غيرُ خاسرِ))[٤]

وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

وسواء كانت هذه الحروف متصلة مع النون في كلمة او منفصلة عنها في اخرى، والتنوين لايكون الا منفصلاً في سائر الاحكام.

فصل
في امثلة ذلك

مثال اظهار النون الساكنة عند الهمزة من كلمة:

﴿وَيَنْأَوْنَ عنه﴾[٥].

و ﴿شَنَآنُ﴾[٦] عند من قرأ بسكون النون.

ومثالها من كلمتين:

﴿مَنْ أَسْلَم﴾[٧].

﴿مَنْ آمن﴾[٨].

وقرى بحذف الهمزة والقاء [٦آ] حركتها على النون.

---

[٤] هذه العبارة لم ترد في نسخة المتحف العراقي من مقدمة ابن القاصح المسماة بنزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين.

[٥] الانعام: ٢٦.

[٦] المائدة: ٢ وفي نسخة ف: (وشأن) وهو تصحيف.

[٧] البقرة: ١١٢.

[٨] البقرة: ٦٢.

وعند الهاء من كلمة:

﴿مِنْهم﴾[٩].

و ﴿عَنْهم﴾[١٠].

[ومن كلمتين

﴿إنْ هِيَ﴾[١١].

و ﴿مَنْ هاجَرَ﴾[١٢].

وعند العين من كلمة:

﴿بأنعامٍ﴾[١٣].

و ﴿الأنعام﴾[١٤]]

ومن كلمتين:

﴿مَنْ عَمِلَ﴾[١٥].

﴿مَنْ عَلَيْها﴾[١٦].

---

[٩] البقرة: ٧٥.

[١٠] البقرة: ٨٦.

[١١] الانعام: ٢٩.

[١٢] الحشر: ٩.

[١٣] الشعراء: ١٣٣.

[١٤] آل عمران: ١٤ وما بين القوسين المعكوفين زيادة من هامش الاصل ومن نسخة ف، وقد وردت العبارة في ف هكذا: (وعند العين من كلمة والانعام بانعم الله).

[١٥] النحل: ٩٧.

[١٦] الرحمن: ٢٦.

وعند الحاء من كلمة:

﴿وتَنْحِتُوْنَ﴾[١٧].

﴿وَانْحَرْ﴾[١٨].

ومن كلمتين:

﴿مِنْ حكيمٍ﴾[١٩].

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾[٢٠].

وعند الغين من كلمة:

﴿فَسَيُنْغضُوْنَ﴾[٢١].

ومن كلمتين:

﴿مِنْ غِلٍّ﴾[٢٢].

﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيّاً﴾[٢٣].

وعند الخاء من كلمة:

﴿والمنخنقةُ﴾[٢٤].

---

[١٧] الاعراف: ٧٤.

[١٨] الكوثر: ٢.

[١٩] فصلت: ٤٢.

[٢٠] آل عمران: ٦١.

[٢١] الاسراء: ٥١.

[٢٢] الاعراف: ٤٣.

[٢٣] النساء: ١٣٥.

[٢٤] المائدة: ٣.

ومن كلمتين:

﴿مِنْ خَيْرٍ﴾[٢٥].

و ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾[٢٦].

ومثال اظهار التنوين عند الهمزة[٢٧]:

﴿متاعٌ الى﴾[٢٨].

﴿جنات ألفافاً﴾[٢٩].

وعند الهاء:

﴿قومٍ هادٍ﴾[٣٠].

و ﴿سلامٌ هيَ﴾[٣١].

وعند العين:

﴿شيءٌ عجيبٌ﴾[٣٢].

﴿عجوزٌعقيمٌ﴾[٣٣].

---

[٢٥] البقرة: ١٠٥.

[٢٦] النساء: ١٠١.

[٢٧] عبارة (عند الهمزة) سقطت من ف وثبتت في هامشها.

[٢٨] البقرة: ٣٦.

[٢٩] النبأ: ١٦.

[٣٠] الرعد: ٧.

[٣١] القدر: ٥.

[٣٢] ق: ٢.

[٣٣] الذاريات: ٢٩.

وعند الحاء:

﴿مِنْ حكيمٍ حميدٍ﴾[٣٤].

﴿رِزقاً حَسَناً﴾[٣٥].

وعند الغين:

﴿مِنْ إلهٍ غَيْرُهُ﴾[٣٦].

﴿أمواتٌ غيرُ أحياءٍ﴾[٣٧].

وعند الخاء:

﴿عليمٌ خبيرٌ﴾[٣٨].

﴿لَبَناً خالِصاً﴾[٣٩].

تبصيـــر:

قرأ أبو جعفر بالاخفاء[٤٠] عند الغين والخاء[٤١] وكذا روي عـــن بعـــض السبعة[٤٢]، والمشهور عنه الاظهار.

---

[٣٤] فصلت: ٤٢.

[٣٥] هود: ٨٨.

[٣٦] الاعراف: ٥٩.

[٣٧] النحل: ٢١.

[٣٨] لقمان: ٣٤.

[٣٩] النحل: ٦٦.

[٤٠] ورد في هامش ص قوله: أي فقط.

[٤١] انظر رأي ابي جعفر في ذلك في كتاب الاقناع في القراءات السبع لابن البـــاذش: ٢٥٤/١، اتحاف فضلاء البشر: ١٤٤/١ والنشر في القراءات العشر: ٢٢/٢. وقد مرت ترجمة أبـــي جعفر.

[٤٢] انظر المصادر السابقة، وانظر السبعة في القراءات ١٢٥ـ١٢٦ وجمـــال القـــراء وكمـــال الاقراء: ٥٤٣/٢، والتكملة لأبي علي الفارسي ٢٧٨، والكتاب لسيبويه (بولاق) ٤١٥/٢.

الحكم الثالث
من احكام النون الساكنة والتنوين
الاقـــلاب

ويسمى القلب ايضا، وهو قلبها ميماً مخفية بغنة عند حرف واحد وهـــو الباء، ومن ثم كان الاقلاب نوعاً في الاخفاء، وسوّغه توسط الميم بين الحرفين[1] لانها توافق النون في الغنة والباء في[2] المخرج.

وسواء اتصلت النون بالباء في كلمة أم انفصلت عنها.

مثال قلب النون ميماً مخفية بغنة عند الباء من كلمة:

﴿وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ﴾[3].

﴿أَنْبِئْهُمْ﴾[4].

﴿فِي جَنْبِ اللهِ﴾[5].

ومن كلمتين:

﴿مِنْ بَعْدِ﴾[6].

---

[1] في هامش ص: أي النون والباء.

[2] ف: (والثاني المخرج) وهو تصحيف.

[3] نوح: ١٧.

[4] البقرة: ٣٣.

[5] الزمر: ٥٦.

[6] البقرة: ٢٧.

و ﴿مِنْ بَيْنِنَا﴾[٧].

ومثال قلب التنوين ميماً مخفية [٦ب] بغنة عند الباء:

﴿سميعاً بصيراً﴾[٨].

﴿عَليمُ بذاتِ الصدورِ﴾[٩].

فائـــدة:

الميم تظهر عند جميع الأحرف الا عند ميم مثلها، فتدغم ادغاماً صغـــيراً متفقاً عليه ان سكنت؛ نحو:

﴿وما لَهُمْ مِنْ ناصِرِيْنَ﴾[١٠].

وكبيراً مختلفاً فيه ان تحركت؛ نحو:

﴿تَعْلَمُ ما في نَفْسِي ولا أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ﴾[١١].

أو باء وتحرك ما قبلها، فتخفى بغنة إخفاء صغيراً متفقاً عليه إن ســـكنت نحو:

﴿فَاحكُمْ بينَهُمْ﴾[١٢].

وكبيراً مختلفاً فيه إن تحركت نحو:

﴿أَعْلَمُ بالشّاكرِيْنَ﴾[١٣].

---

[٧] سورة (ص) من الآية: ٨.

[٨] النساء:٥٨.

[٩] آل عمران: ١١٦.

[١٠] آل عمران: ٢٢.

[١١] المائدة: ١١٦.

[١٢] المائدة: ٤٢.

[١٣] الانعام: ٥٣.

فان سكن ما قبلها أظهرت؛ نحو:

﴿ووصّى بها إبراهيمُ بَنِيْهِ﴾[١٤].

وتكون عند الفاء والواو أشد اظهاراً .

والحاصل أن لها عند حروف المعجم ثلاثة أحكام كالنون؛ اظهار وادغـــام واخفاء.

والله تعالى أعلم

* * *

---

[١٤] البقرة: ١٣٢.

الحكم الرابع
من أحكام النون الساكنة والتنوين
الاخفـــاء[1]

وهو حال بين الاظهار والادغام عار عن التشديد فيخفيـــان عنـد بقـاء غنتهما عند باقي حروف المعجم وهي خمسة عشر حرفاً: التاء، والثاء، والجيـم، والدال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطـــاء، والظـاء، والفاء، والقاف، والكاف.

يجمعها اوائل هذين البيتين:

زِدْهُ شُكراً كَيْ تَرَاهُ
ثاوياً دانٍ جَنَـــــاهُ
ذُو ظِلالٍ طَالَ قولٌ
ضاعَ صَبٌّ في سواهُ

وهذين البيتين أيضاً:

ضحكتْ زَيْنَبُ فَأَبْدَتْ ثنايا
تركَتْني سكرانَ دونَ شرابِ[2]

---

[1] في الاصل ص: والاخفاء (بواو).

[2] ف: شرابي.

[آ٧]

طوّقتني ظلماً قلائدَ ذلٍّ

جرّعتْني جفونُها كأسَ صابي

وهذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُوْدَ شخصٍ قَدْ سَمَا كرماً

ضعْ ظالماً زِدْ تُقًى دُمْ طالباً فَتَرَى

[وهذا البيت :]

تَلا ثُمّ جَا درّذكا زادَ سَلْ شذاً

صَفَا ضوءُ طاوٍ ظلّ في قربِ كاملِ

وهذا البيت قد جمعها على الترتيب المتقدم.

واعلم أنه لاخلاف بين القراء اجمعين في اخفاء النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف مع بقاء الغنة في نفس الحرف الاول، وسواء اتصلت النون بهن او انفصلت عنهن كما تقدم.

فصل
في امثلة ذلك على الترتيب
المتقدم

مثال اخفاء النون الساكنة والتنوين بغنة من غير تشديد:

عند التاء:

﴿كُنْتُمْ﴾[٣].

---

[٣] البقرة: ٢٣.

و ﴿مَنْ تاب﴾[٤].

[و][٥] ﴿جنات تَجْرِي﴾[٦].

وعند الثاء:

﴿مَنْثُوراً﴾[٧].

و ﴿من ثَمَرِه﴾[٨].

و ﴿قولاً ثقيلاً﴾[٩].

وعند الجيم:

﴿زَنْجبيلاً﴾[١٠].

﴿وإنْ جَنَحُوا﴾[١١].

﴿فصبرٌ جميلٌ﴾[١٢].

[وعند الدال:

﴿أَنداداً﴾[١٣].

و ﴿من دابّةٍ﴾[١٤].

---

[٤] هود: ١١٢.

[٥] الزيادة من ف.

[٦] البقرة: ٢٥.

[٧] الفرقان: ٢٣.

[٨] الانعام: ١٤١.

[٩] المزمل: ٥.

[١٠] الانسان: ١٧.

[١١] الانفال: ٦١.

[١٢] يوسف: ١٨.

[١٣] البقرة: ٢٢.

[١٤] الانعام: ٣٨.

و ﴿كاساً دِهاقاً﴾[١٥]]

وعند الذال:

﴿وأَنْذِرهم﴾[١٦].

و ﴿مِنْ ذَكَرٍ﴾[١٧].

و ﴿كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ﴾[١٨].

وعند الزاي:

﴿لَنَنْزِعَنَّ﴾[١٩].

و ﴿فإنْ زَلَلْتم﴾[٢٠].

و ﴿غلاماً زكياً﴾[٢١].

وعند السين:

﴿مِنْسَأَتَهُ﴾[٢٢].

و ﴿أَنْ سَبِّحُوْا﴾[٢٣].

و ﴿قَوْلاً سديداً﴾[٢٤].

---

[١٥] النبأ: ٣٤ وما بين القوسين زيادة من حاشية الاصل ص ومن ف.

[١٦] مريم: ٣٩.

[١٧] أل عمران: ١٩٥.

[١٨] أل عمران: ١٨٥.

[١٩] مريم: ٦٩، وفي ف: (كنز) ويصح ذلك وهي من الآية ١٢ من سورة هود.

[٢٠] البقرة: ٢٠٩.

[٢١] مريم: ١٩.

[٢٢] سبأ: ١٤.

[٢٣] مريم: ١١.

[٢٤] النساء: ٩.

وعند الشين:

﴿يَنُشُرُ رَحْمَتَهُ﴾[٢٥].

و ﴿مَنْ شاءَ﴾[٢٦].

و ﴿عليمٌ شَرَعَ﴾[٢٧].

وعند الصاد:

﴿يَنْصُرْكُمْ﴾[٢٨].

و ﴿مَنْ صَلَحَ﴾[٢٩].

و ﴿قَوْماً صالحِيْنَ﴾[٣٠].

وعند الضاد:

﴿مَنْضودٍ﴾[٣١].

و ﴿مِنْ ضَرِيْعٍ﴾[٣٢].

و ﴿ذُرِّيَّةً ضِعافاً﴾[٣٣].

---

[٢٥] الشورى: ٢٨.

[٢٦] الكهف: ٢٩.

[٢٧] الشورى: ١٢ــ١٣.

[٢٨] آل عمران: ١٦٠.

[٢٩] الرعد: ٢٣.

[٣٠] يوسف: ٩.

[٣١] هود: ٨٢.

[٣٢] الغاشية: ٦.

[٣٣] النساء: ٩.

وعند الطاء:

﴿وما يَنْطِقُ عن الهَوَى﴾[٣٤].

و ﴿مِنْ طَيبات﴾[٣٥].

و ﴿شراباً طَهوراً﴾[٣٦].

وعند الظاء: [٧ب]

﴿وانظُرْ﴾[٣٧].

و ﴿إلاّ مَنْ ظلم﴾[٣٨].

و ﴿ظلاً ظليلاً﴾[٣٩].

وعند الفاء:

﴿مُنْفَطِرٌ﴾[٤٠].

و ﴿إنْ في صُدُورِهِمْ﴾[٤١].

و ﴿خالداً فيها﴾[٤٢].

---

[٣٤] النجم: ٣.

[٣٥] البقرة: ٥٧.

[٣٦] الانسان: ٢١.

[٣٧] البقرة: ٢٥٩ وقد سقطت الواو من (ف).

[٣٨] النمل: ١١.

[٣٩] النساء:٥٧.

[٤٠] المزمل: ١٨ وفي الاصلين ص ف: ينفطرن وحينذاك لاتكون آية.

[٤١] غافر: ٥٦.

[٤٢] النساء: ١٤.

وعند القاف:

﴿فَانْقَلَبُوا﴾[٤٣].

و ﴿مِنْ قَرارٍ﴾[٤٤].

و ﴿سميعٌ قريبٌ﴾[٤٥].

وعند الكاف:

﴿فَانْكِحُوا﴾[٤٦].

و﴿منْ كتابٍ﴾[٤٧].

و ﴿رزقٌ كريمٌ﴾[٤٨].

توضيـــح:

الغنة صوت يخرج من الخيشوم يصحب النون والتنويـــن، وكـــذا الميـــم ايضاً.

والغنة دائرة بين عشرين حرفاً عند ابي عمرو[٤٩] ومن وافقه:

أحرف الإدغام بغنة وحرف الاقلاب وحروف[٥٠] الإخفاء.

---

[٤٣] آل عمران: ١٧٤.

[٤٤] ابراهيم: ٢٦، و في ف (ومن قدر) ويصح ذلك وتكون حينذاك من الطلاق: ٧.

[٤٥] سبأ: ٥٠.

[٤٦] النساء: ٣.

[٤٧] آل عمران: ٨١.

[٤٨] الأنفال: ٤.

[٤٩] أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء وقد مرت ترجمته.

[٥٠] ف: وحرف.

ولا تكون في حرفي الادغام بغير غنة أصلاً[٥١] ولا في أحرف الاظـــهار كاملة[٥٢].

وتقول[٥٣] في الادغام: أدغمت النون الساكنة او التنوين في كذا، وفي مـا عداه: عند كذا.

والادغام لقرب المخرج، والاظهار لبعده، والاخفاء لتوسطه بين القـــرب والبعد.

والله تعالى اعلم

* * *

تذنيـــب:

الادغام الصغير ما كان الحـــرف الاول فيه ســـاكنا وهـــو علـــى ثلاثـــة اقســـام:

واجب الادغام: وهو ما اتفق عليه نحو:

﴿اذ ذهب﴾[٥٤].

و ﴿إذ ظَلَمُوا﴾[٥٥].

و ﴿قَدْ دَخَلُوْا﴾[٥٦].

---

[٥١] قوله: (أصلاً) ليس في ف.

[٥٢] لفظة (كاملة) سقطت من ف.

[٥٣] ف: (تقول) بسقوط الواو.

[٥٤] الانبياء: ٨٧.

[٥٥] النساء: ٦٤.

[٥٦] المائدة: ٦١.

و ﴿قَدْ تَعْلَمُوْنَ﴾[٥٧].

وممتنعُهُ: وهو ما اتفق على عدمه نحو:

﴿لهم فيها﴾[٥٨].

وجائزُهُ: وهو ما اختلف فيه بين القراء، وينحصر في فصول: ذال (إذ) ودال (قد) و (تاء التأنيث) ولام (هل) و (بل) وحروف قربت مخارجها، ومنها النون الساكنة[٥٩] والتنوين وقد تقدم الكلام عليهما، ولنقتصر هنا على مذهب ابي عمرو[٦٠] ومن وافقه روماً[٦١] للاختصار ولشهرته [٨آ] وبقية[٦٢] المذاهب تطلب من كتب القوم المؤلفة في ذلك[٦٣].

---

[٥٧] الصف: ٥.

[٥٨] البقرة: ٢٥.

[٥٩] في هامش الاصل (ص) ورد التعليق الآتي: (قوله: ومنها النون الساكنة والتنوين يقتضي أن ادغامهما في ما تقدم بيانه من الجائز المختلف فيه لكن عبرّ في النشر بدل هذا بقوله: ويلتحق بها، أي بالحروف التي قربت مخارجها قسم آخر اختلف في بعضه يذكره جمهور ائمتنا عقب ذلك، وهو الكلام على أحكام النون الساكنة والتنوين خاصة، الا أنه يتعلق به أحكام أخر سوى الاظهار والادغام من الإخفاء والقلب انتهى، ثم ذكر في باب احكام النون الساكنة والتنوين أن بعضهم جوز اظهارها عند اللام والراء، فقال: وخيرّ البزّي بين الادغام والاظهار فيهما عندهما.. الخ انتهى فكان قوله اختلف في بعضه اشارة الى ذلك فليتأمل) انتهى التعليق قلت تجد هذين الاقتباسين في النشر لابن الجزري ج٢ ص٢ وص٢٤.

[٦٠] ابو عمرو: هو ابو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة المشهورين وقد مرت ترجمته.

[٦١] ف: (أوما) وهو تصحيف.

[٦٢] ف: وبقيت وهو سهو.

[٦٣] انظر على سبيل المثال كتاب الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش: ٢٣٨/١ وما بعدها، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/٢ وما بعدها، والتبصرة في القراءات لمكي: ١١١ وما بعدها.

فصل
ذال (اذ)

اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة أحرف: وهي حروف (تجد) والصفير وهي (الصاد) و (السين) و (الزاي) :

فالتاء نحو: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾[1].

والجيم نحو: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾[2].

والدال نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾[3].

والصاد نحو: ﴿وإِذْ صَرَفْنا﴾[4].

والسين نحو: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوْهُ﴾[5].

والزاي نحو: ﴿إِذْ زَيَّنَ﴾[6].

فادغمها في الجميع أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها في حرفين الذال، نحو ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾[7].

والظاء نحو: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾[8] وأظهروها في ما عدا ذلك.

---

[1] آل عمران: ١٢٤.

[2] المائدة: ٢٠.

[3] الحجر: ٥٢.

[4] الاحقاف: ٢٩.

[5] النور: ١٢.

[6] االانفال: ٤٨.

[7] الانبياء: ٨٧.

[8] الزخرف: ٣٩.

فصل
دال (قد)

اختلفوا في إدغامها واظهارها عند ثمانية أحرف وهي: (الجيم) و (الذال) و (الشين) و (الضاد) و (الظاء) وحروف الصفير:

فالجيم نحو ﴿ [و] لَقَدْ جَاءَكم﴾[1].

والذال نحو ﴿ولَقَد ذَرَأنا﴾[2].

والشين نحو ﴿قد شَغَفَها﴾[3].

والضاد نحو ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾[4].

والظاء نحو ﴿لَقَد ظَلَمَكَ﴾[5].

والصاد نحو ﴿ولَقَدْ صرَّفنا﴾[6].

والسين نحو ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ﴾[7].

والزاي نحو ﴿ولَقَدْ زيَّنَّا﴾[8].

فادغمها في الجميع ايضا أبو عمرو، واتفقوا على ادغامها في حرفين: التاء، نحو ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ﴾[9] والدال نحو ﴿وقَدْ دَخَلُوا﴾[10]، وأظهروها فيما عدا ذلك.

---

(1) البقرة: ٩٢، وفي ف: (قد جاءكم) وتكون من آل عمران: ١٨٣.

(2) الأعراف: ١٧٩.

(3) يوسف: ٣٠ وفي ف: (قد شغفها حُبّاً) وهي الأية نفسها.

(4) النساء: ١٦٧.

(5) سورة (ص) الآية: ٢٤.

(6) الاسراء: ٤١.

(7) المجادلة: ١.

(8) الملك: ٥.

(9) البقرة: ٢٥٦.

(10) المائدة: ٦١.

فصل
تـــاء التأنيـــث

اختلفوا في ادغامها وإظهارها عند ستة أحرف؛ وهي: (الثاء) و (الجيـــم) و (الظاء)، وحروف الصفير.

فالثاء، نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثمودُ﴾[1].

والجيم، نحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾[2].

والظاء، نحو:﴿كانت ظالمةً﴾[3].

والصاد، نحو: ﴿حصرت صُدُورُهُمْ﴾[4] [٨ب].

والسين، نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سنابل﴾[5].

والزاي، نحو: ﴿خَبَتْ زِدْناهم﴾[6].

فأدغمها في الستة أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها في ثلاثة أحرف:

التاء، نحو: ﴿فما رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾[7].

والدال، نحو: ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكما﴾[8].

والطاء، نحو: ﴿فَآمَنَتْ طائفةٌ﴾[9].

وأظهروها فيما عدا ذلك.

---

(١) الشعراء: ١٤١.

(٢) النساء: ٥٦.

(٣) الانبياء: ١١.

(٤) النساء: ٩٠.

(٥) البقرة: ٢٦١.

(٦) الاسراء: ٩٧.

(٧) البقرة: ١٦.

(٨) يونس: ٨٩.

(٩) الصف: ١٤.

فصل
لام (هل) و (بل)

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف: (التاء) و (الثـــاء) [و (الزاي)][1] و (السين) و (الضاد) و (الطاء) و (الظاء) و (النون).

تختص (بل) منهما[2] بخمسة: (الزاي) و (السين) و (الضاد) و (الطـــاء) و (الظاء) و (هل) بـــ (الثاء).

ويشتركان في (التاء) و (النون) .

فالتاء، نحو: ﴿هَلْ تَنْقِمُوْنَ﴾[3].

و﴿بَلْ تَأْتِيْهِمْ﴾[4].

والثاء، نحو: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾[5].

والزاي، نحو: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾[6].

والسين، نحو: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾[7].

---

[1] الزيادة من هامش االاصل ص ومن ف.

[2] منهما: أي من (هل وبل).

[3] المائدة: ٥٩.

[4] الأنبياء: ٤٠.

[5] المطففين: ٣٦.

[6] الرعد: ٣٣.

[7] يوسف: ١٨.

والضاد، نحو: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾[٨].
والطاء، نحو: ﴿بَلْ طَبَعَ اللهُ﴾[٩].
والظاء، نحو: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾[١٠].
والنون، نحو: ﴿هَلْ نَحْنُ﴾[١١].
و ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾[١٢].
فأظهرها[١٣] أبو عمرو في الجميع الا في موضعين:
﴿هل ترى﴾[١٤] بالملك والحاقة.
واتفقوا على ادغام لام (قل) و (بل) و (هل) في حرفين الـــراء والـــلام نحو:
﴿قُلْ رَبِّي﴾[١٥].
﴿قُلْ لِلَّذِيْنَ﴾[١٦].
﴿بَلْ لَاتُكْرِمُوْنَ﴾[١٧].
﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾[١٨].
﴿هَلْ لَكُمْ﴾[١٩].

---

[٨] الاحقاف: ٢٨.
[٩] النساء: ١٥٥.
[١٠] الفتح: ١٢.
[١١] الشعراء: ٢٠٣.
[١٢] البقرة: ١٧٠.
[١٣] ف: واظهرها.
[١٤] الملك: ٣ والحاقة:٨.
[١٥] الكهف:٢٢.
[١٦] آل عمران: ١٢.
[١٧] الفجر: ١٧.
[١٨] الأنبياء: ٥٦.
[١٩] الروم: ٢٨.

فصل
في حروف قربت مخارجها

المختلف في إدغامه واظهاره منها ثمانية أحرف:

الاول، البـــاء:

أدغمها أبو عمرو في الفاء في خمسة مواضع:

﴿أو يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[1].

﴿وإنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[2].

﴿اذْهَبْ فَمَنْ﴾[3].

﴿اذْهَبْ فإنَّ لَكَ﴾[4].

﴿ومَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولئكَ﴾[5].

وفي الميم في موضعين: [٩آ]

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾[6].

و ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾[7].

---

[1] النساء: ٧٤.

[2] الرعد: ٥.

[3] الاسراء: ٦٣.

[4] طه: ٩٧.

[5] الحجرات: ١١.

[6] البقرة: ٢٨٤.

[7] هود: ٤٢.

الثانـــي الثـــاء:

أدغمها في التاء في موضعين:

﴿لَبِثْتَ﴾[٨].

و ﴿لَبِثْتُمْ﴾[٩].

و ﴿أُورِثْتُمُوها﴾[١٠] في الاعراف والزخرف.

وفي الذال:

﴿يَلْهَثْ ذلِكَ﴾[١١] في الاعراف.

واختار بعضهم الإدغام في هذه للجميع[١٢] للتجانس، وهو ظاهر.

الثالـــث الـــدال:

ادغمها في الثاء في[١٣] ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾[١٤] حيث وقع[١٥].

---

[٨] البقرة: ٢٥٩ (في ثلاثة مواضع) ويونس: ١٦؛ وطه: ٤٠، والشعراء:١٨.

[٩] الاسراء: ٥٢، الكهف: ١٩ (في موضعين)، وطه: ١٠٣، ١٠٤، المؤمنـــون: ١١٣، ١١٤، والروم: ٥٦.

[١٠] الاعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

[١١] الاعراف: ١٧٦.

[١٢] ف: الجميع، وهو تصحيف، انظر هذه المسألة في النشر: ٢/١٣ـ١٤ وفي التبصـــرة فـــي القراءات ص ١١٥.

[١٣] لفظة (في) سقطت من نسخة (ف).

[١٤] آل عمران:١٤٥.

[١٥] وقعت هذه العبارة في آل عمران: ١٤٥، في موضعين.

الرابع الذال:

ادغمها في التاءُ في ﴿لاَتَّخَذْتَ﴾[١٦] وفي ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾[١٧] حيث وقع[١٨].

وفي ﴿فَنَبَذْتُها﴾[١٩] في طه.

و ﴿عُذْتُ﴾ في غافر[٢٠] والدخان[٢١]

الخامس الراء الساكنة:

أدغمها في اللام، نحو:

﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾[٢٢].

﴿واَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾[٢٣].

---

[١٦] الكهف: ٧٧.

[١٧] البقرة: ٥١.

[١٨] وقعت (اتخذت) في الفرقان: ٢٧، والكهف: ٧٧، والشعراء: ٢٩، ووقعت (اتخذتم) في البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، والرعد: ١٦، والعنكبوت: ٢٥، والجاثية: ٣٥.

[١٩] طه: ٩٦.

[٢٠] غافر: ٢٧.

[٢١] الدخان: ٢٠.

[٢٢] البقرة: ٥٨، والاعراف: ١٦١، وفي ف: (يغفر لكم) بالياء، وينبغي ان تكون مجزومة وحينذاك تكون من الأنفال: ٢٩، انظر الكلام في هذه المسألة من كتاب التبصرة في القراءات لمكي: ١١٦.

[٢٣] الطور: ٤٨

والخلاف للدوري[٢٤] فرع[٢٥] الاظهار في الادغام الكبير، فمن ادغـــم[٢٦] عنه أدغم هذا وجهاً واحداً، ومن أظهره أجرى الخلاف في هذا والله تعالى أعلم.

السادس الفـــاء:

أظهرها عند الباء من ﴿نَخْسِفْ بهم﴾[٢٧] في سبأ.

الســـابع الـــلام:

أظهرها عند الذال في نحو ﴿مَنْ يَفْعَلْ ذلك﴾[٢٨].

الثامـــن النـــون:

اظهرها عند الواو من ﴿يس والقرآنِ﴾[٢٩] و ﴿ن والقلمِ ﴾[٣٠].

وأدغمها في الميم من ﴿طسم﴾[٣١]

---

[٢٤] الدوري، وهو حفص بن عمر وقد مرت ترجمته.

[٢٥] كتبت لفظة (فرع) من نسخة ف بخط كبير حتى لكأنها تبدو للقارىء عنواناً كبيرا.

[٢٦] ف: ادغمه.

[٢٧] سبأ: ٩.

[٢٨] البقرة: ٢٣١.

[٢٩] يس: ١ــ٢.

[٣٠] القلم: ١، وفي ف: (ن والقرآن) وهو سهو.

[٣١] الشعراء: ١، القصص: ١.

خـــاتـــمة

لما نجز الكلام على أحكام النون الساكنة والتنوين وما يتعلق بهما أردنـــا إرداف ذلك بشيء من الكلام على المد والقصر لكثرة دورانهما في الكلام.

فـــالمـــدّ:

زيادة المطّ [٩ب] في حروفه على أصل وضعها .

والقصـــر:

ترك تلك الزيادة.

ويسمى الاول مداً فرعياً.

والثاني أصلياً وطبيعياً؛ لأن الطبع يمده في غير كلفة، بـــل الكلفـــة فـــي تركه؛ لأنه لايوصل الى حقيقة النطق أو كماله الا به.

وحيث أطلق المد فالمراد [به][1] الاول غالباً.

وحروفـــه ثلاثـــة:

الالف: ولا تكون إلاّ ساكنة وما قبلها مفتوح، ومن ثم لـــم تقيـــدّ بواحـــد منهما.

والواو الساكنة المضموم ماقبلها.

والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

---

[1] الزيادة من ف.

يجمعها قولك: (واي) أو (أوي) وقد اجتمعت في قوله تعالى﴿نُوْحِيْها﴾[٢].

تنبيـــه:

الواو والياء إن تحرّكا بأي حركة كـ:﴿وفاقا﴾[٣] و ﴿يعلم﴾[٤] أو ســـكنا فحرفا علة.

وإن سكّنا وان لم تجانسهما حركـــة مـــا قبلـــهما كـــ:﴿الخَـــوْفِ﴾[٥] و ﴿البَيْتَ﴾[٦] فحرفا لين.

وان جانستهما فحرفا مدّ ولين، وهو المقصود هنا.

إذا تقرر ذلك فالمد له شرط يتوقف عليه، وسبب يقتضيه:

فالشرط: وجود حرف المد، أي الذي لاتقوم ذات المد الا بـــه، ويســـمى الحرف (قصراً) و (مداً طبيعياً) كما مر.

وهو أما لازم في كل حال نحو:

﴿الشاكرين﴾[٧].

و ﴿المُوْقُوْنَ﴾[٨].

واما عارض يأتي فـــي بعض الأحوال، وهـــو علـــى ضـــربين:

---

[٢] هود: ٤٩.

[٣] النبأ: ٢٦.

(٤) البقرة: ٧٧.

[٥] البقرة: ١٥٥.

[٦] البقرة: ١٢٥.

[٧] آل عمران: ١٤٤.

[٨] البقرة: ١٧٧.

الأول نحو:

﴿مَوْطِئاً﴾[٩].

﴿هُدَىً﴾[١٠].

و ﴿أَمْناً﴾[١١].

فانك تنون حالة الوصل، فيذهب شرط المدّ، وهو حرفه من آخرها، لأجل التنوين، وتبدل حالة الوقف، فيعرض الشرط [١٠آ] الثاني، نحو:

﴿هذه﴾[١٢].

و ﴿به﴾[١٣].

و ﴿اسمهُ﴾[١٤].

و ﴿أمّه﴾[١٥].

عكس الأول، يُحذف الشرط منهما وقفاً وتوصل بما بعدها فيطرأ[١٦].

والسبب: وهو المقتضي لزيادة المد[١٧]، قسمان: معنوي ولفظي:

---

[٩] التوبة: ١٢٠.

[١٠] البقرة:٢.

[١١] البقرة: ١٢٥.

[١٢] البقرة: ٣٥.

[١٣] البقرة: ٢٥.

[١٤] البقرة: ١١٤.

[١٥] المائدة: ٧٥.

[١٦] قوله: (فيطرأ) أي الشرط، ومعنى ذلك طروء مد لأجل الوصل.

[١٧] ف: لزيادة المط.

فالمعنوي، هوقصد المبالغة في النفي، في نحو (لا) التي لنفي الجنس، نحو:

﴿لا رَيْبَ فيهِ﴾[١٨].

﴿لا شِيَةَ فيها﴾[١٩].

ولم يمده من القراء الا قليل. ومن مده لم يبلغ به[٢٠] الاشباع، وهو سبب قوي مقصود عند العرب، وان كان دون اللفظي عند القراء.

ومنه مد التعظيم في نحو:

﴿لا إلهَ إلاّ الله﴾[٢١].

﴿لا إلهَ إلاّ هُوَ﴾[٢٢].

﴿لا إلهَ إلاّ أَنْتَ﴾[٢٣].

وقد ورد عن من قصر المنفصل لهذا المعنى.

ويقال له مد المبالغة أيضاً؛ لأنه للمبالغة في نفي الوهية سوى الله تعالى.

وقد استحب العلماء مد الصوت بها اشعاراًبما ذكرنا.

---

[١٨] البقرة: ٢.

[١٩] البقرة: ٧١.

[٢٠] ف: فيه.

[٢١] الصافات: ٣٥.

[٢٢] البقرة: ١٦٣. ولم تذكر هذه الآية ولا التي بعدها في نسخة ف.

[٢٣] الأنبياء: ٨٧.

قال النووي[٢٤] في الاذكار[٢٥]:

ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله ﴿لا إلـــهَ إلاّ اللهُ﴾ لما ورد فيه من التدبر انتهى[٢٦].

وفي البخاري وغيره:

((أَفْضَلُ ما قُلْتُه أنا والنبيّون من قبلي لا اله الا الله))[٢٧].

---

[٢٤] النووي: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الفقيه الشافعي المشهور والمحدث اللغـوي المعروف صاحب الروضة والمجموع وتهذيب الاسماء واللغات توفي سنة ٦٧٦هـ انظـر ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٢٥٠، طبقات الشافعية الكبرى: ٣٩٥/٨ الترجمة ١٢٨٨، مـرآة الجنان: ١٨٢/٢، معجم المؤلفين ٢٠٢/١٣.

[٢٥] الأذكار: ويسمى حلية الابرار وشعار الاخيار في تلخيص الدعوات والاذكـار وهـو كتـاب مشهور باذكار النووي يشتمل على اذكار ودعوات ماثورة تخص اعمال الانسان في اليـوم والليلة وجعلها في ٣٥٦ بابا شرح واختصر وترجم الى لغات متعددة انظر كشف الظنـون ٦٨٨/١، وطبع طبعات عديدة انظر معجم المطبوعات ١٨٧٧/٢ ومنها طبعة مكتبة النقـاء بغداد بمطبعة منير ط٤ ١٣٧٥/١٩٥٥.

[٢٦] ورد في هامش الأصل (ص) ما نصه:

(قال في النشر عقب نقله كلام النووي:

قلت: وروينا في ذلك حديثين مرفوعين:

أحدهما، عن ابن عمر: ((من قال: لا إله إلا الله، ومدّ بها صوته أسكنه الله دار الجلال، داراً سمّى بها نفسه، فقال ذو الجلال والاكرام ، ورزقه النظر الى وجهه)).

والآخر، عن أنس: ((من قال: لا إله الآ الله ومدّها هدمت له أربعة آلاف ذنب)).

وكلاهما ضعيفان، لكنهما في فضائل الأعمال، انتهى)

قلت ورد هذا الكلام في النشر لابن الجزري: ٣٤٥/١، وفيه كلام النووي المذكور، وقد ورد كلام النووي في كتاب الاذكار طبعة مكتبة النقاء بغداد ص ١٣.

[٢٧] حديث ((افضل ما قلته..الخ)) رواه الامام مالك بسنده عن طلحة بن عبيد الله بن كريز فـي حديث اوله افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلته انا.. الخ)) فانظر الموطا في =

وقد اشتهر مد التعظيم في الله تعالى، وقد استحب الفقهاء مده في تكبير الانتقالات في الصلاة.

واللفظي، نوعان، همز وساكن:

النوع الاول، الهمز:

وهو يكون بعد حرف المد وقبله.

فان كان بعده ومعه في كلمته فهو المتصل، متوسط، إن كان الهمز في اثناء كلمة نحو:

﴿أولئك﴾[٢٨].

و ﴿سِيئَتْ﴾[٢٩].[١٠ب]

و ﴿السَّوْأَى﴾[٣٠].

و ﴿نِداءً﴾[٣١].

ومتطرف، إن كان في آخرها نحو:

﴿جاء﴾[٣٢].

= صلب تنوير الحوالك في موضوع القرآن ١٦٧/١ـ١٦٨ وفي موضوع الحج ٢٩٢/١ ورواه الترمذي الحديث ٣٥٨٥ والبيهقي ٨٩/٤، ٢٨٩، ١١٧/٥ وانظره في اتحاف السادة المتقين ٣٧١/٤، ٣٧٣، ١٠/٥ وكشف الخفا: ١٧٢/١ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٢٥/٣ والتمهيد ٣٨/٦، ولم يرد في البخاري كما قال في المتن فليلاحظ ذلك.

[٢٨] البقرة: ٥.

[٢٩] الملك: ٢٧.

[٣٠] الروم: ١٠.

[٣١] البقرة: ١٧١.

[٣٢] النساء: ٤٣.

و ﴿من سُوءٍ﴾[٣٣].

و ﴿جِيْءَ﴾[٣٤].

وان كان حرف المد آخر كلمة والهمز أول أخرى، فهو المنفصل.

والعبرة بالنطق رُسِمَ حرف المد نحو:

﴿بما أَنْزَلَ﴾[٣٥].

و ﴿قالوا آمنا﴾[٣٦].

و ﴿في أَنْفُسِكُمْ﴾[٣٧].

أَوْ لا[٣٨]؛ نحو:

﴿يأيُّها﴾[٣٩].

[﴿أمرُهُ إلى الله﴾[٤٠]]

و ﴿بهِ إِثْماً﴾[٤١].

---

[٣٣] يوسف: ٥١.

[٣٤] الزمر: ٦٩.

[٣٥] البقرة: ٩٠.

[٣٦] البقرة: ١٤.

[٣٧] البقرة: ٢٣٥.

[٣٨] قوله: (أو لا) أي أو لم يرسم حرف المد.

[٣٩] البقرة: ٢١.

[٤٠] البقرة: ٢٧٥، وهذه الآية لم ترد في متن الاصل وانما وردت في هامشه ووردت في نسخة ف.

[٤١] النساء: ٥٠ وفي الاصلين (به آمنا) وحينئذ لاتكون آية.

ووجه المد لأجل الهمز أن حرف المد خفي ضعيف، والهمز صعب شديد، فزيد في مدّ الخفي الضعيف، ليتمكن النطق بالصعب الشديد.

تنبيه:

أجمع القراء قاطبة من لدن النبي(ﷺ) الى زماننا هذا على مد المتصل، ولا خلاف بينهم فيه، وانما الخلاف في مقدار مدّه طولاً وتوسطاً ودون ذلك وفوقه، كما هو في التيسير[٤٢].

بل لم يذكر الشاطبي[٤٣] رحمه الله تعالى خلافاً في مقدار طول مده، وهي طريقة العراقيين، لكن لها حالتان: طول المد وتوسطه فقط.

على أن بعضهم حكي فيه طريقة ثالثة وهي التوسط فقط للكل، ولا يجوز قصره.

---

[٤٢] وهو كتاب التيسير في القراءات السبع للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) وهو كتاب جليل على اختصاره اشتمل على مذاهب القراء السبعة بالامصار. وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين، وصح وثبت عند الائمة المتقدمين، وهو من أصح الكتب التي تعنى بالقراءات شرحه غير واحد ونظمه الشاطبي بقصيدته (الشاطبية) انظر بشأنه كشف الظنون: ٥٢٠/١.

وقد طبع بالهند انظر معجم المطبوعات ٨٦١/١، وطبع بتصحيح أوتو برتزل ضمن النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية بمطبعة الدولة في استانبول ١٩٣٠ في ٢٢٨ ص واعادت طبعه مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٥ انظر ذخائر التراث العربي الاسلامي ٥٠٨/١.

[٤٣] هو ابو محمد القاسم بن فيره بن خلف وقد مرت ترجمته وانظر كلامه في ذلك في القصيدة الشاطبية وشرحها للضباع ص:٤٨ وما بعدها.

ونقل بعض من جمع بين صحيح القراءة وشاذها كالأهوازي[٤٤]. وقال بعضهم لم نعلم أحداً جمع اكثر منه الاجماع على ذلك، وزعم بعض من شذّ أنه يجوز، وكلامه مؤول أو غلط.

وأما المنفصل، فاختلفوا في قصره ومده، وهم في مقدار المد كالمتصل.

وان كان الهمز قبل حرف المد، وكان بعده سبب آخر يقتضي المد ــ ادغاما ــ كـ:

﴿آمِّيْنَ البيت الحرام﴾[٤٥].

أو همزاً نحو:

﴿وجاءوا أباهم﴾[٤٦].

مُدَّ [١١آ]، وإلاّ فلا اعتبار به عند غير ورش؛[٤٧] نحو:

﴿آدمَ﴾[٤٨].

---

[٤٤] الأهوزي: هو ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد المقرىء والاديب ولد بالاهواز سنة ٣٦٢هـ، وقرأ على الشيوخ في بغداد وقدم دمشق فاستوطن بها وله مؤلفات كثيرة منها الوجيز في القراءات والاقناع في القراءات الشاذة، وكان يقول بالظاهر ويتعصب لذلك ويضعف مذهب الاشعري توفي سنة ٤٤٦هـ انظر ترجمته في معجم الادباء: ٣٤/٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، الترجمة ١٩١٦، النجوم الزاهرة: ٥٦/٥، غاية النهاية ٢٢٠/١ الترجمة ١٠٠٦ معجم المؤلفين ٢٤٧/٣، وفيه مصادر.

[٤٥] المائدة: ٢.

[٤٦] يوسف: ١٦.

[٤٧] ورش: وهو عثمان بن سعيد المصري وقد مرت ترجمته.

[٤٨] البقرة: ٣١.

و﴿أُوتُوا﴾[٤٩].

و ﴿إيمانا﴾[٥٠].

ويسمى مد بدل، لأنه بدل عن الهمزة.

فرعـــان:

الاول:

(أنا) اما أن يأتي بعده همز نحو:

﴿أَنَا أُحْيِي﴾[٥١].

﴿[و] أَنَا أَوَّلُ﴾[٥٢].

﴿[إِنْ] أَنَا إِلاَّ﴾[٥٣].

أو لا، نحو:

﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾[٥٤].

وقد اجمعت العشرة على حذف ألف[٥٥] الثاني وصلاً ومد الاول بعضـــهم وحذفه الباقون.

واتفقوا على اثبات الألف في القسمين وقفاً.

الثانـــي:

(آتى) إما أن تكون بمعنى (أعطى) نحو:

---

[٤٩] البقرة: ١٠١.

[٥٠] آل عمران: ١٧٣.

[٥١] البقرة: ٢٥٨، وفي الاصل (اجيء) وهو تصحيف.

[٥٢] الانعام: ١٦٣، وقد سقطت الواو من الأصل.

[٥٣] الاعراف: ١٨٨. وقد سقطت (إن) من الاصل.

[٥٤] العنكبوت: ٥٠.

[٥٥] لفظة (الف) سقطت من ف.

﴿ولقد آتَيْنَاكَ﴾[٥٦].

و ﴿آتَتْ أُكُلَها﴾[٥٧].

واما بمعنى (جاء) وهو إما ان يكون معناه مستقبلاً نحو:

﴿لآتينّهم﴾[٥٨].

و ﴿أنا آتِيكَ بهِ﴾[٥٩].

أو ماضياً نحو:

﴿أَتَى أَمْرُ الله﴾[٦٠].

﴿أَتَيْنَا طائعِيْنَ﴾[٦١].

فأجمع القراء على إثبات ألف بعد الهمز في الأول ومستقبل الثاني، وعلى حذفها من ماضيه.

واختلفوا بالنظر إلى هذه المعاني في سبعة مواضع وهي:

﴿ما آتيتم بالمعروف﴾ في البقرة[٦٢].

و ﴿آتوني زبر الحديد﴾[٦٣].

و ﴿آتوني أفرغ عليه ﴾ في الكهف[٦٤].

---

[٥٦] الحجر: ٨٧.

[٥٧] الكهف: ٣٣.

[٥٨] الاعراف: ١٧.

[٥٩] النمل: ٣٩.

[٦٠] النحل: ١.

[٦١] فصلت: ١١.

[٦٢] البقرة: ٢٣٣.

[٦٣] الكهف: ٩٦.

[٦٤] الكهف: ٩٦. وفي ف: (آتوني افرغ عليه قطرا) بزيادة لفظة (قطرا).

و ﴿أَتَوْهُ داخرين﴾ في النمل[٦٥].

و ﴿ما آتَيْتُم من ربا﴾ في الروم[٦٦].

و ﴿لأَتَوْها﴾ في الاحزاب[٦٧].

و ﴿بما آتاكم﴾ في الحديد[٦٨].

ومن قصر حرفي الكهف[٦٩] سكن الهمزة وقال رَوْماً[*]: ﴿أيتوني﴾ قال: ﴿ائتوني﴾.

ومن قصر حرف النمل[٧٠] فتح التاء.

النوع الثاني[٧١] الساكن:

وهو أما لازم لاينفك عن السكون لا وصلاً ولا وقفاً، فيجب مده، مثقلاً كان نحو:

﴿الضالِّين﴾[٧٢].

و ﴿دابَّة﴾[٧٣].

و ﴿تَأْمُرُوْنّي﴾[٧٤].

[أو مخففاً نحو:

---

[٦٥] النمل: ٨٧.

[٦٦] الروم: ٣٩.

[٦٧] الاحزاب: ١٤.

[٦٨] الحديد: ٢٣.

[٦٩] أي (آتوني زبر الحديد) و (آتوني افرغ عليه).

[*] الرّوم عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة انظر الاتقان ٩١/١.

[٧٠] أي قوله (أتوه داخرين).

[٧١] أي من انواع السبب اللفظي للمد.

[٧٢] الفاتحة: ٧.

[٧٣] البقرة: ١٦٤.

[٧٤] الزمر: ٦٤.

﴿اللائي تُظَاهِرُوْنَ﴾[٧٥].

كلمياً كان كما ذكر][٧٦].

أو حرفيا نحو:

﴿الم﴾[٧٧].

وضابطه كل ما كان هجاؤه [١١آ] على ثلاثة أحرف اوسطها [حرف مد][٧٨].

واما عارض، وهو الذي يعرض له السكون ولا يلزم فلا يجب[٧٩] مده.

وله حالتان:

الاولى: الوقف، نحو:

﴿العباد﴾[٨٠].

و ﴿الرحيم﴾[٨١].

و ﴿المؤمنون﴾[٨٢].

الثانية: الادغام عند ابي عمرو ومن وافقه مثلين كانا[٨٣] نحو:

﴿قال لهم﴾[٨٤].

---

[٧٥] الاحزاب: ٤.

[٧٦] ما بين القوسين زيادة من هامش الاصل ومن ف.

[٧٧] البقرة: ١.

[٧٨] ما بين القوسين زيادة من هامش الاصل ومن ف.

[٧٩] ف: فيجب مده وما أثبتناه عن الاصل.

[٨٠] البقرة: ٢٠٧.

[٨١] في البسملة وفي الفاتحة:٣.

[٨٢] البقرة: ٢٨٥.

[٨٣] في نسخة ف: (كان) وهو سهو.

[٨٤] البقرة: ٢٤٧.

و﴿فيهِ هُدىً﴾[٨٥].

و ﴿لا أقولُ لكم﴾[٨٦].

أو متقاربين نحو:

﴿قالَ ربِّ﴾[٨٧].

و ﴿لقد جئتَ شيئاً﴾[٨٨] حالة الابدال.

و ﴿داودُ جالوتَ﴾[٨٩].

ووجه المد للساكن أن حذف أحدهما يخل بالمعنى، فزيد في مـــطّ حـــرف المد للتمكن من النطق بهما، فكان تلك الزيادة قامت مقام حركة.

تنبيـــــه:

الساكن اللازم لاخلاف بين القراء في مدّه مداً وسطاً[٩٠] من غير إفـــراط ولا تفريط.

واما الساكن العارض فيجوز فيه لكل من القراء كل من المـــد والتوســط والقصر، ومثله (عين)[٩١] في الفواتح، والله تعالى اعلم.

---

[٨٥] البقرة: ٢.

[٨٦] الانعام: ٥٠.

[٨٧] آل عمران: ٣٨.

[٨٨] الكهف: ٧١.

[٨٩] البقرة: ٢٥١.

[٩٠] وردت في هامش (ص) هنا عبارة هي قوله: (أي بقدر ألِفَيْن).

[٩١] أي حرف العين من فواتح السور مثل (كهيعص) [في مريم] و (عسق) في الشورى، انظـــر كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكـــي ٦٧/١، والتبصـــرة فـــي القراءات له ايضاً (ط الكويت) ص: ٦٨.

تـــطريـــف:

المد اســم جنس تحته انــواع أنهاها بعضهم الــى ســـــتة عشـــــر نــوعاً:

مد تمكين: كــ: ﴿أولئك﴾[٩٢].

وبنية: كــ: ﴿الأنباء﴾[٩٣].

وأصل: كــ: ﴿جاءه﴾[٩٤].

وبسيط: كــ: ﴿ما أَنْتم﴾[٩٥] وهو المشهور بالمنفصل.

وعدل: كــ: ﴿تُحَاجُوّنِّي﴾[٩٦] ويسمى لازماً مثقلاً، وكلمياً.

ولازم: كــ: ﴿ص﴾[٩٧] ويسمى لازماً حرفياً.

وعارض في الوقف: كــ: ﴿الدار﴾[٩٨].

وفرق: كــ: ﴿الآن﴾[٩٩].

وحجز: كــ: ﴿ما أنتم﴾[١٠٠].

---

[٩٢] البقرة: ٥.

[٩٣] القصص: ٦٦، وفي ف: مد بينة وهو تصحيف وانما سمي مد بنية لان الكلمة بنيت علـــى المد دون القصر انظر جمال القراء وكمال الاقراء لعلم الديــن الســخاوي ٥٢٣/٢ وتحفــة نجباء العصر: ٦٨.

[٩٤] البقرة: ٢٥٧.

[٩٥] هود: ٣٣.

[٩٦] الانعام: ٨٠.

[٩٧] سورة (ص): ١.

[٩٨] البقرة: ٩٤.

[٩٩] البقرة: ٧١.

[١٠٠] هود: ٣٣.

وروم: كـ: ﴿ها أنتم﴾[١٠١] عندمن سهل.

ومبالغة: كـ: ﴿لا اله الا الله﴾[١٠٢] عند من قصره[١٠٣] في بعض طرقه.

وتعظيم: كـ: ﴿الله﴾[١٠٤].

وعوض: كـ: ﴿قال ربُّك﴾[١٠٥] عند من أدغم، [١١٢آ].

وبدل: كـ: ﴿آمَنَ﴾[١٠٦].

وشبه بدل: كـ: ﴿يؤوسُ﴾[١٠٧].

وأمعان: كـ: ﴿هيئة﴾[١٠٨] في مذهب ورش.

تتمّـــة:

الوقف أربعة اقسام: تام، وكافٍ، وحسن، وقبيح.

فالتـــام: هو الذي انفصل عن ما بعده لفظاً ومعنى، فيحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده؛ إذ لاتعلق لما بعده به.

ويوجد عند تمام القصص.

وأكثر مايكون في رؤوس الآي؛ اذ هي مقاطع وفواصل.

وقد يجيء بعد آيتين فأكثر.

---

[١٠١] القتال: ٣٨.

[١٠٢] الصافات: ٣٥.

[١٠٣] في الاصل: قصر وما اثبتناه عن ف.

[١٠٤] البقرة: ٧.

[١٠٥] البقرة: ٣٠.

[١٠٦] البقرة: ١٣.

[١٠٧] هود: ٩.

[١٠٨] آل عمران: ٤٩.

والكافـــي: ما اتصل بما بعده معنى فقط، فيحسن الوقف عليـــه أيضـــاً، والابتداء بما بعده؛ اذ لاتعلق لما بعده به لفظاً، وإن تعلق به معنى؛ نحو:

﴿ومما رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُوْنَ﴾[١٠٩].

ويسمى مفهوماً أيضاً.

والحســـن: ما اتصل بما بعده لفظاً ومعنى، فيحسن الوقف عليه لافادته، ويقبح الابتداء بما بعده مالم يكن راس آية؛ لعدم استقلاله، نحو:

﴿الحمد لله﴾ من

﴿الحَمْدُ لله ربِّ العالَمِيْنَ﴾[١١٠].

ألا ترى أن ما بعده مجرور، فهو متعلق بما قبله لفظاً ومعنى، وليـــــس رأس آيـــة.

ويسمى صالحاً، وجائزاً ايضاً.

والقبيـــح: هو الذي لايعرف المراد منه، أو يفهم منه غيره نحو:

﴿باسم﴾[١١١].

و ﴿ربِّ﴾[١١٢].

اذ لم يعلم على أي شيء الإضافة، ونحو:

﴿يعودوا﴾ من ﴿وإن يَعُوْدُوا فَقَدْ مَضَتْ﴾[١١٣] اذا وصله بما قبله؛ لافهامه غير المراد.

ويسمى وقف الضرورة، ولا يجوز الا لمضطر؛ بانقطاع نفـــس ونحـــوه، وربما كفر مُتَعَمِّدُهُ.

---

[١٠٩] البقرة: ٣.

[١١٠] الفاتحة: ١.

[١١١] في اول كل بسملة وفي الواقعة: ٧٤.

[١١٢] الفاتحة: ١.

[١١٣] الانفال: ٣٨.

فـــــرع:

[١٢ب]

لايجوز أن يقف بين المتعلق ومتعلقه[١١٤]؛ كالفعل وما عمـــل فيـــه مـــن فاعل، ومفعول، وحال، وظرف ومصدر، وكالشرط وجزائـــه، والأمـــر وجوابـــه، وكالمبتدأ وخبره، والصلة وموصولها، والصفة وموصوفها ، والبدل والمبدل منه، والمؤكد وتاكيده، وكحروف المعاني وما بعدها.

ولا يتمكن من معرفة هذا وما قبله الابنصيب وافر من علم العربية، فـلذن كان من آكد ما يتعلم.

والمختار الوقف التام.

والكافي[١١٥] حسن.

والحسن جائز.

هذا هو المشهور من تقسيم الوقف.

---

[١١٤] ورد في هامش الاصل(ص) مانصه:

(قال في النشر: قول الأئمة: لايجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه، ولا على الفعل دون الفاعل، ولا على الفاعل دون المفعول، ولا على المبتدأ دون الخبر، ولا على نحو كـان وأخواتها وان واخواتها دون أسمائها، ولا على النعت دون المنعوت، ولا على المعطـــوف عليه دون المعطوف، ولا على القسم دون جوابه، ولا على حرف دون ما دخل عليه، الـــى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك، انما يريدون بذلك الجواز الأدائي، وهو الذي يحسن فـــي القراءة ويروق في التلاوة، ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه الى آخر مـــا أطـــال بـــه فراجعه) انتهى قلت هذا الاقتباس موجود في النشر في القراءات العشـــر لابـــن الجـــزري ١/٢٣٠ــ٢٣١.

[١١٥] ف: والكافي والحسن جائز (بسقوط لفظة: حسن).

وفيه تقسيمات أخر للقوم لا تحتملها هذه المقدمة وهي مذكورة في كتبهم المبسوطة[١١٦] في ذلك فلتطلب منها .

وهذا آخر ما أردنا إيراده هنا، وهو نبذة يسيرة بالنسبة الى ما في كتب القراء مما لاغنى للقارىء عنه، قد يسر الله سبحانه وتعالى بها، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وإليه أنيب، والحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده، وصلاته وسلامه الأتمان الاكملان الأفضلان على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأنصاره واطهاره، واشياعه واتباعه وأهل بيته ومحبيهم، وعلينا معهم اجمعين[١١٧] آمين .

علقه لنفسه ثم لمن شاء الله أحمد بن قاسم العبادي عفا الله عنه آمين.

* * *

---

[١١٦] انظر على سبيل المثال من الكتب المتخصصة: كتاب المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني تحقيق جايد زيدان مخلف مطبوعات وزارة الاوقاف ١٩٨٣ القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس تحقيق د. احمد خطاب العمر (مطبوعات وزارة الاوقاف)، منار الهدى في معرفة الوقف والابتداء للاشموني مصر ١٣٩٣/١٩٧٣، ايضاح الوقف والابتداء لابن الانباري تحقيق د. محي الدين رمضان دمشق ١٩٧١م.

[١١٧] جاء في نهاية نسخة مكتبة الاوقاف المركزية المرموز اليها بالرمز (ف) مانصه:

وعلينا معهم أجمعين ووافق الفراغ من هذه المقدمة المباركة يوم الاحد المبارك سابع شهر جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم علقها بيده الفانية المعترف بالعجز والتقصير محمد بن محمد بن احمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقدوسي في ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة تسعة (كذا) وخمسين وألف غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين.

مصادر الترجمة والتحقيق

(أ)

١ــ اتحاف السادة المتقين بشرح اسرار احياء علوم الدين لابي الفيض محمد ابن محمد المرتضى الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥ هـ) القاهرة المطبعة الميمنية ١٣١١ هـ في ١٠ جـ.

٢ــ اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربعة عشر تأليف الشيخ احمد بن محمد البنا (المتوفى ١١١٧ هـ) نشر مكتبة الكليات الازهرية بالقاهرة وعالم الكتب بيروت ط١ ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م جـ ١ــ٢.

٣ــ الاتقان في علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) (مطبعة حجازي ١٣٦٨ هـ) ١ــ٢.

٤ــ أدب الفتيا تأليف جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) تحقيق د. محيي هلال السرحان مطبعة الارشاد بغداد ١٤٠٦ هـ /١٩٨٦م.

٥ــ ألاذكار المنتخبة من كلام سيد الابرار تأليف محيي الدين ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي (المتوفى ٦٧٦ هـ) طبعة مكتبة النقاء ببغداد ط٤ مطبعة منير ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

٦ــ الارشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية تأليف محمد محمد محمد سالم محيسن نشر مكتبة الكليات الازهرية ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م.

٧ــ الاعلام تأليف خير الدين الزركلي (المتوفى ١٩٧٦) ط٤ دارالعلم للملايين بيروت) ١٩٧٩ ج١ــ٨.
٨ــ الاقناع في القراءات السبع تأليف ابي جعفر احمد بن علي المعروف بابن الباذش (المتوفى ٥٤٠ هـ) تحقيق د. عبد المجيد قطامش ضمن مطبوعات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ط١ ١٤٠٣ هـ ،جـ١ــ جـ٢.
٩ــ ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩ هـ) (استانبول ١٩٤٧) جـ١ــ جـ٢.
١٠ــ ايضاح الوقف والابتداء لابن الانباري (المتوفى ٣٢٨ هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان دمشق ١٩٧١م.

(ب)

١١ــ البدر الطالع في اعيان من بعد القرن السابع تأليف محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى ١٢٥٠ هـ) ط١ مطبعة السعادة ١٣٤٨ هـ جـ١ــ٢.
١٢ــ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (المتوفى ٩١١هـ) تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ط١ عيسى الحلبي ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، جـ١ــ ٢.

(ت)

١٢ــ تاج العروس للمرتضى الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥ هـ) ط المطبعة الاميرية ١٣٠٦هـ) جـ١ــ١٠.
١٣ــ تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان الترجمة العربية دار المعارف بمصر ١٩٥٩ــ١٩٦٣ جـ١ــ٦ والنص الالماني بريل ١٩٤٣.

١٤ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ابي بكر احمد بن علي بن ثابت . (المتوفى ٤٦٣هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١.

١٥ــ التبصرة في القراءات لابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (المتوفى ٤٣٧ هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان منشورات معهد المخطوطات العربية ط١ الكويت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥.

١٦ــ تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر لزين الدين زكريا الانصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) تحقيق د. محيي هلال السرحان (مطبعة الارشاد بغداد) ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

١٧ــ تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية تأليف د. محيي هلال السرحان (مطبعة الارشاد بغداد) ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

١٨ــ تذكرة الحفاظ للحافظ شمس الدين محمد بن احمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ) (حيدر آباد ١٩٥٦م) جـ١ــ٤.

١٩ــ التكملة لابي علي الفارسي (المتوفى ٣٧٧ هـ) تحقيق د. حسن شاذلي فرهود مطبوعات جامعة الملك سعود بالرياض ١٤٠١هـ.

٢٠ــ التمهيد في علم التجويد لابن الجزري(المتوفى ٨٣٣ هـ) تحقيق د. علي حسين البواب ، مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٥ هـ.

٢١ــ تنوير الحوالك على موطأ مالك للسيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) مطبعة المشهد بالقاهرة ١٣٥٣ هـ) ١ــ٢.

٢٢ــ تهذيب تاريخ ابن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ) لابن بدران الدمشقي مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ هـ جـ ١ــ٧ (لم يكمل).

٢٣ــ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ط١ (حيدر آباد ــ الهند ١٣٢٥هـ) جـ١ــ١٢.

٢٤ـ التيسير في القراءات السبع للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) تحقيق اوتو برتزل ضمن نشريات جمعية المستشرقين الالمانية (مطبعة الدولة استانبول ١٩٣٠)

(ج)

٢٥ـ جمال القراء وكمال الاقراء لعلم الدين السخاوي (المتوفى ٦٤٣هـ) تحقيق د. علي حسين البواب ضمن منشورات مكتبة التراث بمكة ط١ مطبعة المدني بالقاهرة ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧ م في جـ١ـ جـ ٢.

٢٦ـ الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ابي الفضل محمد بن طاهر (المتوفى ٥٠٧هـ) مطبعة حيدر آباد بالهند ١٣٢٣ هـ).

(ح)

٢٧ـ الحجة في القراءات السبع للامام ابن خالويه الحسين بن احمد (المتوفى ٣٧٠ هـ) تحقيق د. عبد العال سالم مكرم دار الشروق بيروت ط٢ ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.

٢٨ـ حجة القراءات لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (من علماء القرن الرابع الهجري) تحقيق سعيد الافغاني ط٢ مطابع دار الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م.

٢٩ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للجلال السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) دار احياء الكتب العربية لعيسى الحلبي تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ط١ ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧ م في جـ١ ـ جـ٢.

(خ)

٣٠ـ خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحبي محمد امين بن فضل الله (المتوفى ١١١١هـ) المطبعة الوهبية بالقاهرة ١٢٨٤ هـ في جـ١ـ جـ٤.

(ذ)

٣١ـ ذخائر التراث العربي الاسلامي تأليف عبد الجبار عبد الرحمن مطبعة جامعة البصرة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م جـ١ـ جـ٢.

(س)

٣٢ـ السبعة في القراءات لابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ) تحقيق د. شوقي ضيف دار المعارف بمصر ط٢ ١٩٨٠ م.

٣٣ـ سراج القارىء المبتدى لابن القاصح علاء الدين ابي البقاء علي بن عثمان (المتوفى ٨٠١هـ) مراجعة علي محمد الضباع القاهرة ١٩٥٤ هـ.

٣٤ـ سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سورة (المتوفى ٢٧٩هـ) تحقيق احمد محمد شاكر مصطفى الحلبي ١٩٣٧.

٣٥ـ سنن ابي داود السجستاني سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى ١٩٤٥ جـ١ـ جـ٤.

٣٦ـ السنن الكبرى للبيهقي احمد بن الحسين (المتوفى ٤٥٨هـ) حيدر آباد الهند ١٣٤٤هـ في ١٠ جـ.

٣٧ـ سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني (المتوفى ٢٧٣هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط٢ عيسى الحلبي ١٩٧٢ جـ١ ـ٢.

٣٨ــ سنن النسائي احمد بن شعيب (المتوفى ٣٠٣هـ) بشرح السيوطي وحاشية السندي ط١ مصطفى محمد جـ١ــ٨.

(ش)

٣٩ــ شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي عبد الحي بن احمد (المتوفى ١٠٨٩هـ) القاهرة مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ في ٨ جـ.

٤٠ــ شرح الشاطبية المسمى ارشاد المربد الى مقصود القصيد تأليف علي محمد الضباع (مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)

٤١ــ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاش كبرى زادة احمد بن مصطفى ٠المتوفى ٩٦٨هـ) بيروت دار الكاتب العربي ١٩٧٥م.

(ص)

٤٢ــ صحيح البخاري محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦ هـ، ادارة الطباعة المنيرية ١٣٤٨ هـ في ٩ جـ.

٤٣ــ صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (المتوفى ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي القاهرة دار احياء الكتب العربية ١٩٥٥ في ٥ جـ

(ض)

٤٤ــ الضوء اللامع في اهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ) نشر مكتبة القدسي ١٣٥٣ في ١٢ جـ.

٤٥ــ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (المتوفى ٧٧١هـ) تحقيق الطناحي والحلو عيسى الحلبي ــ القاهرة ١٩٦٤ م في ١٠ جـ .

٤٦ــ الطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعراني (المتوفى ٩٧٣هـ) مطبعة مصطفى الحلبي ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤ م جـ١ــ٢.

(غ)

٤٧ــ غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجـــزري (المتوفى ٨٣٣ هـ) تحقيـــق ج يرجستراســر (مكتبــة الخــانجي ١٣٥١ هـ/١٩٣٢م) في ١ــ٢جـ.

(ف)

٤٨ــ فهرس الخزانة التيمورية القاهرة مطبعــة دار الكتــب المصريــة ١٩٤٨م جـ١ــ جـ٤.

٤٩ــ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد تأليف عبــد الله الجبوري مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧٣م جـ١ ــ جـ ٤.

٥٠ ــ فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديويــة ،مطبعــة الشــيخ عثمان عبد الرازق بمصر ١٣١٠هـ) جـ ١ــ٢.

٥١ــ فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغايــة ١٩٢١ مطبعــة دار الكتــب المصرية بالقاهرة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ جـ١ــ جـ٨ .

٥٢ــ فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية مطبعــة الازهــر ١٣٦٤هـــ/ ١٩٤٥ جـ١ــ٨.

٥٣ــ فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل تأليف سالم عبد الــرزاق احمد (ط٢ مطابع جامعة الموصل ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م) جـ١ــ جـ٨.

(ق)

٤٥ــ القاموس المحيط للفيروز آبادي (مجد الدين محمد بــن يعقــوب المتوفــى ٨١٧هـ) المكتبة التجارية الكبرى ١٩٦٢ جـ١ــ جـ٤.

٥٥ـ قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين لاحمد بن ابي عمر الاندرابي (من علماء القرن الخامس الهجري) تحقيق د. احمد نصيف الجنابي مطابع دار الرسالة ط٢ بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)
٥٦ـ القطع والائتناف لابي جعفر احمد بن محمد النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ) تحقيق د. احمد خطاب العمر بغداد مطبوعات وزارة الاوقاف ١٩٧٨م .
٥٧ـ قواعد التلاوة وعلم التجويد تأليف فرج توفيق الوليد دار الرسالة بغداد ط١ ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

(ك)

٥٨ـ الكتاب لسيبويه ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (المتوفى ١٨٨هـ) بولاق ١٣١٦هـ في ٢جـ.
٥٩ـ كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي محمد أعلى بن علي الفاروقي (المتوفى ١١٥٨هـ) تحقيق لطفي عبد البديع نشر الهيئة المصرية ١٩٦٣ جـ١ـ٤.
٦٠ـ كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث بين الناس للشيخ اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى ١١٦٢هـ) نشر احمد القلاش حلب بدون تاريخ.
٦١ـ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (المتوفى١٠٦٧هـ) استانبول ١٣٦٠هـ جـ١ـ جـ٢.
٦٢ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن ابي طالب القيسي (المتوفى ٤٣٧هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان ط٢ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، جـ١ـ جـ٢.

٦٣ــ الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة للنجم الغزي (المتوفى ١٠٦١هـــ) تحقيق جبور دار الآفاق الجديدة بيروت ط٢ ١٩٧٩ ج١ــ جـ٣.

(ل)

٦٤ــ لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (المتوفى ٧١١هـــ) بولاق ١٣٠٨هـ) جـ١ــ جـ٢٠.

٦٥ــ لطائف الاشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني (المتوفى ٩٢٣هـ) تحقيق عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين القاهرة ضمن منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م جـ١ــ جـ٢.

٦٦ــ لطائف المنن والاخلاق تأليف عبد الوهاب الشعراني (المتوفى ٩٧٣هـــ) تقديم عبد الحليم محمود ط عالم الفكر القاهرة (بدون تاريخ).

(م)

٦٢ــ المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي تأليف اسامة ناصر النقشبندي منشورات مديرية الآثار العامة. دار الجمهورية ــ بغداد ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٦٣ــ مرآة الجنان وعبرة اليقظان تأليف عبد الله بن أسعد اليافعي (المتوفى ٧٦٨هـ) ط حيدر آباد ١٣٣٧هـ جـ١ــ جـ٤.

٦٤ــ مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين وهو هذا الكتاب انظر النسخ الخطية له.

٦٥ــ معجم الادباء لياقوت الحموي ابي عبد الله الرومي (المتوفى ٦٢٦هـــ) تحقيق احمد فريد رفاعي دار المأمون (بدون تاريخ).

٦٦ـ معجم الدراسات القرآنية تأليف ابتسام مرهون الصفار مطابع جامعة الموصل ١٩٨٤م.
٦٧ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة مطبعة الترقي دمشق ١٩٥٧م جـ١ـ جـ١٥.
٦٨ـ معجم مصنفات القرآن الكريم تأليف د. علي شواخ اسحاق ط١ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٦٩ـ معجم المصنفين للتونكي مطبعة طبارة بيروت ١٣٤٤هـ جـ١ـ جـ٣.
٧٠ـ معجم المطبوعات العربية تأليف يوسف اليان سركيس مطبعة سركيس ١٩٣٨ جـ١ـ٢.
٧١ـ معرفة القراء الكبار لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) تحقيق محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة القاهرة ١٩٦٩م جـ١ـ جـ٢.
٧٢ـ المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة تأليف د. محمد سالم محيسن مكتبة الكليات الازهرية دار الجيل بيروت ط٢ ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م جـ١ـ جـ٣.
٧٣ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة (المتوفى ٩٦٨هـ) تحقيق بكري وابي النور مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة (بدون تاريخ).
٧٤ـ المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الامصار لأبي عمرو الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان دمشق ١٩٤٠م.
٧٥ـ المكتفى في الوقف والابتداء لابي عمرو الداني تحقيق جايد زيدان مخلف مطبوعات وزارة الاوقاف بغداد ١٩٨٣م.
٧٦ـ منار الهدى في معرفة الوقف والابتداء للاشموني (من علماء مصر في القرن الحادي عشر) مصر ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٧٧ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشمس الدين ابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٧٨ـ المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر تأليف د. محمد سالم محيسن ط٢ مكتبة الكليات الازهرية ١٣٨٩هـ/١٩٧٨م جـ١ـ٢.
٧٩ـ الموطأ للامام مالك بن أنس الأصبحي (المتوفى ١٧٩هـ) مطبوع في صلب كتاب تنوير الحوالك انظر تنوير الحوالك.
٨٠ـ ميزان الاعتدال لشمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) تحقيق على محمد البجاوي عيسى الحلبي ١٩٦٣م جـ١ـ جـ٤.

(ن)

٨١ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (المتوفى ٨٧٤هـ) ط: دار الكتب ١٩٢٩م جـ١ـ جـ١٦.
٨٢ـ نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين لابن القاصح علاء الدين علي بن عثمان العذري (المتوفى ٨٠١هـ) مخطوطة المتحف العراقي المرقمة [٤/٦٩٠ مجاميع]
٨٣ـ النشر في القرءات العشر لشمس الدين ابي الخير ابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ) تصحيح محمد علي الضباع مطبعة مصطفى محمد بمصر جـ١ـ جـ٢.
٨٤ـ نظم العقيان في اعيان الاعيان للسيوطي (المتوفى ٩١١هـ) تحقيق فيليب حتي ١٩٢٧م.
٨٥ـ النور السافر في أخبار القرن العاشر تأليف محي الدين عبد القادر ابن العيدروسي (المتوفى ١٠٣٨هـ) مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

(هـ)

٨٦ـ هدية العارفين تأليف اسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩هـ) استانبول ١٩٦٠ جـ١ـ جـ٢.

(و)

٨٧ـ الوافي بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ) فيسبادن ١٩٥٩ وما بعدها جـ١ـ٢٢.

٨٨ـ وفيات الاعيان تأليف شمس الدين احمد بن محمد المعروف بابن خلكان (المتوفى ٦٨١هـ) تحقيق احسان عباس (دار صادر بيروت ١٩٧٧م) جـ١ـ جـ٨.

فهارس الكتاب التفصيلية

وتضم ثمانية انواع من الفهارس هي:

١ــ فهرس الآيات القرآنية الكريمة

٢ــ فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

٣ــ فهرس الاعلام

٤ــ فهرس المواضيع الجغرافية

٥ــ فهرس الكتب

٦ــ فهرس المصطلحات العلمية والحضارية

٧ــ فهرس الابيات الشعرية

٨ــ فهرس الموضوعات

١ــ فهرس الآيات القرآنية الكريمة

مرتبة بحسب ورودها في سورها على ترتيب المصحف

النص	رقم الآية	الصفحة
سورة الفاتحة رقمها في المصحف (١)		
﴿باسم﴾	١	١٢٦
﴿الرحمن﴾	١ ، ٣	٧٧
﴿الرحيم﴾	١ ، ٣	١٢٢
﴿الحمد لله رب العالمين﴾	٢	١٢٦
﴿الضالين﴾	٧	٧٨، ١٢١
سورة البقرة (٢)		
﴿آلم﴾	١	١٢٢
﴿لاريب فيه﴾	٢	١١٣
﴿فيه هدى﴾	٢	١٢٣
﴿هدى﴾	٢	١١٢
﴿هدى للمتقين﴾	٢	٦٣

﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾	٣	١٢٦
﴿أولئك﴾	٥	١١٥ ، ١٢٤
﴿ختم الله﴾	٧	١٢٥
﴿من يقول﴾	٨	٦٤
﴿كما آمن﴾	١٣	١٢٥
﴿ولكن لايعلمون﴾	١٣	٦٣
﴿قالوا آمنا﴾	١٤	١١٦
﴿فما ربحت تجارتهم﴾	١٦	١٠٣
﴿ياأيها﴾	٢١	١١٦
﴿أنداداً﴾	٢٢	٩٤
﴿كنتم﴾	٢٣	٩٣
﴿فان لم تفعلوا﴾	٢٤	٦٣
﴿النار﴾	٢٤	٧٨
﴿جنات تجري﴾	٢٥	٩٤
﴿من ثمرة رزقا﴾	٢٥	٦٣
﴿به﴾	٢٥	١١٢

﴿متشابها ولهم﴾	٢٥	٦٥
﴿لهم فيها﴾	٢٥	١٠٠
﴿مثلاً ما﴾	٢٦	٦٥
﴿من بعد﴾	٢٧	٨٩
﴿قال ربك﴾	٣٠	١٢٥
﴿آدم﴾	٣١	١١٨
﴿الحكيم﴾	٣٢	٧٩
﴿أنبئهم﴾	٣٣	٨٩
﴿قلنا﴾	٣٤	٧٦
﴿هذه﴾	٣٥	١١٢
﴿متاع الى﴾	٣٦	٨٧
﴿عن نفسٍ﴾	٤٨	٦٦
﴿اتخذتم﴾	٥١	١٠٨
﴿خير لكم﴾	٥٤	٦٣
﴿من طيبات﴾	٥٧	٩٧
﴿نغفر لكم﴾	٥٨	١٠٨

﴿رزق﴾	٦٠	٨٠
﴿من رزق الله﴾	٦٠	٦٢
﴿من آمن﴾	٦٢	٨٤
﴿لاشية فيها﴾	٧١	١١٣
﴿الآن﴾	٧١	١٢٤
﴿منهم﴾	٧٥	٨٥
﴿يعلم﴾	٧٧	١١١
﴿اتخذتم﴾	٨٠	١٠٨
﴿على الله﴾	٨٠	٧٥
﴿الدنيا﴾	٨٥	٧٥
﴿عنهم﴾	٨٦	٨٥
﴿رسول﴾	٨٧	٨١
﴿بما أنزل﴾	٩٠	١١٦
﴿ولقد جاءكم﴾	٩٢	١٠٢
﴿اتخذتم﴾	٩٢	١٠٨
﴿الدار﴾	٩٤	٧٨، ١٢٤

﴿ولن يتمنوه﴾	٩٥	٦٤
﴿أوتوا﴾	١٠١	١١٩
﴿من خير﴾	١٠٥	٨٧
﴿من واق﴾	١٠٧	٦٤
﴿من أسلم﴾	١١٢	٨٤
﴿اسمه﴾	١١٤	١١٢
﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون﴾	١٢١	٣١
﴿البيت﴾	١٢٥	١١١
﴿أمنا﴾	١٢٥	١١٢
﴿من مقام ابراهيم﴾	١٢٥	٦٥
﴿عن ملة ابراهيم﴾	١٣٠	٦٥
﴿ووصى بهاابراهيم بنيه﴾	١٣٢	٩١
﴿من ربك﴾	١٤٧	٦٢
﴿الخوف﴾	١٥٥	١١١

﴿لااله الا هو﴾	١٦٣	١١٣
﴿الليل﴾	١٦٤	٧٧
﴿دابة﴾	١٦٤	١٢١
﴿بل نتبع﴾	١٧٠	١٠٥
﴿نداء﴾	١٧١	١١٥
﴿الموفون﴾	١٧٧	١١١
﴿غفور رحيم﴾	١٨٢	٦٣
﴿الفجر﴾	١٨٧	٨٠
﴿الهدي﴾	١٩٦	٧٩
﴿العباد﴾	٢٠٧	١٢٢
﴿فان زللتم﴾	٢٠٩	٩٥
﴿الامور﴾	٢١٠	٨٢
﴿من يفعل ذلك﴾	٢٣١	١٠٩
﴿ما آتيتم بالمعروف﴾	٢٣٣	١٢٠
﴿في أنفسكم﴾	٢٣٥	١١٦
﴿وقال لهم﴾	٢٤٧	١٢٢

﴿داود جالوت﴾	٢٥١	١٢٣
﴿قد تبين الرشد من الغي﴾	٢٥٦	١٠٢
﴿جاءه﴾	٢٥٧	١٢٤
﴿أنا أحيي﴾	٢٥٨	١١٩
﴿لبثت﴾	٢٥٩	١٠٧
﴿وانظر﴾	٢٥٩	٩٧
﴿الطير﴾	٢٦٠	٧٨
﴿أنبتت سبع سنابل﴾	٢٦١	١٠٣
﴿أمره الى الله﴾	٢٧٥	١١٦
﴿يعذب من يشاء﴾	٢٨٤	١٠٦
﴿والمؤمنون﴾	٢٨٥	١٢٢

سورة آل عمران (٣)

﴿الذكر﴾	٣	٧٨
﴿قل للذين﴾	١٢	١٠٥
﴿الانعام﴾	١٤	٨٥
﴿وما لهم من ناصرين﴾	٢٢	٩٠

﴿من ناصرين﴾	٢٢	٦٦
﴿قال رب﴾	٣٨	١٢٣
﴿هيئة﴾	٤٩	١٢٥
﴿فمن حاجك﴾	٦١	٨٦
﴿من كتاب﴾	٨١	٨٠
﴿إصري﴾	٨١	٩٨
﴿عليم بذات الصدور﴾	١١٦	٩٠
﴿إذْ تقول﴾	١٢٤	١٠١
﴿الشاكرين﴾	١٤٤	١١١
﴿من يرد﴾	١٤٥	٦٠
﴿من يرد ثواب﴾	١٤٥	١٠٧
﴿ينصركم﴾	١٦٠	٩٦
﴿إيماننا﴾	١٧٣	١١٩
﴿فانقلبوا﴾	١٧٤	٩٨
﴿قد جاءكم﴾	١٨٣	١٠٢
﴿رسل﴾	١٨٤	٨١

﴿كل نفس ذائقة الموت﴾	١٨٥	٩٥
﴿من ذكر﴾	١٩٥	٩٥

سورة النساء (٤)

﴿فانكحوا﴾	٣	٩٨
﴿ذرية ضعافاً﴾	٩	٩٦
﴿قولا سديداً﴾	٩	٩٥
﴿خالداً فيها﴾	١٤	٩٧
﴿جاء﴾	٤٣	١١٥
﴿به إثماً﴾	٥٠	١١٦
﴿نضجت جلودهم﴾	٥٦	١٠٣
﴿ظلاً ظليلا﴾	٥٧	٩٧
﴿سميعاً بصيراً﴾	٥٨	٩٠
﴿إذ ظلموا﴾	٦٤	٩٩
﴿أو يغلب فسوف﴾	٧٤	١٠٦
﴿الظالم﴾	٧٥	٧٧
﴿بيت طائفة﴾	٨١	٦٠

﴿حصرت صدورهم﴾	٩٠	١٠٣
﴿إن خفتم﴾	١٠١	٨٧
﴿إن يكن غنياً﴾	١٣٥	٨٦
﴿بل طبع الله﴾	١٥٥	١٠٥
﴿قد ضلوا﴾	١٦٧	١٠٢

سورة المائدة (٥)

﴿آمين البيت الحرام﴾	٢	١١٨
﴿شنآن﴾	٢	٨٤
﴿والمنخنقة﴾	٣	٨٦
﴿إذ جعل﴾	٢٠	١٠١
﴿فاحكم بينهم﴾	٤٢	٩٠
﴿شرعة﴾	٤٨	٨١
﴿هل تنقمون﴾	٥٩	١٠٤
﴿وقد دخلوا﴾	٦١	٩٩ ، ١٠٢
﴿وأمُّهُ﴾	٧٥	١١٢
﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾	١١٦	٩٠

سورة الانعام (٦)

﴿أجلاً وأجل مسمى﴾	٢	٦٥
﴿قرطاس﴾	٧	٨١
﴿الخبير﴾	١٨	٧٩
﴿وينأون عنه﴾	٢٦	٨٤
﴿إن هي﴾	٢٩	٨٥
﴿من دابة﴾	٣٨	٩٤
﴿ولا اقول لكم﴾	٥٠	١٢٣
﴿أعلم بالشاكرين﴾	٥٣	٩٠
﴿والقمر﴾	٧٧	٨١
﴿تحاجوني﴾	٨٠	١٢٤
﴿من نشاء﴾	٨٣	٦٦
﴿قنوان﴾	٩٩	٧٥
﴿من ثمره﴾	١٤١	٩٤
﴿وأنا اول﴾	١٦٣	١١٩

سورة الاعراف (٧)

﴿لآتينهم﴾	١٧	١٢٠

﴿من غل﴾	٤٣	٨٦
﴿أورثتموها﴾	٤٣	١٠٧
﴿رجال﴾	٤٦	٨٠
﴿من إله غيره﴾	٥٩	٨٨
﴿وتنحتون﴾	٧٤	٨٦
﴿يطبع الله﴾	١٠١	٧٦
﴿نغفر لكم﴾	١٦١	١٠٨
﴿يلهث ذلك﴾	١٧٦	١٠٧
﴿ولقد ذرأنا﴾	١٧٩	١٠٢
﴿إن أنا إلا﴾	١٨٨	١١٩

سورة الانفال (٨)

﴿رزق كريم﴾	٤	٩٨
﴿وإن يعودوا فقد مضت﴾	٣٨	١٢٦
﴿إذ زيّن﴾	٤٨	١٠١
﴿وإن جنحوا﴾	٦١	٩٤

سورة التوبة (٩)

﴿موطئاً﴾	١٢٠	١١٢

﴿فرقة﴾	١٢٢	٨٢

سورة يونس (١٠)

﴿لبثت﴾	١٦	١٠٧
﴿أجيبت دعوتكما﴾	٨٩	١٠٣

سورة هود (١١)

﴿يؤوس﴾	٩	١٢٥
﴿كنز﴾	١٢	٩٥
﴿مرية﴾	١٧	٨١
﴿ما أنتم﴾	٣٣	١٢٤
﴿اركب معنا﴾	٤٢	١٠٦
﴿نوحيها﴾	٤٩	١١١
﴿أرسلنا﴾	٧٠	٧٦
﴿منضود﴾	٨٢	٩٦
﴿رزقاً حسناً﴾	٨٨	٨٨
﴿من تاب﴾	١١٢	٩٤

سورة يوسف (١٢)

﴿قوماً صالحين﴾	٩	٩٦

﴿وجاءوا أباهم﴾	١٦	١١٨
﴿بل سولت﴾	١٨	١٠٤
﴿فصبر جميل﴾	١٨	٩٤
﴿ليكونن من الصاغرين﴾	٣٢	٥٧
﴿القهار﴾	٣٩	٧٩
﴿قد شغفها حباً﴾	٣٠	١٠٢
﴿من سوء﴾	٥١	١١٦

سورة الرعد (١٣)

﴿صنوان﴾	٤	٧٥
﴿وإن تعجب فعجب﴾	٥	١٠٦
﴿قوم هاد﴾	٧	٨٧
﴿الكبير﴾	٩	٧٩
﴿من وال﴾	١١	٦٤
﴿اتخذتم﴾	١٦	١٠٨
﴿من صلح﴾	٢٣	٩٦
﴿بل زين﴾	٣٣	١٠٤

﴿من ولي﴾	٣٤	٦٤
	سورة ابراهيم (١٤)	
﴿من قرار﴾	٢٦	٩٨
	سورة الحجر (١٥)	
﴿إذْ دخلوا﴾	٥٢	١٠١
﴿ولقد آتيناك﴾	٨٧	١٢٠
﴿اليقين﴾	٩٩	٧٩
	سورة النحل (١٦)	
﴿أتى أمر الله﴾	١	١٢٠
﴿أموات غير أحياء﴾	٢١	٨٨
﴿لبناً خالصاً﴾	٦٦	٨٨
﴿من عمل﴾	٩٧	٨٥
	سورة الاسراء (١٧)	
﴿ولقد صرفنا﴾	٤١	١٠٢
﴿فسينغضون﴾	٥١	٨٦
﴿لبثتم﴾	٥٢	١٠٧

﴿اذهب فمن﴾	٦٣	١٠٦
﴿خبت زدناهم﴾	٩٧	١٠٣

سورة الكهف (١٨)

﴿قيماً لينذر﴾	٢	٦٣
﴿لبثتم﴾	١٩	١٠٧
﴿قل ربي﴾	٢٢	١٠٥
﴿واتل ما يوحي اليك مـــن ربك﴾	٢٧	٣٠
﴿من شاء﴾	٢٩	٩٦
﴿الثواب﴾	٣١	٧٧
﴿آتت أكلها﴾	٣٣	١٢٠
﴿لقد جئت شيئاً﴾	٧١	١٢٣
﴿لاتخذت﴾	٧٧	١٠٨
﴿آتوني زبر الحديد﴾	٩٦	١٢٠
﴿آوتوني أفرغ عليه﴾	٩٦	١٢٠

سورة مريم (١٩)

﴿كهيعص﴾	١	١٢٣

﴿أن سبحوا﴾	١١	٩٥
﴿غلاماً زكياً﴾	١٩	٩٥
﴿وأنذرهم﴾	٣٩	٩٥
﴿لننزعن﴾	٦٩	٩٥
﴿الشفاعة﴾	٨٧	٧٧

سورة طه (٢٠)

﴿لبثت﴾	٤	١٠٧
﴿كثيراً ونذكرك﴾	٣٤	٦٥
﴿فنبذتها﴾	٩٦	١٠٨
﴿اذهب فان لك﴾	٩٧	١٠٦
﴿لبثتم﴾	١٠٣	١٠٧
﴿لبثتم﴾	١٠٤	١٠٧

سورة الأنبياء (٢١)

﴿كانت ظالمة﴾	١١	١٠٣
﴿بل تأتيهم﴾	٤٠	١٠٤
﴿بل ربكم﴾	٥٦	١٠٥

﴿اذ ذهب﴾	٨٧	٩٩ ، ١٠١
﴿لا اله الا أنت﴾	٨٧	١١٣
﴿الزبور﴾	١٠٥	٧٧
	سورة المؤمنون (٢٣)	
﴿لبثتم﴾	١١٣	١٠٧
﴿لبثتم﴾	١١٤	١٠٧
	سورة النور (٢٤)	
﴿سمعتموه﴾	١٢	١٠١
﴿عظيم يوم﴾	٢٢ ــ ٢٣	٦٤
﴿أم ارتابوا﴾	٥٠	٨١
	سورة الفرقان (٢٥)	
﴿من مكان﴾	١٢	٦٥
﴿منثوراً﴾	٢٣	٩٤
﴿اتخذت﴾	٢٧	١٠٨
﴿وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا﴾	٣٢	٣٠

سورة الشعراء (٢٦)

﴿طسم﴾	١	١٠٩
﴿لبثت﴾	١٨	١٠٧
﴿اتخذتم﴾	٢٩	١٠٨
﴿فرق﴾	٦٣	٨٢
﴿بأنعام﴾	١٣٣	٨٥
﴿كذبت ثمود﴾	١٤١	١٠٣
﴿هل نحن﴾	٢٠٣	١٠٥

سورة النمل (٢٧)

﴿إلا من ظلم﴾	١١	٩٧
﴿أنا آتيك به﴾	٣٩	١٢٠
﴿أتوه داخرين﴾	٨٧	١٢١

سورة القصص (٢٨)

﴿طسم﴾	١	١٠٩
﴿الأنبياء﴾	٦٦	١٢٤

سورة العنكبوت (٢٩)

﴿اتخذتم﴾	٢٥	١٠٨

﴿أتل ما أوحي اليك من الكتاب﴾	٤٥	٣٠
﴿أنا نذير﴾	٥٠	١١٩

سورة الروم (٣٠)

﴿السوأى﴾	١٠	١١٥
﴿هل لكم﴾	٢٨	١٠٥
﴿وما آتيتم من ربا﴾	٣٩	١٢١
﴿لبثتم﴾	٥٦	١٠٧

سورة لقمان (٣١)

﴿عليم خبير﴾	٣٤	٨٨

سورة الاحزاب (٣٣)

﴿اللائي تظاهرون﴾	٤	١٢٢
﴿لأتوها﴾	١٤	١٢١

سورة سبأ (٣٤)

﴿نخسف بهم﴾	٩	١٠٩
﴿من يعمل﴾	١٢	٦٤
﴿منسأته﴾	١٤	٩٥

﴿الفتاح﴾	٢٦	٧٩
﴿سميع قريب﴾	٥٠	٩٨
	سورة يس (٣٦)	
﴿يس والقرآن﴾	١ ــ ٢	١٠٩
	سورة الصافات (٣٧)	
﴿قل نعم﴾	١٨	٧٦
﴿لا اله الا الله﴾	٣٥	١١٣ ، ١٢٥
	سورة ص (٣٨)	
﴿ص﴾	١	١٢٤
﴿من بيننا﴾	٨	٩٠
﴿الغفار﴾	١١	٧٩
﴿لقد ظلمك﴾	٢٤	١٠٢
	سورة الزمر (٣٩)	
﴿في جنب الله﴾	٥٦	٨٩
﴿تأمروني﴾	١٤	١٢١
﴿جيء﴾	٦٩	١١٦

سورة غافر (٤٠)

﴿عُذْتُ﴾	٢٧	١٠٨
﴿إن في صدورهم﴾	٥٦	٩٧

سورة فصلت (٤١)

﴿أتينا طائعين﴾	١١	١٢٠
﴿من حكيم﴾	٤٢	٨٦
﴿من حكيم حميد﴾	٤٢	٨٨

سورة الشورى (٤٢)

﴿عسق﴾	١	١٢٣
﴿عليم شرع﴾	١٢ ــ ١٣	٩٦
﴿ينشر رحمته﴾	٢٨	٩٦
﴿الولي﴾	٢٨	٧٨
﴿نوراً نهدي به﴾	٥٢	٦٦

سورة الزخرف (٤٣)

﴿إذْ ظلمتم﴾	٣٩	١٠١
﴿أورثتموها﴾	٧٢	١٠٧

سورة الدخان (٤٤)

﴿عذت﴾	٢٠	١٠٨

سورة الجاثية (٤٥)

﴿اتخذتم﴾	٣٥	١٠٨

سورة الاحقاف (٤٦)

﴿بل ضلوا﴾	٢٨	١٠٥
﴿وإذْ صرفنا﴾	٢٩	١٠١

سورة القتال (٤٧)

﴿ها أنتم﴾	٣٨	١٢٥

سورة الفتح (٤٨)

﴿بل ظننتم﴾	١٢	١٠٥

سورة الحجرات (٤٩)

﴿ومن لم يتب فأولئك﴾	١١	١٠٦

سورة ق (٥٠)

﴿شيء عجيب﴾	٢	٨٧

سورة الذاريات (٥١)

﴿عجوز عقيم﴾	٢٩	٨٧

سورة الطور (٥٢)

﴿البر﴾	٢٨	٧٨
﴿واصبر لحكم ربك	٤٨	١٠٨

سورة النجم (٥٣)

﴿وما ينطق عن الهوى﴾	٣	٩٧

سورة الرحمن (٥٥)

﴿من عليها﴾	٢٦	٨٥
﴿الجلال﴾	٢٧	٧٩

سورة الواقعة (٥٦)

﴿باسم﴾	٧٤	١٢٦

سورة الحديد (٥٧)

﴿الأمد﴾	١٦	٧٨
﴿بما آتاكم﴾	٢٣	١٢١

سورة المجادلة (٥٨)

﴿قد سمع الله﴾	١	١٠٢
﴿من نجوى﴾	٧	٦٠

سورة الحشر (٥٩)

﴿من لينة﴾	٥	٦٣
﴿من هاجر﴾	٩	٨٥
﴿المؤمن﴾	٢٣	٧٩

سورة الصف (٦١)

﴿بنيان﴾	٤	٧٥
﴿قد تعلمون﴾	٥	١٠٠
﴿فآمنت طائفة﴾	١٤	١٠٣

سورة الطلاق (٦٥)

﴿ومن قدر﴾	٧	٩٨

سورة الملك (٦٧)

﴿هل ترى﴾	٣	٦٠ ، ١٠٥
﴿ولقد زيّنّا﴾	٥	١٠٢
﴿سيئت﴾	٢٧	١١٥

سورة القلم (٦٨)

﴿ن والقلم﴾	١	٧٤ ، ١٠٩

سورة الحاقة (٦٩)

﴿هل ترى﴾	٨	١٠٥
﴿عيشة راضية﴾	٢١	٦٣

سورة نوح (٧١)

﴿والله أنبتكم﴾	١٧	٨٩

سورة المزمل (٧٣)

﴿يأيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا﴾	١ ــ ٤	٣٠
﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾	٤	٩
﴿قولا ثقيلا﴾	٥	٩٤
﴿واذكر اسم ربك﴾	٨	٨٠
﴿منفطر﴾	١٨	٩٧

سورة المدثر (٧٤)

﴿في جنات يتساءلون﴾	٤٠	٦٤

سورة القيامة (٧٥)

﴿ليفجر﴾	٥	٨١
﴿من راق﴾	٢٧	٦٣

سورة الانسان (٧٦)

﴿زنجبيلا﴾	١٧	٩٤
﴿شرابا طهوراً﴾	٢١	٩٧

سورة النبأ (٧٨)

﴿جنات ألفافاً﴾	١٦	٨٧
﴿وفاقاً﴾	٢٦	١١١
﴿كأساً دهاقاً﴾	٣٤	٩٥

سورة عبس (٨٠)

﴿فلينظر الانسان الى طعامه﴾	٢٤	٨٠

سورة المطففين (٨٣)

﴿هل ثوّب﴾	٣٦	١٠٤

سورة البروج (٨٥)

﴿قرآن مجيد﴾	٢١	٦٥
﴿في لوح محفوظ﴾	٢١	٦٥

سورة الطارق (٨٦)

﴿الطارق﴾	١	٨٠

سورة الغاشية (٨٨)

﴿من ضريع﴾	٦	٩٦
﴿يومئذ ناعمة﴾	٨	٦٦

سورة الفجر (٨٩)

﴿ليال عشر﴾	٢	٨٢
﴿بل لاتكرمون﴾	١٧	١٠٥

سورة التين (٩٥)

﴿التين﴾	١	٧٨

سورة العلق (٩٦)

﴿لنسفعن بالناصية﴾	١٥	٥٨

سورة القدر (٩٧)

﴿سلام هي﴾	٥	٨٧

سورة الزلزلة (٩٩)

﴿خيراً يره﴾	٧	٦٤

سورة الكوثر (١٠٨)

﴿وانحر﴾	٢	٨٦

* * *

٢ــ فهرس الاحاديث النبوية الشريفة
مرتبة حسب رواتها عن النبي (ﷺ)

أنس بن مالك:

حديث: ((من قال لا إله الا الله ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب))

ص: ١١٤

طلحة بن عبيد الله بن كريز:

حديث: ((أفضل ماقلته أنا والنبيون من قبلي لا إله الا الله))

ص: ١١٤

حديث: ((أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله))

ص: ١١٤

عبد الله بن عمر:

حديث: ((من قال لا اله الا الله ومدّ بها صوته اسكنه الله دار الجلال داراً سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه))

ص: ١١٤

عثمان بن عفان:

حديث: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))

ص: ٣١

***

٣ـ فهرس الأعلام والقبائل والجماعات(*)

(آ)

ابتسام مرهون الصفار: ٣٥، ٣٦، ٣٧.

ابراهيم بن علي بن اسماعيل برهان الدين ابو اسحاق القلقشندي: (١٦)

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي الشافعي المعروف بابن السراج الجعبري: ٦١، ٦٢.

أبي بن كعب: ٣٢.

احسان عباس: ٧٠.

احمد بن الحسين البيهقي: ١١٥.

احمد بن جبير الكوفي: ٣٣.

احمد الجرجاوي الازهري ابو النجا: ٣٧.

احمد خطاب العمر: ١٢٨.

احمد بن علي بن احمد بن خلف ابو جعفر الانصاري المعروف بابن البـلذش: ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٨، ١٠٠.

احمد بن علي شهاب الدين الفلوجي الجموي الشافعي: ٢٢.

احمد بن ابي عمر المقرىء المعروف بالاندرابي: ٧٣.

أحمد بن قاسم شهاب الدين العبادي القاهري الشافعي: (٢٢)، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ١٢٨.

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن علي شهاب الدين البيجوري القاهري الشـافعي: (١٧).

(*) الرقم المحصور بين قوسين يدل على موضع ترجمة العلم.

أحمد بن محمد البزي: ١٠٠.
أحمد بن محمد بن أبي بكر ابو العباس القسطلاني: ٧٣، ٧٥.
أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس: ١٢٨.
أحمد بن محمد بن علي بن حجر شهاب الدين ابو العباس الهيتمي السعدي الانصـــــاري الشافعي: ٢١.
أحمد بن موسى بن العباس ابو بكر المعروف بابن مجاهد: ٣٤، ٧٢.
أحمد نصيف الجنابي: ٧٣.
الاربلي = ابو بكر.
أسامة النقشبندي: ٣٥: ٤٢.
إسماعيل بن أبي بكر شرف الدين المعروف بابن المقرىء اليمني الشافعي: ٢٣.
إسماعيل بن اسحاق المالكي االقاضي: ٣٣.
اسماعيل باشا البغدادي: ١٣، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣٦.
الأشعري = علي بن اسماعيل.
الاشموني = علي بن محمد.
ابن الانباري = محمد بن القاسم.
الاندرابي = أحمد بن أبي عمر.
الأهوازي = الحسن بن علي.
أوتو برتزل (مستشرق): ١١٧

(ب)

ابن الباذش = أحمد بن علي.
البخاري = محمد بن اسماعيل.
البرهان القلقشندي = ابراهيم بن علي.

البزي = أحمد بن محمد.

بروكلمان = كارل.

البغدادي = اسماعيل باشا.

ابن البقا = أبو بكر بن أحمد.

ابو بكر بن أحمد القاضي تقي الدين الاربلي ثم الحموي المعروف بابن البقا: ٢١.

البلتاجي = محمد بن محمد.

البيجوري =أحمد بن محمد.

البيهقي = احمد بن الحسين.

(ت)

التابعون: ٣٢، ٧٠، ٧٣.

التنائي = سلام بن علي.

الترمذي = محمد بن عيسى.

التونكي = محمود بن حسن.

توفيق الطويل: ٢١.

التهانوي = محمد أعلى.

(ج)

جايد زيدان مخلف: ١٢٨.

الجراكسة: ١٥.

ابن الجزري = محمد بن محمد.

الجعبري = إبراهيم بن عمر.

ابو جعفر = يزيد بن القعقاع.

ابو جعفر النحاس = احمد بن محمد.

جمعية المستشرقين االالمانية: ١١٧.
الجنابي = احمد.

(ح)

الحاج زكر = زكر.
حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله.
الحسن بن احمد ابو علي الفارسي: ٨٨
الحسن البصري = الحسن بن يسار.
الحسن علي بن ابراهيم بن يزداد ابو علي المقري المعروف بالأهوازي: (١١٨).
حسن بن محمد الوفائي الشهير بالخواجي الخضيري: ٣٦.
الحسن بن يسار ابو سعيد البصري: ٣٢.
حفص بن ابي داود سليمان بن المغيرة الاسدي الغاضري ابو عمرو الكوفي: (٧٤).
حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري: (٧٢)، ١٠٩.
حفيص = حفص.
حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات ابو عمارة: ٣٣، (٧٠)، ٧١.
الحموي = أبو بكر.
الحموي = احمد بن علي.
الحموي = ياقوت.

(خ)

الشيخ خالد الازهري: ٦٠.
الخشابية (مدرسة): ١٨، ٢١.
الخطيب الشربيني = محمد بن أحمد.
خلف بن هاشم بن ثعلب الاسدي البزار: ٣٣، ٦٢، (٧١).

حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله.
خير الدين الزركلي: ١٣، ٢٤، ٢٥، ٧٠، ٧١.

(د)

الداني = عثمان بن سعيد.
ابو الدرداء = عويمر.
الدقدوسي = محمد بن أحمد.
الدوري = حفص.
الديمي = عثمان بن محمد.

(ذ)

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد.
الذهبي = محمد بن أحمد.

(ر)

رمضان = محي الدين

(ز)

زبان بن العلاء = ابو عمرو بن العلاء.
الزبيدي = المرتضى.
الزركلي = خير الدين.
الحاج زكر: ٢٤.
زكريا بن محمد بن أحمد زين الدين شيخ الاسلام الانصاري الشـــافعي: ٦، ١٥، (١٦)، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٤٠.
زيد بن ثابت: ٣٢.
زين الدين الانصاري = زكريا بن محمد.

(س)

سالم: ٣٢

سالم عبد الرزاق أحمد: ٢٤.

سالم بن عبد الله بن عمر: ٣٢.

السخاوي = علي بن محمد.

السخاوي = محمد بن عبد الرحمن.

سرور = طه.

سعيد بن المسيب: ٣٢.

سلام بن علي بن عطية التتائي: ٤٦.

سيبويه: ٨٨.

سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي الشافعي: ٣٦.

السيوطي = عبد الرحمن.

(ش)

الشاطبي = القاسم بن فيره.

الشربيني = محمد بن أحمد.

الشعراني = عبد الوهاب.

الشعراوي: ١٧.

شيخ الاسلام الانصاري = زكريا بن محمد.

(ص)

الصافي = علي عبد الواحد.

الصفار = ابتسام.

(ض)

الضباع = علي بن محمد.

(ط)

طاش كبرى زاده: ١٧، ٢٩.

طه عبد الباقي سرور: ٢١.

طاووس بن كيسان ابو عبد الرحمن اليماني: ٣٢.

الطبري = محمد بن جرير.

الطبلاوي = عبد الله بن محمد.

الطبلاوي = محمد بن سالم.

الطبلاوي = منصور.

طلحة بن عبيد الله بن كريز: ١١٤.

(ع)

عاصم بن ابي النجود الاسدي الكوفي: ٣٣، ٧٤.

ابن عامر المقرىء = عبد الله.

العبادي = أحمد بن قاسم.

ابن عباس = عبد الله.

عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي: (١٥)، ٣٠، ٣٢.

عبد الرحمن بن صخر ابو هريرة: ٣٢.

عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي: ٢٣، ٢٤.

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القريشي الدمشقي المعروف بابن ذكوان: (٧٤).

عبد الله بن السائب: ٣٢.

عبد الله بن عامر الشافعي اليحصبي المقرىء: ٣٢، ٧٤.

عبد الله بن عباس: ٣٢.
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٣٢.
عبد الله بن كثير بن المطلب المكي القرشي الهاشمي المعروف بـــابن كثـــير: ٣٢، ٧٢، (٧٣).
عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الاصل القاهري المعروف بـــالطبلاوي: ١٩، ٢٢، ٣٦.
عبد الله بن مسعود الهذلي: ٣٢.
عبد الله بن منلا صدر الدين بن منلا كالي الهندي الحنفي: ٢١.
عبد الوهاب بن أحمد الشعراني: ١٣، ١٤، ١٧، (٢١).
ابو عبيد = القاسم بن سلام.
عبيدة: ٣٢.
عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني: ٣٤، ٧١، ١٢٨.
عثمان بن سعيد المصري المعروف بـــ (ورش): ٧٤، (٧٥)، ١١٨، ١٢٥.
عثمان بن عفان: ٣١، ٣٢.
عثمان بن محمد بن عثمان الامام الحافظ فخر الدين الديمي الازهري المصري الشافعي: (١٦).
العثمانيون: ١٥.
عروة بن الزبير: ٣٢.
ابن عساكر = علي بن الحسن.
عطاء بن ابي رباح: ٣٢.
عطاء بن يسار: ٣٢.
عكرمة: ٣٢.

علقمة: ٣٢.
علي بن اسماعيل ابو الحسن المعروف بالاشعري: ١١٨.
علي بن الحسن تقي الدين ابو القاسم المعروف بابن عساكر: ١١٥.
علي بن حمزة النحوي المعروف بالكسائي: ٣٣، (٧٢).
علي شواخ اسحاق: ٣٥، ٣٦، ٤٥.
علي بن ابي طالب: ٣٢.
علي عبد الواحد الصافي: ٤٥.
علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن علاء الدين أبو البقاء البغدادي المعروف بابن القاصح: ٣٤، ٤١، (٨٣)، ٨٤.
أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد.
علي بن محمد الضباع: ٢٩، ٨٣، ١١٧.
علي بن محمد علم الدين السخاوي: ١٢٤.
علي بن محمد نور الدين ابو الحسن المعروف بالاشموني: ١٢٨.
ابن العماد الحنبلي: ١٣، ٢٥.
العمر = احمد.
عمر رضا كحالة: ١٣، ١٧، ٢٤.
عمر بن مظفر زين الدين الشافعي المعروف بابن الوردي: ٢٣.
ابو عمرو الداني = عثمان بن سعيد.
ابو عمرو بن العلاء بن عماد بن العريان النحوي المقرىء : ٣٢، ٧٢، (٧٣)، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٢.
عويمر بن زيد ابو الدرداء الخزرجي الانصاري: ٣٢.
عيسى بن مينا المدني المقرىء المعروف بـ (قالون): (٧٣).

(غ)

الغزي = نجم الدين.

(ف)

الفارسي = الحسن بن أحمد.

فرج توفيق الوليد: ٣٠.

الفلوجي = أحمد بن علي.

(ق)

القاسم بن سلام أبو عبيد: ٣٣.

القاسم بن فيره المعروف بالشاطبي: ٦٢، ٧١، (٨٣)، (١١٧).

ابن القاصح = علي بن عثمان.

قالون = عيسى.

قتادة: ٣٢.

القراء السبعة: ٧٢، ٧٣، ١٠٠، ١١٧.

القراء العشرة: ٧٠، ٧١.

القزويني = عبد الغفار.

القسطلاني = احمد بن محمد.

القلقشندي = ابراهيم بن علي.

قنبل = محمد بن عبد الرحمن.

(ك)

كارل بروكلمان: ٢٠.

الكتاني = محمد بن جعفر.

ابن كثير المكي = عبد الله.

كحالة = عمر رضا.

الكساني = علي بن حمزة.

(ل)

لطفي عبد البديع: ٢٩.

(م)

مالك بن أنس: ١١٤.

ابن مجاهد = أحمد بن موسى.

مجاهد بن جبر: ٣٢.

محمد (ﷺ) : ١٨، ٣٠، ٣١، ٤٣، ٤٤، ١١٧، ١٢٨.

محمد بن أحمد شمس الدين المعروف بالخطيب الشربيني القاهري الشافعي: (٢١).

محمد بن احمد بن عثمان شمس الدين الذهبي: ٧٠، ٧٢، ٧٣.

محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح: ٣١، ٣٢، ١١٤.

محمد أعلى بن علي الفاروقي التهانوي: ٢٩.

محمد امين بن فضل الله المحبي: ١٤، ٢٠.

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر: ٣٣.

محمد جعفر الكتاني: ٢١.

محمد بن سالم الطبلاوي: ورد اسمه كثيرا وهو مؤلف الكتاب.

محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي: ١٤، ١٥، ١٧.

محمد بن عبد الرحمن المخزومي المعروف بـــ (قنبل): (٧٢).

محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي: ١١٥.

محمد بن القاسم بن بشار ابو بكر البغدادي المعروف بابن الانباري: ١٢٨.

محمد بن محمد بن احمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقدوسي: ٣٣، ٤٤، ١٢٨.

محمد محمد محمد سالم محيسن: ٢٩.
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمـــري الدمشـقي الشـافعي المقرىء المعروف بابن الجـــزري: (١٧)، ٢٩، ٣٤، ٧٠، (٧١)، ١٠٠، ١١٤.
محمود البيلوني الحلبي: ١٦.
محمود بن حسن التونكي: ١٦.
محي الدين رمضان: ١٢٨.
مخلف = جايد.
مسروق بن الاجدع: ٣٢.
مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة وبكاتب جلبي: ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٤.
معاذ بن جبل: ٣٢.
ابن المقرىء = اسماعيل بن ابي بكر.
مكي بن ابي طالب القيسي: ١٠٠، ١٢٣.
المماليك الجراكسة: ١٥.
منصور الطبلاوي سعد الدين (سبط المؤلـــف): ١٣، ١٩، (٢٠)، ٢٥، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٩.
ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس: ٣٢.

(ن)

الناصر الطبلاوي = محمد بن سالم.
ابن الناصر الطبلاوي: ١٩، (٢٠).
بنت الناصر الطبلاوي: ١٩، (٢٠).
نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم: ٣٢، ٧٣، ٧٥.

ابو النجا = احمد.
نجم الدين الغزي: ١٣، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٤٠.
النحاس = أحمد بن محمد.
ابو النصر الطبلاوي = ابن الناصر الطبلاوي.
النقشبندي = أسامة.
النووي = يحيى بن شرف.

(هـ)

ابو هريرة = عبد الرحمن.
الهيتمي = أحمد بن محمد.

(و)

ابن الوردي = عمر بن مظفر.
ورش = عثمان.
وزارة الاوقاف في العراق: ١٢٨.

(ي)

الوليد = فرج توفيق.
ياقوت الحموي: ٧٢.
يحيى بن شرف النووي محي الدين ابو زكريا: ٢٣، (١١٤).
يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ابو جعفر المقرىء: ٣٣، (٧٠)، ٨٨.
يعقوب بن اسحاق الحضرمي: ٣٣.

* * *

٤ــ فهرس المواضع الجغرافية

(آ)

الاهواز: ١١٨.

استانبول: ١١٧.

الاندلس: ٨٣.

(ب)

بغداد: ٣٥، ٤٣، ٧٢، ٧٣، ١١٤، ١١٧، ١١٨.

(ج)

جامع دمشق: ٧٤.

(ح)

الحجاز: ٧٢.

حوش الامام الشافعي (مقبرة): ٢٥.

(خ)

الخزانة التيمورية: ١٣، ٢٥، ٣٥.

الخشابية (مدرسة): ١٨، ٢١.

(د)

دار الشؤون الثقافية: ٧.

دار الكتب المصرية: ٢٣، ٤٥.

دمشق: ٢٥، ٧٤، ١١٨، ١٢٨.

الدور (محلة ببغداد): ٧٢.

(ط)

طبلية: ١٤.

طبلوهة: ١٤.

(ق)

القاهرة: ٨٣.

(ك)

الكنبخانة الخديوية: ٣٦.

كلية الشريعة: ٣٥.

الكوفة: ٧٣.

الكويت: ١٢٣.

(م)

المتحف العراقي: ٣٥، ٥٠، ٥١.

مدرسة الحاج زكر: ٢٤.

المدرسة الخشابية: ١٨، ٢١.

المدينة المنورة: ٧٠.

مركز البحث العلمي واحياء التراث بمكة: ٣٦.

مركز صدام للمخطوطات: ٦، ٧.

مصر: ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٥، ١٢٨.

المكتبة الازهرية: ١٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٤٦.

مكتبة الاوقاف المركزية: ٣٥، ٤٣، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ١٢٨.

مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٥.

مكتبة دار الكتب المصرية = دار الكتب.

مكتبة المتحف العراقي: ٣٥، ٤٢، ٤٦.
مكتبة المثنى بغداد: ١١٧.
مكة: ٣٦، ٤٥.
المنوفية: ١٤.
الموصل: ٢٤.

(هـ)

الهند: ١١٧.

* * *

٥ـ فهرس الكتب

(آ)

اتحاف السادة المتقين: ١١٥.

اتحاف فضلاء البشر: ٨٨.

الاتقان في علوم القرآن: ٣٠.

أدب الفتيا: ١٦.

الاذكار = حلية الابرار.

الارشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية: ٢٩.

اسنان المفتاح: ١٧.

الاعلام: ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٧٠، ٧٢.

الاقناع في القراءات السبع: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٨، ١٠٠.

الاقناع في القراءات الشاذة: ١١٨.

ايضاح المكنون: ٢٠، ٢٣، ٣٦، ٤٠.

ايضاح الوقف والابتداء: ١٢٨.

(ب)

بداية القارىء في ختم صحيح البخاري: ٢٣.

بغية الوعاة: ٧٣.

بهجة المقرئين في معرفة النون الساكنة والتنوين: ٣٧.

البهجة الوردية: ٢٣، ٢٤، ٤٠.

(ت)

تاج العروس: ١٤.

تاريخ الادب العربي: ٢٠، ٢٢.

تاريخ بغداد: ٧١، ٧٢.

التبصرة في القراءات: ٦٢، ١٠٠، ١٠٧، ١٢٣.

تحفة الطالبين في معرفة احكام النون الساكنة والتنوين: ٣٦، ٣٧.

تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمـــد والقصـــر: ٦، ١٦، ٣٥، ٤٠، ٨٣، ١٢٤.

تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: ٣١.

تذكرة الحفاظ: ١١٤.

التكملة لابي علي الفارسي: ٨٨.

التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد: ١٥.

تنوير الحوالك: ١١٥.

تهذيب الاسماء واللغات: ١١٤.

تهذيب تاريخ ابن عساكر: ١١٥.

تهذيب التهذيب: ٧٠.

التيسير في القراءات السبع: (٧١)، (١١٧).

(ج)

جامع المختصرات: ١٧.

جمال القراء وكمال الاقراء: ٨٨، ١٢٤.

الجمع بين رجال الصحيحين: ٧٣.

(ح)

حاشية على شرح البهجة الوردية على الحاوي الصغير: ٢٤.

الحاوي الصغير: ٢٣، ٢٤.

حرز الاماني = الشاطبية.

حسن المحاضرة: ١٦، ١٨.

حلية الابرار وشعار الاخيار في تلخيص الدعوات والاذكار: (١١٤).

(خ)

خلاصة الأثر: ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٢.

(د)

ديوان الاسلام: ١٣.

(ذ)

ذخائر التراث العربي الاسلامي: ١١٧.

ذيل تاريخ الادب العربي لبروكلمان: ٢٠، ٢٢.

(ر)

الروض لابن المقرى: ٢٣، ٢٤.

روضة الطالبين: ٢٣، ١١٤.

(س)

السبعة لابن مجاهد: ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٨.

(ش)

الشاطبية (منظومة): (٧١)، ٨٣، ١١٧.

شذرات الذهب: ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥.

شرح البهجة الوردية لزكريا الانصاري: ٢٣، ٤٠.
شرح البهجة الوردية للناصر الطبلاوي: ٢٣، ٤٠.
شرح الحاوي الصغير: ٢٤.
شرح الجزرية: ٦٠.
شرح الروض: ٢٣، ٢٤.
شرح الشاطبية للجعبري: ٦١.
شرح الشاطبية للضباع: ٢٩، ٨٣، ١١٧.
شرح منظومة الناصر الطبلاوي في الاستعارات: ١٣، ٢٥.
شرح منهاج الطالبين: ٢٢.
الشعراني امام التصوف في عصره: ٢١.
الشعراني والتصوف الاسلامي: ٢١.
الشقائق النعمانية: ١٧.

(ص)

صحيح البخاري: ٣١، ٣٢.
صحيح مسلم: ٧٣.

(ض)

الضوء اللامع: ١٤، ١٧.

(ط)

الطبقات الكبرى للشعراني: ١٤.
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١١٤.

(غ)

غاية النهاية: ١٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٣، ١١٨.

(ف)

فتح الجامع ومفتاح ما اغلق على المطالع مجامع المختصرات: ١٧.

الفرائض (كتاب): ٧٠.

فهرس الخزانة التيمورية: ١٣، ٢٥، ٣٥.

فهرس الفهارس: ٢١.

فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: ٣٦.

فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب لغاية ١٩٢١م: ٤٥.

فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية: ١٣، ٣٧، ٣٨، ٤٥.

فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل: ٢٤.

(ق)

قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين: ٧٣.

القراءة (كتاب): ٧٠.

القصيدة الشاطبية = الشاطبية.

القطع والائتناف: ١٢٨.

قواعد التلاوة وعلم التجويد: ٣٠.

(ك)

(الكتاب) لسيبويه: ٨٨.

كتاب الفرائض: ٧٠.

كتاب القراءة: ٧٠.

كتب المغاربة: ٧١.

كشاف اصطلاحات الفنون: ٢٩.

كشف الخفا ومزيل الالباس: ١١٥.

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها: ١٢٣.
كشف الظنون: ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٧١، ١١٤، ١١٧.
الكواكب السائرة: ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٠.

(ل)

لطائف الاشارات: ٧٣، ٧٥.
لطائف المنن: ١٧، ٢١.

(م)

مجلة كلية الشريعة: ٣٥.
المجموع شرح المهذب: ١١٤.
المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي: ٣٥.
مرآة الجنان: ١١٤.
مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين وهي هذا الكتاب.
معجم الادباء: ٧٢، ٨٣، ١١٨.
معجم الدراسات القرآنية: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.
معجم المؤلفين: ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٤٠، ٧٠، ٧٢، ١١٤، ١١٨.
معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٥.
معجم المصنفين: ١٦.
معجم المطبوعات: ١١٤، ١١٧.
معرفة القراء الكبار: ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٣،.
مفتاح السعادة: ٢٩.
مقدمة ابن القاصح: = نزهة المشتغلين.

مقدمة في احكام النون الساكنة والتنوين: ٣٦.
المكتفى في الوقف والابتداء: ١٢٨.
منار الهدى في معرفة الوقف والابتداء: ١٢٨.
منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٢٩.
منظومة الناصر الطبلاوي في الاستعارات: ٢٥.
منظومة ابن الوردي = البهجة الوردية.
منهاج الطالبين: ٢٢.
الموطأ: ١١٤.
ميزان الاعتدال: ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١١٨.

(ن)

النجوم الزاهرة: ١١٨.
نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين واختلاف انواعهما: ٣٥، ٤١، ٨٣.
النشر في القراءات: ١٧، ٦٢، ٧١، ٨٨، ١٠٠، ١٠٧، ١١٤.
النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية: ١١٧.

(هـ)

هداية الحيران في بعض احكام تتعلق بالقرآن: ٣٦.
هدية العارفين: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٤٠.

(و)

الوجيز في القراءات: ١١٨.
وفيات الاعيان: ٧٠.

* * *

٦ـ فهرس المصطلحات العلمية والحضارية

(آ)

الاجازة: ١٦.

الاجازة العالية: ١٧.

الاخفاء: ٣١، ٣٩، ٥٨، ٨٩، (٩٠ ــ ٩٩).

الادغـــام: ٣١، ٣٩، ٥٨، (٥٩ ــ ٨٢)، ٨٣، ٩١، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٢.

الادغام الجائز: ١٠٠.

الادغام الصغير: ٩٠، ٩٩.

الادغام الكبير: ٩٠.

الادغام الممتنع: ١٠٠.

الادغام الواجب: ٩٩.

الاشباع: ١١٣.

الاشمام: ٨١.

اصول الفقه: ٨١.

الاطباق: ٥٩.

الاظـــــــهار: ٣١، ٣٩، ٥٨، ٧٤، (٨٣ ــ ٨٨)، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩.

الاقلاب: ٣١، ٣٩، ٥٨، (٨٩ ــ ٩١).

(ب)

البلاغة: ٢٥، ٤٢.

البيان (علم): ١٨.

(ت)

التابعون: ٣٢، ٧٠، ٧٣.

تباعد مخارج الحروف: ٨٠.

تجانس الحروف: ٦٠.

التجويد: ٢٩، ٣٠.

الترجمة الذاتية: ١٦، ١٧.

الترقيق: ٣١، ٨٢.

التصوف: ١٨.

التفخيم: ٣١، ٨٢.

التفسير (علم): ١٨.

تقارب الحروف: ٦٠، ٨٠، ١٠٠، ١٠٦.

تماثل الحروف: ٥٩، ٨٠.

(ج)

الجراكسة: ١٥.

جمعية المستشرقين الالمانية: ١١٧.

الجهر بالحروف: ٦٠.

(ح)

الحديث (علم): ١٨.

حرفا اللين: ١١١.

الحرفان المتجانسان: ٦٠.
الحرفان المتقاربان: ٦٠.
الحرفان المتماثلان: ٥٩.
حروف الاخفاء: ٩٨، ٩٩.
حروف الادغام: ٦١، ٩٨، ٩٩.
حروف الاستعلاء: ٨١، ٨٢.
حروف الاقلاب: ٩٨.
الحروف الجهرية: ٦٠، ٦٧.
الحروف الرخوة: ٦٧.
الحروف الشديدة، ٦٧.
الحروف الشفهية: ٦٧.
الحروف الشمسية: (٧٧ ــ ٧٨)، ٧٩.
حروف الصفير: ١٠١، ١٠٣.
الحروف القمرية: (٧٨ ــ ٧٩).
حروف المد: ١١٠، ١١١.
الحروف المهموسة: ٦٧.

(د)

دولة المماليك الجراكسة: ١٥.

(ر)

رؤية الرسول(ﷺ): ١٨.
رجال صحيح مسلم: ٧٣.
الرمل: ٦١.

رواية عاصم: ٧٤.
الروم: (١٢١)، ١٢٥.

(س)

سبب المد: ١١١، (١١٢).

(ش)

شروط المد: (١١١).
شيخ الاسلام: ١٩، ٢٣، ٢٤، ٤٤.

(ص)

الصحابة: ٣٢، ٧٠.
الصفير: ١٠١، ١٠٣.

(ط)

الطب (علم): ١٨.

(ظ)

الظاهر (مذهب): ١١٨.

(ع)

العربية: ٤٢.
العلوم الشرعية: ١٩.

(غ)

الغنّـــة: ٣١، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، (٦٨)، ٧١، ٨٩، ٩٢، ٩٣، (٩٨).

(ف)

الفقه (علم): ١٨، ٤٢.

(ق)

قالون: ٧٣.

القراءات (علم): ٢٩، ٣٠، ٣٥.

القراءات السبع: ٧٢، ٧٣.

القراء السبعة: ٧٢، ٧٣، ١٠٠، ١١٧.

القراء العشرة: ٧٠، ٧١.

القصر: ٣١، ٤١، (١١٠)، ١٢٤.

القلقلة: ٣١.

(ك)

الكرامات: ١٩.

كرامات الاولياء: ١٨.

الكلام (علم): ١٨.

(ل)

لغة أهل الاندلس.

(م)

المد: ٣١، ٤١، (١١٠).

المد الاصلي او الطبيعي: ١١٠، ١١١، ١٢٤.

مد الامعان: ١٢٥.

مد البدل: ١١٩، ١٢٥.

المد البسيط: ١٢٤.

مد البنية: ١٢٤.

مد التعظيم: ١١٣، ١٢٥.
مد التمكين: ١٢٤.
مد الحجز: ١٢٤.
مد الروم: ١٢٥.
مد شبه البدل: ١٢٥.
المد العارض: ١١١، ١٢٢، ١٢٤.
المد العدل: ١٢٤.
مد العوض: ١٢٥.
المد الفرعي: ١١٠.
مد الفرق: ١٢٤.
المد اللازم: ١١١، ١٢٤.
مد المبالغة: ١١٣، ١٢٥.
المد المتصل: ١١٥، ١١٧.
المد المتطرف: ١١٥.
المد المتوسط: ١١٥، ١٢٣.
المد المنفصل: ١١٦، ١٢٤.
مخارج الحروف: ٨٠.
مخارج الحروف المتقاربة: ١٠٠، ١٠٦.
المذهب الظاهري: ١١٨.
المستشرقون: ١١٧.
المعاني (علم): ١٨.
المماليك: ١٥.

المنطق (علم): ١٨.

(ن)

نفي الجنس: ١١٣.

(هـ)

همزة الوصل: ٣٦.

(و)

الوقف: ٤١، ٦١، ٨١، ١٢٢، ١٢٤، (١٢٥).

الوقف بين المتعلق ومتعلقه: ١٢٧.

الوقف التام: (١٢٥)، ١٢٧.

الوقف الحسن: ١٢٥، (١٢٦)، ١٢٨.

الوقف الصالح: (١٢٦).

وقف الضرورة: ١٢٧.

الوقف القبيح: ١٢٥، (١٢٦).

الوقف الكافي: ١٢٥، (١٢٦)

الوقف المفهوم: ١٢٦.

* * *

٧ــ فهرس الابيات الشعرية

مرتبة بحسب ورودها

في الكتاب

شفا لـــي ســنا ثغـر صفـت زرق ظلمــه

رمت طرفها نحــوي دنــا ضــم ذي تــم

ص٧٧

الا بل وهـــل يــروى خبــير حديــث مــن

جلا عن فؤادي غمة قد كســـت همـــا

ص٧٨

وعنــد حــروف الحلــق للكــل أظـــــهرا

الا هــاج حكــم عــم خاليــه غفـــلا

ص٨٣

اخـــي هــاك علمــاً حــازه غــير خاســر

.....

ص٨٤

زده شـــكرا كـــــي تـــــراه ثاويـــــــا دان جنـــــــــاه

ذو ظـــــلال طـــــال قـــــول ضـــاع صـــب فـــي ســـــواه

ص٩٢

ضحكـــت زينـــــب فـــــأبدت ثنايـــــا

تركتنـــــي ســـكران دون شـــــراب

طوقتنـــــــي ظلمـــــــاً قلائـــــــد ذل

جرعتنـــي جفونـــها كـــأس صـــابي

ص٩٢ ــ ٩٣

صف ذا ثنا جـــود شـــخص قـــد ســـما كرمـــاً

ضع ظالماً زد تقـــى دم طالبـــا فـــترى

ص٩٣

* * *

٨ـ فهرس الموضوعات

المقدمة ٥

الفصل الاول: ترجمة حياة المولف. ١١

اسمه ولقبه. ١٣

نسبه ١٤

مجمل حياته. ١٥

اسرته. ١٩

تلاميذه. ٢٠

مؤلفاته. ٢٢

وفاته وتشيعه ودفنه. ٢٥

الفصل الثاني: وصف رسالة مرشدة المشتغلين. ٢٧
في احكام النون الساكنة والتنوين

البحث في أحكام النون الساكنة والتنوين. ٢٩

علم القراءات. ٢٩

علم التجويد. ٢٩

منشأ الاهتمام بالقراءات والتجويد. ٣٠

إفراد التأليف في مبحث النون الساكنة والتنوين. . . . ٣٤

رسالة مرشدة المشتغلين. ٣٨

نسبة هذه الرسالة الى مؤلفها. ٣٩

الصلة بين مرشدة المشتغلين وتحفة نجباء العصر. . . ٤٠

النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين. ٤١
منهج التحقيق. ٤٦
نماذج من كتابات المخطوطتين. ٤٧
نص رسالة مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين. . . ٥٥
مقدمة الرسالة. ٥٧
أحكام النون الساكنة والتنوين. ٥٨
الحكم الاول: الادغام. ٥٩
المقصد الاول في حده. ٥٩
المقصد الثاني في امور تتعلق بالمقصود. . ٦١
الامر الاول: مايدغم ٦١
الامر الثاني: مايدغم فيه. . . ٦١
فصل: في امثلة ذلك. ٦٢
الامر الثالث: بيان سبب ذلك. ٦٦
المقصد الثالث: في ما وقع بين القراء من.. ٦٩
الاختلاف في ذلك
الفصل الاول: كيفية الادغام. ٦٩
الفصل الثاني: في معان أخر تعرض للام ٧٦
والراء
الحكم الثاني: الإظهار. ٨٣
فصل: في أمثلة ذلك. ٨٤
تبصير: في اختلافهم في اظهار الغين... ٨٨
والخاء

الحكم الثالث: الاقلاب. ٨٩
فائدة: في اظهار الميم. ٩٠
الحكم الرابع: الاخفاء. ٩٢
فصل في امثلة ذلك. ٩٣
توضيح: تعريف الغنة. ٩٨
تذنيب: الادغام الصفير وأقسامه. ٩٩
فصل ذال: (اذ). ١٠١
فصل دال: (قد). ١٠٢
فصل تاء: (تاء التأنيث). ١٠٣
فصل لام: (هل) و (بل). ١٠٤
فصل: (في حروف قربت مخارجها). ١٠٦
الباء. ١٠٦
الثاء. ١٠٧
الدال. ١٠٧
الذال. ١٠٨
الراء الساكنة. ١٠٨
الفاء. ١٠٩
اللام. ١٠٩
النون. ١٠٩
خاتمة. ١١٠
المد. ١١٠
القصر. ١١٠

تنبيه: الواو والياء إذا تحركا أو سكنا. ١١١
سبب المد وشرطه. ١١١
مد التعظيم وحالات المد. ١١٣
تطريف: أنواع المدود. ١٢٤
تتمة: في أقسام الوقف. ١٢٥
فرع: لايجوز الوقف بين المتعلق.... ١٢٧
ومتعلقه
مصادر الترجمة والتحقيق. ١٢٩
فهارس الكتاب التفصيلية. ١٤١
١ــ فهرس الآيات القرآنية الكريمة. ١٤٢
٢ــ فهرس الاحاديث النبوية الشريفة. ١٧١
٣ــ فهرس الاعلام. ١٧٢
٤ــ فهرس المواضيع الجغرافية. ١٨٥
٥ــ فهرس الكتب. ١٨٨
٦ــ فهرس المصطلحات العلمية والحضارية. . ١٩٥
٧ــ فهرس الابيات الشعرية. ٢٠٢
٨ــ فهرس الوضوعات. ٢٠٤